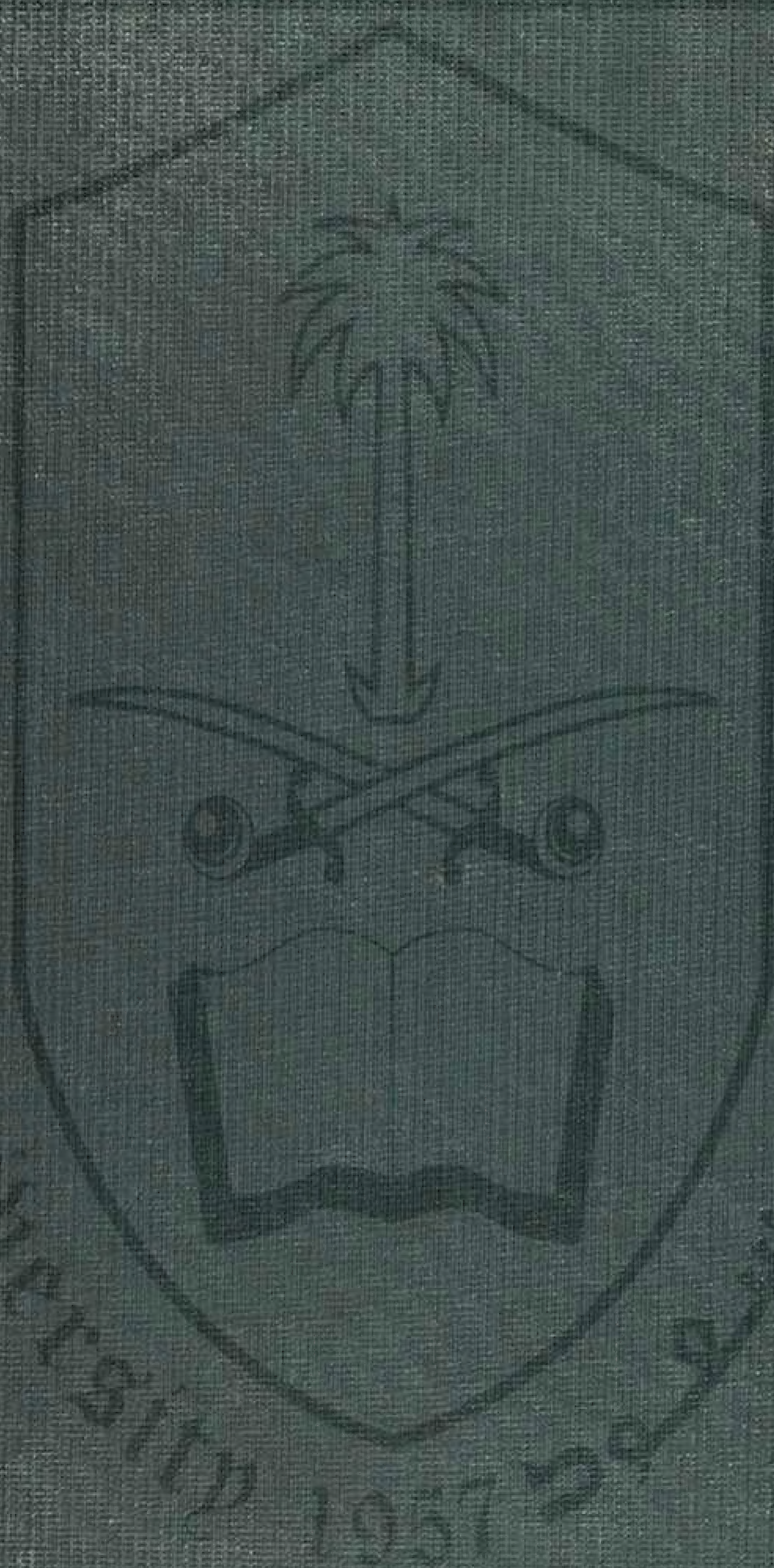


UNIVERSITY OF SAUDI STUDIES



جامعة سعود

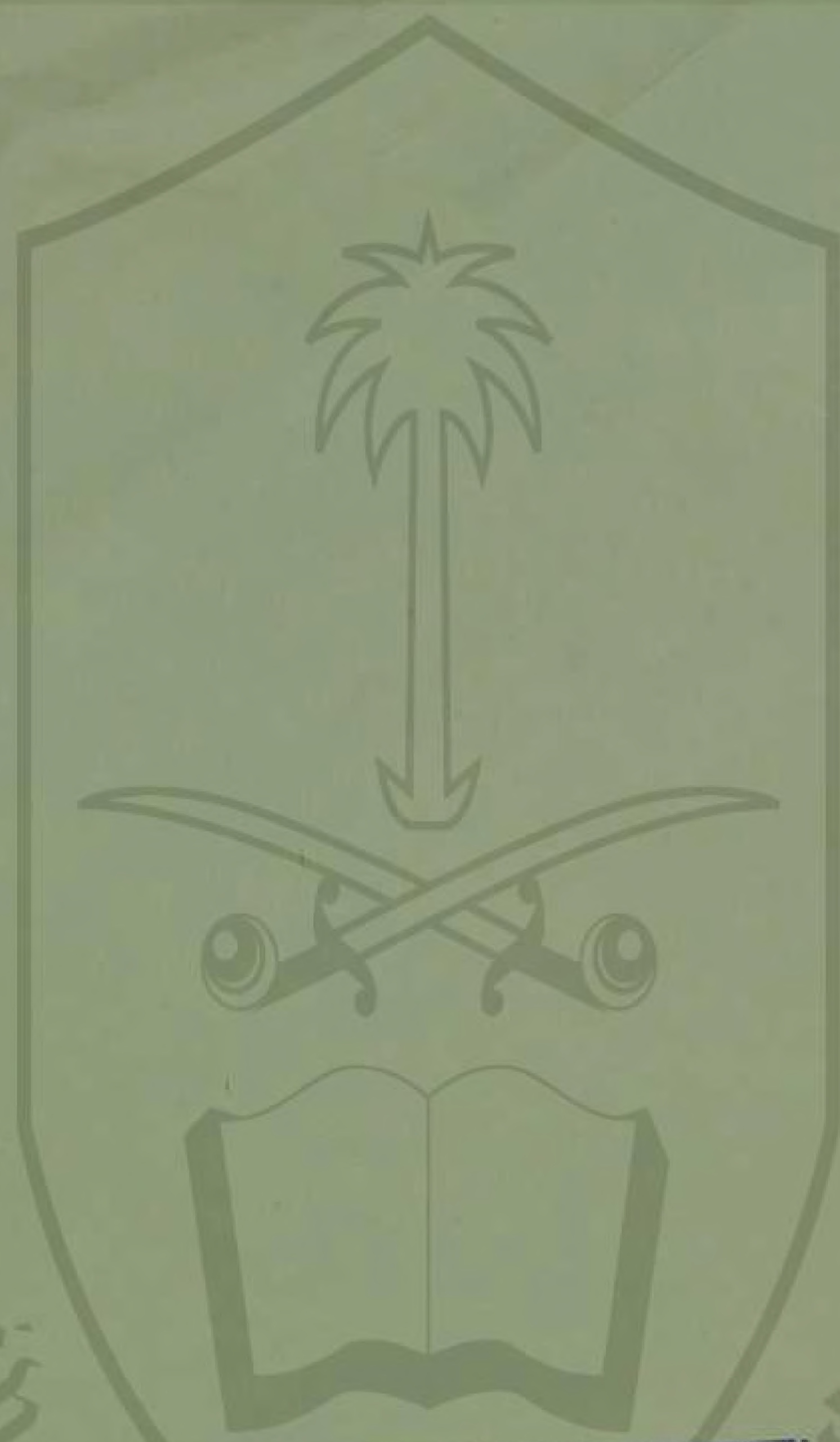
Copyright © King Saud University

المستجد وما
 عليه الدواب

٤٠
 ٤٠
 (٤٠)

King Saud University

جامعة الملك سعود



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب كتاب البيطرة وطائفة الخيل رقم ٤٥
اسم المؤلف
تاريخ النسخ ٩٠٤
عدد الأوراق ٨٢
ملاحظات (طبعة بيطرية)
القياس ١٦X٤٤
٦٣٦.٨٩

كتاب البيطرة

باب
طريقة ومبادئ علاج الدواب من الجيد منها

علاج الحمى والسقيم وما يلزم ذلك

في أمراض العليل وكيفيتها والاسباب

المعارضة لذلك وعلاجاتها والله

الموفق للصواب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِيَّ الْإِخْوَةِ وَأَهْلِهِ
وَمُسْتَخْلَصِهِ لِنَفْسِهِ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ مَنْ خَضَعَ لِعَظَمَتِهِ وَخَشَعَ
لِوَحْدَانِيَّتِهِ وَاسْتَكَارَ لِقُدْرَتِهِ وَاسْتَشْهَدَ لِرُبُوبِيَّتِهِ الَّذِي
الْأَرْضُ حَلَالٌ لَهُ وَسَكَنُ الْأَرْضِ الشَّمَا بَعَثَتْهُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ
وَلَا يَقْصُرُ عَنْ وَاجِبِ شُكْرِهِ عَلَى نِعَمِهِ وَلَا مَتْنِي لَهُ وَلَا انْقِطَاعَ
دَوْنِ فَوْزِ رِضَاهِ وَمُؤَبَّةِ جِزَاهِ وَاعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جُلُودِ نِقْمِهِ
وَاسْتَرْبِدُ مِنْ سِوَاكَ نِعْمَهُ وَاسْتَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا نِدَ وَلَا نُفُوزَ وَمُضَادَّ وَلَا مَنَاوِلَ وَمُتَأَمِّلَ
وَلَا مُتَغَالِبَ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ ذِي الْأَخْرِ بَعْدَ كُلِّ آخِرِ الدَّائِرَةِ
الَّذِي لَا يَزُولُ الصِّدْقُ الَّذِي لَا يَحُولُ انْقَطَعَتْ عَنْ كُنْهٍ دَائِرَةٍ
أَفْكَارِ الْمُعْتَبِرِينَ وَانْخَسَرَتْ أَنْ تَدْرِكَهُ أَبْصَارُ النَّاطِلِينَ تَحْتِ
لِلْعُقُولِ فَلَا يَبْصُرُ وَظَهَرَ لِلْأَلْبَابِ فَلَا يَنْبُكُ وَاجْتَبَى عَنْ
الْحَوَاسِ فَلَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَلَا تَحِيطُ بِهِ الْأَقْطَارُ الْمَكُونُ
مَا اسْتَدْعَى نَفْسَهُ غَيْرَ مِثَالٍ وَالْمُخْتَرَعُ مَا كَوْنُ عَنْ غَيْرِ قِيَاسٍ
فَلَمْ يَبْدَأْ بِأَفْطَرٍ لِكُنْهِهِ وَارْتَبَعَهُ مَا خَافَ قُبْحَ حُرُوثِهِ لِهَيْلِ الْخَلْقِ

وَالْأَمْرُ بِتَبَرُّكَ اللَّهِ أَحْسَنَ لِلخَالِقِينَ وَاسْأَلَهُ ارْصُلِي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ
وَرَسُولِهِ الْقَائِمِ بِحَقِّهِ وَالْهَادِي إِلَى سَبِيلِهِ وَالِدَاعِي إِلَى مَحْدِيَّتِهِ
وَدِينِهِ بِبَشِيرٍ أَوْ نَذِيرٍ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُبِيرًا
مُتَمَلِّيًا مَامَسَّهُ مِنَ النَّصَبِ فِي رَبِّهِ صَابِرًا عَلَى مَنْ عَانَدَ الْحَقَّ
وَصَدَفَ عَنْ أَمْرِهِ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَوَفَائِمِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ
وَلَمْ يَغْدِرْ وَاقْبَلْ مُسْتَعِطْفًا مِنْ حَبْدِ رِسَالَتِهِ وَأَدْبَرِ حَتَّى
أَنَارَ الْبَرَاهِينَ فِي دِيَانَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ صَلَواتُهُ مُتَّصِلَةٌ مُتَرَادِفَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامُهُ
وَشَرَفُهُ وَكَرَمُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ **أَمَّا بَعْدُ**
فَإِنِّي لَمَّا زِلْتُ بَعْدَ مَا وَهَبَ اللَّهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ لِي بِالْآتِ
الْفَرُوسِيَّةِ لَطِيفِ النَّظَرِ شَدِيدِ الْفَحْصِ وَالْحَبْتِ عَمَّا وَصَفَهُ
الْقُدُّمَاءُ وَصَنَّفَهُ الْعُلَمَاءُ وَالْفَقَهَاءُ الْحُجَّاءُ وَتَذَاوَلَهُ الْفُضَلَاءُ
وَاسْتَعْمَلَهُ أَهْلُ النُّجْدَةِ وَالْبَاسِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْإِسْ مِنْ دَوَى
النِّيَّاتِ الْحَسَنَةِ وَالْإِشَارَاتِ الْمُسْتَحْسَنَةِ عَمَّا فَرَضَ اللَّهُ



في كتابه من مجاهدة أعداء دينه ومحاربة من عاند الحق
ومرق عن الدين وضل عن سبيله حتى أظهر الله له سبحانه
وتعالى بالامتحان والتجربة ما صنفه في كتابي هذا مما يحتاج
اهل الجهاد في سبيل الله والاخلاص والصدق في الآ
الله في فنون علم ما يحتاج اليه الفارس المجاهد من المعرفة
بالدواب واحوالها والعمل بالاسلحة وكيف يتبدى من
أراد تعلم الفروسية وما يحتاج اليه الفارس من آلة
الحرب والله الموفق لجميع ما ذكرناه فاعلم — نفسي
احتساباً بالله فيمن تعلم منه علماً يجاهده في سبيل الله
ويجاهد به في ذلك أعداء الله ويجاهد به المشركين
بالله رجاء للمثوبة عليه ورغبة لمن يقصده ويصل اليه
ولم يكن ذلك مني مناواة لمظير ولا مباهاة لذي علم
ولا استطالة على ذي حصيل ولا مساماة لذي بأس والله و
الموفق لصالح الأعمال

ينبغي لمطلب الفروسية والرياسة قبل الإبتداء في

في العلم بذلك والعمل به أن يتنى امرء على أن معينه في
هذا الشأن هو الله عز وجل لا غيره فحسب المرء أن يراه
متعلماً علماً يريد به سفك دمه وإتلاف نفسه في
سبيله وطاعته والنكاح في أعداءه المعاندين
له وغیظهم به فذلك شرفاً له في الدنيا وزلفاه
يوم المآب فإن الله عز وجل قال في محكم التنزيل
ولا يظأون توطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
بذلاً الا كتب لهم به عمل صالح فليكن — من يعرض
نفسه لقتل الرجال وسبى الذراري وكيف يقصر
مقصرًا في طلب الفروسية أو كيف يستحي من طلبها
وقد حبل الله المرئيين لها وزنيهم بطلبها عند جميع خلقه
ثم امر بالاستعداد لذلك ورغب فيه وحث عليه
فقال — تبارك وتعالى وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل شرهبون به عدو
الله وعدوكم ففسر المفسرون قوله ما استطعتم من

قُوَّةُ اللَّهِ الرَّمَى بِالنَّشَابِ وَأَمَّا أَرْبَاطُ الْخَيْلِ الْبَتَضَرِيهَا
وَأَحْوَالُهَا عَلَى الْمَرْتَبِطِ لَهَا وَفَضْلُ الْعَالَمِ بِذَلِكَ عَلَى
غَيْرِ الْعَالَمِ بِالْفَرُوسِيَّةِ وَبِأَحْوَالِ الْخَيْلِ مَا لَا يَبْلُغُهُ حَدٌّ
فِي التَّشْبِيهِ وَلَوْ كُنْتَ مَفْضِلًا لَهُ وَقُلْتُ إِنْ فَضْلُهُ
عِنْدَ حَاجَتِكَ إِلَى الْمَجَاهِدَةِ كَفَضْلِ الْوَاحِدِ عَلَى
الْأَلْفِ لَمَّا كُنْ فِي قَوْلِي مُعْتَفَاةً وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاهُ
إِلَى الْعَمَلِ الَّذِي يُوجِبُ لَنَا مَجْنَنَهُ وَنَسْتَوْجِبُ بِهِ الْإِنْدَاءَ

عِنْدَهُ بِمَنْهٍ وَطَوْلِهِ **فَبَدَأَ الْأَنْبَاءَ بِذِكْرِهِ**

فِي كِتَابِنَا هَذَا إِلَى التَّخْرِيطِ فِيهِ عَلَى الْحَجَّادِ وَارْتِبَاطِ الْخَيْلِ
وَحَبِثَهَا وَمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا وَتَعْلُمِ الْفَرُوسِيَّةِ امْتِثَالًا
أَمْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَدَبَ إِلَيْهِ وَفَرَضَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَحَشَّهْمُ
عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ الْمُنَزَّلِ عَلَى
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَقَدْ جَارَتْ
الْأَخْبَارُ الصَّادِقَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا الْجَاهِلَةُ
الَّتِي دَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنِينَ وَحَظَّهْمُ عَلَيْهَا وَهَانُجُوا

المؤمن من عذاب الله **قَالَ** الله عز وجل

وَقَوْلُهُ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ
تُجْبِيكُمْ مِنْ عَذَابِ الْإِيمِ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنُ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ فَقَدْ دُونَ مَا وَعَدَ اللَّهُ كَهَيْئَةِ لِيَعْمَلَ الْعَامِلُونَ بِمَا
يُرْصِنُهُ **وَقَالَ** تَبَرَّكَ وَتَعَالَى إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ

هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ **وَقَالَ** تَبَرَّكَ وَتَعَالَى وَقَالَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ **وَقَالَ**
تَعَالَى الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا
أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ **وَقَالَ** تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

فَرَحِينَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ إِخْوَفَ عَلَيْهِمْ وَلَا مُمْحِنُونَ ۚ
تَعَالَى فَلَيقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ۚ
تَعَالَى لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرًا وَأُولِي الضَّرْعِ
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ
وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
أَجْرًا عَظِيمًا ۚ
آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُخَيِّتُهُمْ أَذَلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ
يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ

اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ شَاءَ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۚ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تَوَلَّوْهُمْ
الْأُدْبَارَ وَمَنْ يُوَلَّهُمْ يُوَلِّدْ ذُرِّيَّتَهُ الْأُمْتَحَرَةَ قَاتِلُوا
مَنْ حَرَّ إِلَى فِرْيَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ
وَالْيُسُورُ ۚ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا أَمَّا لَهُمْ
مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا ۚ وَالسُّتُورُ وَكَمُوفُ
الَّذِينَ فَعَلِيَكُمْ النَّصْرُ ۚ تَعَالَى ۚ وَالسُّتُورُ وَكَمُوفُ
الَّذِينَ فَعَلِيَكُمْ النَّصْرُ ۚ تَعَالَى ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَنْ يَجِدْ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ ۚ
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۚ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ وَمَا تَعَالَى بِهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اتَّقُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ رَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ
الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ وَمَا
تَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَمَا تَعَالَى لَكِنْ
الرَّسُولِ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا
تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ
الْجَنَّةُ يقاتلون في سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا
عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ
مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبَشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ
النُّورُ الْعَظِيمُ وَمَا تَعَالَى مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ
حَوْلِهِمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا
بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ

وَلَا مَخَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ
وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
وَلَا يَقْطَعُونَ أَدْيَاءً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِحَسَنِ اللَّهِ أَحْسَنَ مَا
يَعْمَلُونَ وَمَا تَعَالَى بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اقْتُلُوا
الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ وَمَا تَعَالَى وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُلُوا أَوْ مَا تُولُوا لِيَرْزُقْتَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا
وَأَنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ التَّرَاقِي لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ وَمَا تَعَالَى وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ وَقَالَ
تَعَالَى فَإِذَا الْقِيَمَةُ الَّذِينَ هَزَلُوا فُضِرَ الرِّقَابُ حَتَّى إِذَا
أَخْنَسْتُمْهُمْ فَشَدُّوا الْوَتَا قَافًا مَتَابَعًا وَإِنَّمَا فَتْرَةٌ حَتَّى
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ
وَلَكِنْ لِيَبْلُو بَعْضَكُمْ بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِينَ قُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ قُتِلَ

أَعْمَلَهُمْ سَبِيلًا وَيُصْلِحْ بِالْهَمِّ وَيُدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ وَقَالَ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يِقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ
مَرصُوصٌ فَهَذَا مَا تَلَوْنَاهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي فَضْلِ
الْجِهَادِ وَمَا وَعَدَ عَلَيْهِ مِنْ عَظِيمِ الثَّوَابِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَثَارِ
عَنِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ الْحَسَنُ
ابْنُ عُرْفَةَ الْعَبْدِيُّ عَنْ أَبِي بَرَهْمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ
رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّهَيْرِ عَنْ أَبِي رَزَانَةَ قَالَ سَأِلَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ قُتِلَ
إِيمَانُ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَحُجٌّ مَبْرُورٌ وَحَدَّثَنِي بِهِ
أَيْضًا عَنْ مَرْوَانَ الْقُرَازِيَّ عَنْ الْمُعْبِقَةِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُنِيرٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُبْسِيِّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ لِلنِّسَاءِ
الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى الْقَاعِدِينَ حُرْمَةً كَحُرْمَةِ
الْأُمَمَاتِ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْقَاعِدِينَ خَلْفَ رَجُلٍ مِنَ
الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَانَهُ فِي أَهْلِهِ الْأَوْقَافَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي مَرْجٍ اخْضَرُ بَفَنَاءِ الْجَنَّةِ فِي قُبَا
بِيضٍ فِي كُلِّ قُبَّةٍ زَوْجَانِ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ رُزِقُوا فِي كُلِّ يَوْمٍ
كَبِدُ حُوتٍ وَكَبِدُ ثَوْرٍ يَجِدُونَ فِي أَحَدِهِمَا طَعْمَ كُلِّ ثَمَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ
وَفِي الْأُخْرَى طَعْمَ كُلِّ طَعَامٍ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْ جَاءَ فِي فَضْلِ الْحَجَّاءِ
أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَحْصُورَةٍ ۝ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ لَا بِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَالشَّجَاعَةُ
فِي جَوْفِ أَحَدٍ يَكُونُ أَتَكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَأَنَا أَشْهَدُ
أَنَّكَ مِنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِعِمْرٍ يَا عِمْرُ أَنْكَ لَا تَسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ نَمَسَا
تَسْأَلُ عَنِ الْفِطْرَةِ ۝ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ مِثْلَ الذِّبْرِ نَخِيرُونَ مِنْ أُمَّتِي وَأَخَذُوا الْحَقْلَ وَيَقْقُونَهُ
عَلَى عَدُوِّهِمْ كَمِثْلِ أُمِّ مُوسَى تَرْضَعُ وَلَدَهَا وَتَأْخُذُ أَجْرَهَا
وَيُنِصَرِّفُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَمَعَهُ بَنُ
مَسْعُودٍ إِذَا تَقَطَّعَ شَسْعٌ نَعْلِهِ فَقَالَ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا إِلَهُ الرَّجْعُونَ

فَقَالَ بِنُورِهَا الْمَصِيبَةُ قَالَ نَعَمْ فَإِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مِثْلُ
هَذَا فَلْيَسْتَرْجِعْ فَإِنَّ قُطْعَ الشَّعْصَعِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ
عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً صِيَامَهَا وَقِيَامَهَا وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ صَلَاةَ رَجُلٍ مِثْلُ
سَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَضْلٌ عَلَى صَلَاتِهِ بِغَيْرِ تَقْلِيدٍ سَبْعِينَ
ضِعْفًا وَلَوْ قُلْتُ لِسَبْعِ مِائَةٍ لَكَانَ كَذَلِكَ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ — سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَأْهِي بِالتَّقْلِيدِ
مَلَائِكَةً وَهُمْ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ مَا دَامَ مِثْلُ سَيْفِهِ
وَسُنَّةُ الْمُرَابِطَةِ التَّقْلِيدِ كَمَا أَنَّ سُنَّةَ الْمُغْتَنَكِفِ الصِّيَامِ
وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ الطَّاعِنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَأَصَايِمِ
سَرْمَدٍ فِي غَيْرِهِ وَحَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ الْمُرَابِطَةِ جَمِيعُ
حَسَنَاتِ الْعَابِدِينَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ مَنْ رَاطِبٌ يَوْمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ
سِتْمِائَةِ سَنَةٍ وَلَا يَدْرِكُ أَحَدٌ فَضْلَهُ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي مِثْلِ

حَالِهِ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا هُوَ
أَعْظَمُ وَكَثُرَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَلَهَا اخْتِصَارًا وَبِاللَّهِ
التَّوْفِيقُ وَقِيلَ غَزَا الْمُسْلِمُونَ رِضَا الرَّؤُوفِ مُرَّ صَاحِبِ فَرَسٍ
إِلَى جَانِبِ صَوْمَعَةٍ رَاهِبٍ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ يَا صَاحِبَ
الْفَرَسِ أَنْتَ مِنَ الْمُطَوَّعَةِ أَنْتَ أَمِنْ أَهْلِ الدِّيَّانِ قَالَ بَلَى مِنَ
الْمُطَوَّعَةِ فَقَالَ وَمَا لَكَ وَالدِّيَّانِ فَأَنَا خَدِيمٌ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
الَّتِي تُعَدُّ لِلَّهِ وَجُنْدُهُ وَأَفْضَلُ مَا يَنْبَغِي لِلْفَارِسِ سِيرُهُ
قَلْبُهُ حُبُّ الْخَيْرِ وَالْخَيْلِ إِذَا كَانَ صَلَاحُ أَمْرِ الْفَارِسِ
وَفَسَادُهُ فَرَسُهُ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَيْلَ فِي مُحْكَمِ
كِتَابِهِ وَجَاءَتْ الْأَثَارُ عَنْ أَنْبِيَائِهِ مَا يُمَرِّبُ مِنَ الثَّوَابِ
فِي رِبَاطِ الْخَيْلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَالسِّبَاقِ بِهَا وَالتَّمَاسِ
الْبَرَكَةِ مِنْهَا وَفِيهَا وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ مَا
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ عَدُوَّ اللَّهِ
وَعَدُوَّكُمْ وَفِي قَوْلِهِ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ أَنْزَلَتْ — فِي عِلْفِ الدَّوَابِّ وَغَنَ

مسلم من حذب قال أول من ركب الخيل اسمعيل بن ابراهيم
وأنما كانت وحشا حتى سخرت له وروى أن داود عليه
السلم كان يحب الخيل حباً شديداً ولم يكن يبيع فرساً
يذكر بعث أو يجس أو يجري إلا أخذته حتى جمع ألف فرس
لم يكن في الأرض يومئذ غيرها وورثها ولده سليمان
عليهما السلام وكان بها سلاطين معجبة فاضمرها وصعها
وكان كثير الشيخ بالله جل وعلا فغرض ذات يوم
تسع مائة فرس فوحت الشمس وشغل عن الشيخ وقال
ليس المال ما أنا مني عن ذكر ربي فامر بها فعرفت كما قال
الله عز وجل فطفق مستحاً بالسوق والأعناق وبقيت ما
فرس فقال هذه أركب وأطيب من التي شغلتنى عن ذكر
ربي فنسل الخيل إلى هذه الغاية من نسل تلك المائة الباقية
وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى يقبل ناصية
فرسه باصبعه ويقول الخير معقود بنواصي الخيل وقيل في
نسخة أخرى الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة

و ابراهيم ما من ليلة إلا ينزل ملك من السما يحس
دواب الخزاة الأداة في عنقها جرس
وفضلها عن أبي علقمة عن مولى بن هشام أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بأجر الخيل وسبقها ثلاثة أقداق
من ثلاث خللات أعطى السابق عرقاً والمصلي عداً والثالث
عداً وذلك رطب وسابق
بين الخيل وكتب بذلك إلى الأجناد يأمرهم به وسابق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل والأبل وكان
خالد بن الوليد لا يقاتل إلا على أنث الخيل لأنها
تدفع البول وهي تجري والفحل يخض البول في جوفه حتى تنفق
والأنث أقل صهيلاً قال رأيت العرب يستحبون أنث
الخيال في الغارات وما خفي من أمر الحرب وكانوا يستحبون
حصن الخيل في الكمين والطلايع لأنها أصبر وأبقى على الجهد
وكانوا يستحبون خول الخيل في الصفوف والسير في المعسكر
ولما ظهر من أمر الحرب

وَهَبْ مِنْ مِثْلِهِ بُلْغَتِي إِنْ لِمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلُقَ الْفَرَسَ
قَالَ لِيَرْجِ الْجَنُوبُ إِنْ خَالَقَ مِنْكَ خَلْقًا أَجْعَلُهُ عِزًّا
لأَوْلِيَائِي وَمَدْلَةً لَأَعْدَائِي وَجَالًا لَأَهْلِ طَاعَتِي وَقَبْضَ
مِنَ الرِّيحِ قَبْضَةً خَلَقَ مِنْهَا فَرَسًا قَالَ سَمِّيتُكَ فَرَسًا
وَجَعَلْتُكَ عَرَبِيًّا الْخَيْرَ مَعْقُودَ بِنَاصِيَّتِكَ وَالْغَنَامِ
مُخَازَهُ عَلَى ظَهْرِكَ وَالْغَنَامَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتَ أَرْعَاكَ بِسَبْعَةِ
الرِّزْقِ عَلَى غَيْرِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَجَعَلْتُكَ لَهَا سَيِّدًا
وَجَعَلْتُكَ تَطِيرُ بِالْأَجْنَحِ وَأَنْتَ لِلطَّلَبِ وَأَنْتَ لِلْهَرَبِ
وَسَأُحْمِلُ عَلَى ظَهْرِكَ رَجُلًا لَا يُسْتَجُونِي وَتُسْتَجْنِي مَعَهُمْ
وَيُهْلِكُونِي وَيُهْلِكُنِي مَعَهُمْ وَيَكْبُرُونِي وَيَكْبُرُنِي مَعَهُمْ فَلَمَّا
صَهَلَ الْفَرَسُ قَالَ لَهُ بَارِكْتَكَ أَرَهَبَ بِصَهِيلِكَ الْمَشْرِكِينَ
مِلَامُنْهُمْ الْأَذَانَ وَأَرَعَبَ مِنْهُمْ الْقُلُوبَ وَذَلَّ مِنْهُمْ أَعْنَاقَهُمْ
قَالَ وَلَمَّا عَرَضَ اللَّهُ الْخَلْقَ عَلَى آدَمَ وَسَمَّاهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَا آدَمُ اخْتَارْ مِنْ خَلْقِي مَا أَحْبَبْتَ فَاخْتَارَ الْفَرَسَ فَقَالَ لَهُ
الرَّبُّ تَبْرَكَ وَتَعَالَى اخْتَرْتَ عَزَّكَ وَعَزَّ وَلَدَكَ بَاقِيًا

فِيهِمْ مَا يَقْوَا أَبَدًا وَبَرَكْتَ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ قَالَ وَهَبْ وَمَا
مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلَا تَكْبِيرَةٍ وَلَا تَهْلِيلَةٍ تَكُونُ مِنْ رَاكِبِ فَرَسٍ إِلَّا
وَالْفَرَسُ يَسْهُمُهَا وَيُحِبُّ بِمِثْلِهَا وَقَالَ قَسَمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ
وَالْفَارِسِ سَهْمًا وَكَانَ لِلرَّجُلِ وَفَرَسِهِ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ قَالَ
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْحٍ وَحْدَهُ فَرَسُهُ وَعَيْنِيهِ
وَمِنْخَرِيهِ بِكَمَرِ قَيْصِهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ بِكَمَرِ قَيْصِكَ
فَقَالَ إِنْ حَبِيبِي عَاتَبَنِي فِي الْخَيْلِ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُودُ وَالْخَيْلُ نَوَاصِيهَا
فَقَتَّلُوهَا وَعَنْ سَاحِدٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ فَرَضَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَجِينًا فَلَهُ سَهْمٌ
وَاحِدٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِأَنَافِثِ
الْخَيْلِ فَإِنْ ظَهَرُوا رَهَا حِرْزًا وَبَطُونًا لَشَرٍّ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَوْ جُمِعَتْ خِيُولُ الْعَرَبِ فِي صَعِيدٍ ثُمَّ أُرْسِلَتْ لَكَانَ سَابِقُهَا
أَشَقَرًا وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَرْتَبُهَا وَتَمْدَحُهَا بِمَا قَدْ ذَكَرْنَا بَعْضَهُ

فَتَابَنَاهُذَا وَلَمْ تَكُنْ الْعَرَبُ تَقْصُونَ شَيْئًا مِمَّا مَلَكَتْهُ وَلَا تَكْتُمُهُ
كَصَيَاتِهَا وَإِكْرَامُهَا لِلْخَيْلِ لِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنَ الْعِزِّ وَالْجَمَالِ
وَالْمَنْعَةِ حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَمِيتُ طَاوِيًا وَلَيْشَبِعُ
فَرَسَهُ وَيُوشِرُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَقَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشُّعْرَا

قَالَ الْخَتَمِيُّ

الْخَيْرَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ مَطْلَبُ بَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبٌ
ثُمَّ الْخَدَّ وَفِي الْخَدِّ صَفْحَتَاهُ وَشُمُوسُهُ وَنَوَاقِيقُهُ فَأَمَّا
صَفْحَتَاهُ وَجْهَهُ وَأَمَّا شُمُوسُهُ فَارْقٌ مِنْ صَلَابةِ الْعَظْمِ
مِنْ جَانِبِي الْقَصْبَةِ وَهِيَ بَجَارِي دُمُوعِهِ وَأَمَّا نَوَاقِيقُهُ
فَالْعِظَامَانِ الشَّاحِصَانِ فِي وَجْهِهِ إِلَى اسْفَلِ عَيْنَيْهِ ثُمَّ الْأَنْفُ
وَفِيهِ مَرَسْنُهُ وَمَسْتَطَعُهُ وَخَلِيشُومُهُ وَحَرَّتُهُ وَمَنْخَرُهُ
وَارْبَنْتُهُ وَحُجْفَلَتَاهُ وَخَبَاشِيشُهُ وَلَهْرَمَاتُهُ وَشَدَقَاهُ
فَأَمَّا مَرَسْنُهُ فَمَوْضِعُ الْحِكْمَةِ عَلَى أَنْفِهِ وَأَمَّا مَسْتَطَعُهُ فَمَا
بَيْنَ مَرَسْنِهِ وَاطْرَافِ حُجْفَلَتَيْهِ وَأَمَّا خَلِيشُومُهُ فَمَا فَوْقَ
خَرَّتِهِ مِنْ قَصْبِهِ أَنْفِهِ وَمَا تَحْتَهُمَا مِنْ خَبَاشِيشِ الرُّأْسِ وَأَمَّا

وَأَمَّا خَرَّتُهُ فَارْبَنْتُهُ وَأَمَّا مَنْخَرُهُ فَارْقٌ عَرَصَلَابَةُ الْعَظْمِ
وَأَمَّا أَرْبَنْتُهُ فَأَعْلَامُ مَنْخَرِهِ وَوَشْرَتُهُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَنْتَةِ وَأَعْلَا
الْحُجْفَلَتَيْنِ وَأَمَّا حُجْفَلَتَاهُ فَمَا يَتَنَاوَلُ بِهِ الْعَلْفُ وَأَمَّا
الْأَصْلُ الْمَنْقُولُ مِنْهُ ذَلِكَ فَإِنَّ الْكَلَامَ كَانَ مَقْطُوعًا لَمْ
يَتِمَّ الْكَلَامُ فِيهِ ثُمَّ إِنَّمَا نَأْتِي بِتِمَامِ خَلْقِ الْفَرَسِ عَلَى مَا نَذَكُرُهُ
وَلَا يَكُونُ رَجَبُ الْخَوْفِ فَلَا يَدُورُ بِنَفْسِهِ فِي خَوْفِهِ فَيَكُونُ
إِذَا احتَاجَ إِلَى الْقَسْرِ لَا يُضْهِرُ إِذَا طَوَّلَ عَلَيْهِ فِدَاكَ لِيَسْمِيَ
الْحَقَّافِي وَمِمَّا يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى عِنْقِهِ دَقَّةُ حُجْفَلَتَيْهِ ٥
وَدَقَّةُ أَرْبَنْتِهِ وَسَعَةُ مَنْخَرِهِ وَعَرَى نَوَاقِيقِهِ وَرُقَّةُ
جُفُونِهِ وَحُسْنُ سَالِفِهِ وَابْيَاضُ مَنْهَذَا كُلُّهُ لَيْسَ تَكْبِيرُهُ ٥

وَإِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ عِنْقُهُ

فَادْعُ بَاءً فِي آتَاءٍ مَبْسُوطٍ وَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدَّمَ الْفَرَسَ
إِلَيْهِ فَارْتَرِبْ وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَدٌ تَكْمِلَتَهُ فَمَوْعِيقُ وَارْتَرِبْ
مَنْخَرُهُ وَالْخَلْ بَطَرُ فِي ذَنْبِهِ وَمَوْعِيقُ وَلَمْ يَتْرَكْ شَيْئًا
مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى عَتَقِ الْفَرَسِ لِأَذْكُرْتَهُ فِي كِتَابِي هَذَا ٥ ثُمَّ

أُسْفَقَتْ عَلَى النَّاطِرِ مِثْلَهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى الْفَرَسِ الْمَوْصُوفِ
هَذِهِ الْأَوْصَافُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الدَّرَوَابِ الْخَالِيَةِ مِنْ
هَذِهِ الْأَوْصَافِ وَخَفِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْعُيُوبِ أَوِ الدَّرَافِ
الَّذِي يَذْكُرُ فِيهَا بَعْدَ وَبَيَّكَونَ فِي عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ الَّتِي
قَدْ شَرَحْنَا هَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فَلَا يَعْرِفُ ذَلِكَ

الَّذِي يَصْلُحُ لِمَصَادِمَةِ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ وَالْإِضْمَارِ وَالْجَرِي
الطَّوِيلِ مِنَ الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ وَلَا جِلَّ لِتَحَادِ الْمُلُوكِ لَهَا
فِي الشَّدَائِدِ فَصُورُنَا ذَلِكَ حَتَّى يَتَيَّنَ لِلنَّاظِرِ وَلَا
يَخْفَى وَكُتِبَتْ عَلَى مَفَاصِلِهِ وَعُرِيقُهُ مَا يَسْتَقْبَلُ
مِنْ جُودَتِهِ وَسَبْقَتِهِ وَكِرْمِهِ وَسُرْعَةِ نَهْضَتِهِ ٥
وَأَصَالَتِهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ عَلَيْهِ التَّوَكُّلُ وَالْأَمَانَةُ
تُشْرَحُ أَيْضًا مَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى جُودَةِ الْفَرَسِ وَهُوَ
مَحَلُّ النَّظَرِ وَالْإِسْعَةِ أَشَدَّاقِهِ وَكَثْرَةُ رِيْقِهِ وَسَعَةُ
مَغْرَبِهِ وَكَثْرَةُ مَنَافِعِهِ وَبُعْدُ مَدَى طَرَفِهِ وَطُوحُ بَصَرِهِ

وَشِدَّةُ نَظَرِهِ وَابْتِصَابُ قَدَمَيْهِ وَاتِّسَاعُ سَهْمِهِ وَبُعْدُ
نَاصِيَّتَيْهِ مِنْ مِطْمَرِهِ وَعَرَى نَوَافِقِهِ وَسُمُوسِهِ وَاسْتَوَافُ
عَرَصِهِ وَمَلَا حَتْمَانِهِ وَعَرَضُ لَحْيَيْهِ وَعَرَى خَدَيْهِ وَرَقَّةُ
جُفُونِهِ وَاتِّسَاعُ حُجَّاجِهِ وَهُوَ حَرَفَتُهُ وَبِصَاصَةُ صَبِيهِ
وَارْتِقَاعُ نَقَرَتِهِ وَدَقَّةُ حَاجِبَيْهِ وَسَعَةُ جَهَنَّتَيْهِ وَصَفَا
مِرَاةٍ وَحَسَنُ مَحْيَاهُ وَجُودَةُ قُحُودَتِهِ وَكِبَرُ قَوْلَتِهِ وَثَبَاتُ
عُصْفُورَتِهِ وَقَشْعُ قَصَّتِهِ وَلِينُ شُكْرَتِهِ وَدَقَّةُ قَذَالِهِ ٥
وَحَسَنُ سَالِفَتِهِ وَدَقَّةُ مَرَجَبِهِ وَاسْتِطَارَاحَتُهُ وَجُودَةُ
حَسَّاسَتِهِ وَبِدُونُ وَرَقَةٍ عَرَبِيَّتِهِ وَاتِّسَاعُ سَهْمِيهِ وَطُولُ
مَدَامَتِهِ وَبَيَازُ بَالِهِ وَطُولُ هَادِيَةِ أَيْضًا وَعَرُورُ عَرَسِيهِ وَتَمَامُ
عِلَاسِهِ وَجُودَةُ صَلَافِيهِ وَكَثْرَةُ لَحْمِ دَايَاهُ وَاسْتَوَايَاهُ
وَاسْتَوَادَايَاهُ وَطَنَابِيهِ وَاتِّسَاعُ مَرَمِهِ وَبَلْعُومَتُهُ وَسَعَةُ
أَهَابِهِ وَجُودَةُ سَعَقَتِهِ وَشِدَّةُ قَضَرِهِ وَطُولُ لَبَابِهِ وَكَثْرَةُ
عَقْوِيهِ وَاتِّسَاعُ شُجَّتِهِ وَكِبَرُ فُهْدَتِهِ وَصَلَابَةُ جُوحُوهِ
وَكَبَرُ فَا حَتِيَّتِهِ وَغُلْظُ سَوَاهِهِ وَشِدَّةُ نَفْسِهِ وَعِلَاقُ حَارَكِهِ

ظ
وَقَرْنَهُ مِنْ وَطْأِهِ وَاحْفَارِ حَنْبِيهِ وَقَصْرِ طَنْبِيهِ وَحِجَا
وَلَبِيْبٍ عَصْبِهِ وَغَدِ ثَلَاثَتِهِ احْفَارُ وَطْفِيهِ وَلَشْرَةُ
اعصابه مع شدة وجوده براحمه وعرض حوشبه وقصر
رسعه وحسن اكليله وكره اظفاره وجوده فراد يده
وحودة صمدقه وسواد حلقه وجوده شكيمته
وامعه واتساع صمحه وصلابة نخته وضيق نسوره
ولكن فتوره وعلو حمايته وصلابة دريانه وجوده
فخوته وضيق وترته واتساع ادمه دانه ثم ترجع الى
مؤخره فنظرت الى اتساع ركبته وعلو وطانته وتبعد ما
بين حجبتيه وعلو دانتته تحت جارعتيه وعرض حدانيه
فوق ركبته وسج نساها وقصر ساقيه وشدة ما بضيه
وحدة ابرتيه ورزانه عرفويه وطول طنبويه وشدة
ورحه وحفا اجلية وثبت صفدعيه وشدة عجان
وممضغيه وجود ثنتيه وقيام راسعه وتقبيط حافره
وتبعد حمايته وعقيه من الارض قطول ديله وشدة همته

١٢
وكبر قلبه وطسه قصه ورده لفضل عنايه مع ارتفاع هاد
ومقدمه فهدده صفة الفرس المحلل

ما خالف الذكر الانثى

اعلم ان كلما يستحسن من الذكر يراد في الانثى الاكثره الرض
على المعالف فانه يكبر من الذكر ويستحب من الانثى ويختفر
للذكر ان يكون كثير اللحم للهازم وكبره ذلك من
الانثى ويستحب ان تكون الذكر واسع الفروج وكبره
ذلك من الانثى ويستحب للانثى ان يكون فيها قلق وحرق
وكبره ذلك من الذكر ويستحب ان تكون الذكر واسع
الفروج وكبره ذلك من الانثى اذا كانت واسعة الفروج
نجشى قطعها عن الحبرى والصبر عليه وفخر الذكر اتساع
فرجيه والقرب بين كعبيه والذكر يصلح للجيش الكثير
لكثرة صهيله والانثى تصلح للمكين والطلايع وما كان
فيه حفيه لانها اهدى واقل صهيلا وقد كانت العرب
تقول الغنى ذكر ابو وما والانثى قروما ويستحب من الانثى

ان يكون جريها قفرا ووثبا لأن لا يلحقها تشويش في قوايها
ويستب للذكر ان يمتد في جريه ويتساند هاديه ونحس
بيديه ورجليه في مكان واحد والله اعلم
وتأوه في الصفحة الايتة صوق الفرس السليم
العتيق البري من جميع العيوب الملوقة والكاذبة
وقد احتضرت في هذا الكتاب عن كلام كثير تكلم به الناس
على ذلك فاحبت الاختصار رجوا على الناظر فيه من
الملل والاصحاح فامضرت على ذلك وبالله التوفيق
وهذه صوة الفرس السليم العتيق البري من العيوب
الحالقة والكاذبة

١٤
ثم تبد أيضا بصفات الخيل العتاق اذ كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلها على غيرها وما جاء من ذكرها
على السنن من تقدم من العرب العربا وما مدحت وما مدحت
في الشعر ولأر لها الشدة والصبر والجري على تناء
البهائم وهي أخف الدواب مونة في الأكل والشرب عند
ضئقة الأمر لانه أقل كيدا للعلف ولما واصبر على
قليله وهذه من صفات العتيق
الشراحتم لا تحمل الثقل في الجري من سائر الهائم والأبل

لأننا رأينا البعير البازل الشديد أكثر مما يحمل
رطل وإذا حمل ذلك لم ينهض به إلا بعد الجهد
وكذلك سائر البهائم فإنها لا تقدر على حمل هذا
الثقل والعدو به ورأينا سائر أصناف
مما يذكر بشدة الجري لو طرح عليه ذلك
يعدوا به والفرس بخلاف ذلك فعلنا إن لاشئ أشد من
الفرس العتيق الكرم ثم وجدناه يحمل فارسه وسرجه
والنار وسلاحه وحفاه وزاده وعلقه وإن كان في يد
فارسه رمحا في يوم ربح فوجدناه يحمل أكثر من ألف رطل
ويعدوا به يومه كله لا يكاد يمل ولا يجوع ولا يعطش
وذلك بعد أن يكون فارسه عالما بحفظ عنانه فلا يري
شيئا أصبر ولا أجود ولا أكرم من الفرس العتيق
فاول ما يحتاج إليه الفارس أن يعلم من الخيل ويقف
عليه من أحوالها ومواضع العظام والمفاصل وتربيتها
وما يستحب لها من طول وقصر ورقه وأوعضه وما يكره

من ذلك من هذه الأشياء وما يستحسن في الذكر وما يكره في الأنثى
وما يستحب في الأنثى وما يكره في الذكر ويكون عارفا بعلمها
وعلاجها إذا كان لا يأمن العليل الحادئ التي تصيب الخيل في الأسفار
وفهمه ما وقات الاعلاف وسقى الماء في تماشى الفرس
في وقت لا يصلح له فيكون سبب عطبه وجبره فلقد قلنا
إن الفارس العالم لا يكون في مقام الفارس الجاهل ثم نبدا
من صفات الخيل بصفة مختصرة إذا وجدت في فرس
كان صبوراً من الجياد على ما تقدم وذلك إذا صح عنقه
وطال واشتد نفسه واتسع جوفه ومخرج نفسه واشتد
مركب العنق في الحنك وعظمت فخذه واشتد حنقه وسبح
نسائه واشتد رجلاه وامتنعت فصوصه واشتد
سناجه واشتد حافره وما حسن من خلقه بعد ذلك
كان أعوز له على الصبر والجري وما ذكرت من هذه الخلقه
فلا يصلح واحد منها إلا لصاحبه وذلك أنه إذا اشتد
نفسه ولم يكن قم بهذه الصفة لم يتوقع بشده نفسه

وذلك أنه إذا كان شديد النفس صنف المتفكر النفس
في جوفه ولم يخرج منه وأكره وقطعه عن النظر ولم يخرج
السعيد ولم يقطع الغايه وإذا كان واسع الجلد مدحج
المس سريع العرق كان بعيد الغايه سريع الراحة وإذا كان
طويل العنق استقام بها في حصه وتساند اليها وعظم
فخذه لا اعتماد عليه وشدة حقوه فانه يكون معلق
بين رديه ومثنه وسنخ نساها فاسدة لرجليه ولانه
يقبض بهما في الجري وتمحض فصوصه فللزوم الاعصاب
لها وليلا يكون فيها شدة وشدة سنكه لانه يطأها
الأرض وشدة حوافره لأنها الدعائم التي يليق بها الصخر
والحجارة في الأرض ومن قصر عن هذه الصفة واجتنب
اليها من طول وقصر اما ان يميل المقصار فيه عنف
الصفة التي ذكرتها فانه يعنف على ما ذكرت فيعنف
مثله من ذلك العنق اقصرت وكانت عريضه معره
العلابي في الهائل ولم يلق القصر فاحشا اعتقد ذلك

وأما شخوص حاركة وعرض كسفيه وطولها وسعة صدره
وقصر عضديه ولطف زوره من موضع مرفقيه وطول
ذراعيه فان كان فتي كان غير مفترط الفخذين في العظم
حسنيين مستلحمتين ليستا بناقصتين ولا قلبي اللحم
اغتفر ما فيها وإذا كان قصير الساقين عريضهما صغير
الكعيبين شديد يديهما سنخ النساء طويل ظيفي الرجلين
فلا يغتفر ذلك للفرس فانه يستحب ان يكون ذلك
قصير الظهر عريض القصره قريب القصير من الحجنه
فلا يغتفر عظم فصوصه ورخاوتها ولا رقة
حوافره وصغفها فان كان مع ذلك شديد النفس
مسترخي المفاصيل واصابه المكروه من العمل والكدر
فسدت يداه وانقلعت شطاه وتضاكت حوافره
وانقطع ولم ينفع به فاعرف ذلك واعتذر عليه ان شاء الله
صفة ما يستحب من اعضاء الفرس
من طول وقصر وعرض ووجه وجره ورقه وغيره مما ذكره

أَعْلَى خَلْقِ الْفَرَسِ رَأْسُهُ ٥ وَفِي رَأْسِهِ أُرُومَتُهُ وَالْعَصْفُورُ
وَالْقَوْنُسُ وَالْقَمْحُ دَوَّةٌ وَالْفَهْقَةُ وَالْقَذَالُ وَالْهَامَةُ
وَذَوَابُهُ وَآذِنَاهُ فَأَمَّا أُرُومَتُهُ فَيُوجِبُ جَمْعَ رَأْسِهِ وَأَمَّا
الْعَصْفُورُ فَمِنْ بَنَاتِ النَّاصِيَةِ وَأَمَّا الْقَمْحُ دَوَّةٌ فَهِيَ حَذُّ
الْقَفَا وَتُسَمَّى فَاسَ الْقَفَا وَأَمَّا الْفَهْقَةُ فَهِيَ الدَّائَةُ الَّتِي
فِيهَا مَرْكَبُ الرَّاسِ مِنَ الْعُنُقِ ٥ وَأَمَّا الْقَذَالُ فَمَقْعَدُ الْعَذَارِ
مِنْ خَلْفِ النَّاصِيَةِ ٥ وَأَمَّا هَامَتُهُ فَهِيَ أَمْدَمُ دِمَاغِهِ وَهِيَ
وَعَاوُهُ وَهِيَ الْجُحَّةُ أَيْضًا وَأَمَّا ذَوَابُهُ فَهِيَ النَّاصِيَةُ
وَالنَّاصِيَةُ مَا أَقْبَلَ عَلَى جِهَتِهِ شَأْنٌ لَاعَنِ الشَّعْرَ ٥ وَمِنْ
النَّوَاصِيِ الْفَاشِغَةُ وَالْوَارِدَةُ وَالسَّفْوَاءُ وَالرَّغْوَاءُ
وَالْمَعْرَاءُ ٥ فَأَمَّا الْوَارِدَةُ فَهِيَ الَّتِي سَبَطَتْ وَطَّالَتْ ٥
وَأَمَّا السَّفْوَاءُ فَهِيَ الَّتِي قَصُرَتْ وَقَلَّتْ وَأَمَّا الدَّعْرَاءُ
فَهِيَ الَّتِي قَلَّتْ وَرَقَّتْ ٥ وَأَمَّا الْمَعْرَاءُ فَهِيَ الَّتِي لَمْ يَتَّقِ مِنْهَا
شَيْءٌ ٥ وَأَمَّا آذِنَاهُ فَهِيَ أَمْدَمُهُ وَهِيَ سَامِعَتَاهُ وَفِي أَمْدَمِهِ
دِمَاغُهُمَا وَضَمَامُهُمَا وَعِزَامُهُمَا فَأَمَّا ذَوَابُهُمَا فَهِيَ مَا حَذُّ

١٧
مِنْ اطْرَافِهِمَا وَأَمَّا عِزَامُهُمَا فَهِيَ أَمْدَمَتُهُمَا وَأَمَّا ضَمَامُهُمَا
فَهِيَ مَا دَخَلَ الشَّعْرَ إِلَى دِمَاغِهِ ٥ وَمِنْ الْأَذَانِ مَوْلَاهُ وَكَرْمَا
وَرَفُوا وَحَدُوا وَفَرَكَا وَحَجَبَا وَوَطَعَا وَحَثَّمَا وَعَظَفَا
وَصَعَمَا وَسَكَا وَرَفَعَا وَزَبَا وَمَهْوَرُهُ فَأَمَّا الْحَدُّ وَفَالَتِي
اسْتَرْخَتْ عَلَى الْحَدِيدِ وَأَمَّا الْكَرْمَا فَالِي قَصْرِفٍ وَأَمَّا
الرَّفَا فَاِقْبَالُ أَحَدَيْهِمَا عَلَى الْآخَرِ وَأَمَّا الْفَرَكَا
فَمِثْلُ الْحَدِّ وَأَمَّا الْحِثَامَةُ فَالَّتِي تَقْبَلُ عَلَى اخْتِهَا مِنْ
قَبْلِ الْجَبْهَةِ وَأَمَّا الْجَثْمَا فَالَّتِي عَرَضَ عَلَيْهَا وَأَمَّا الْعَظَفَا
فَالَّتِي انْتَشَى طَرَفُهَا عَلَى بَاطِنِهَا وَأَمَّا الصَّعَا فَالَّتِي تَلْصُقُ
بِالْعَذَارِ مِنْ أَضْلَافِهَا وَأَمَّا الْمَهْوَرُهُ فَالِي حَشِي حَوْضِهَا وَبَرَا
وَلَيْسَ بِشَعْرٍ كَيْسِي اطْرَافُهَا وَطَرَفُهَا وَبَرَا وَأَمَّا الزَّنَا
فَالَّتِي فِي طَرَفِهَا شَعْرٌ غَلِيظٌ يَطُولُ حَتَّى يَلِيقَ اطْرَافُهُ وَالْوَطْفَا
خَوَافُهَا غَيْرُ أَنْهَا ذَاتُ وَبَرٍ وَقَلَّ مَا رَأَيْتُ أَرَبَ إِلَّا وَطْفَ
الْأَرَابِ فِي شَعْرِ عَيْنَيْهِ وَفِي حَاجِبِيهِ مِثْلَ مَا فِي أَذْيَنِهِ
وَقَلَّمَا قَطَعَ مِنَ الْأَذَانِ فَهُوَ جَدْعٌ إِذَا كَانَ مِنْ طَرَفِهَا مَا بَيْنَهُ



ومن الربع فهي فصل وإذا جاوز الربع أو نحو عصبها وأذالم
ييق من الأذان شي حتى تظلم فهي الصبا وفي نسخة الظل ثم
جهته وهي ما تحت أذنيه وفوق عينييه وفيها جهته
ومجياه ٥ فاما مجياه فهو ما يلي أصل الناصية من أعلى
جهته واما لطاه فهو وسط جهته واما وقباه فالقربان
اللذان فوق عينييه واما الحصاه فالشجر الذي فوق القصر
وأما خليفاه فحث اللد جهته لفته وأما جاحاه
فهو ما حول عينييه من العظم المحيط بالعين والخابان
ما أشرف على العيين من الشعر ثم عينييه وفي عينييه
جفونه ومقلتاها وانساباه وأماقيه وهديه ٥ فاما
جفونه فما طبق على عينييه وأما حدقناه فاستدير من
سواد العين وبياضها في حضه العين ٥ وأما ماقياه فمد
عينييه من قبل انفه ٥ ومن الأعين كحلل ونخلل وسحر
ورزقاه وملحاه ومخلفه وجاحظه وفاره وحوصا
ومغربه ٥ فاما الكلا فالشديدة السوداء وأما

١٨
الجلل فهي الضخمة وأما السحر فالمشربة حمرة وأما الرزقاه
فالتى اخضرت حدقتها واما اللحا فالبيضا الحرة وأما
المحلقه فالتى حول مقلها بياض لم يختلط به سواد
وأما الجاحظة فالتى عظمت وحفت ان يلتقى عليها جفون
والغايه فالتى دخلت في الوقب شديدا واما الخوصا
فالتى صاق مسربها جاحظه وغايه واما المغربه فالتى
ايضتا الحدقتين منها جميعا وايضت اشفارها وجفونها
وقد ذكرنا صفه الخد والأنف أولا
ولا بد من ذكرها هنا ثم الخد وفي الخد صفحتاه وثوسه
وبواهقه فاما صفحتاه وجهه وأما ثوسه فارق من
صلابة العظم من حاي القصبه وهي مجارى دموعه ٥
وأما بواهقه فالعظام الشاحضان في وجهه إلى أسفل
عينييه ثم الأنف وفه مرسه ومستطه خيشومه
وخزته ومخريه وارنبته وحجفلتاها وخياشيمه ولحمها
وشدقه ٥ فاما مرسه موضع الحكمة على انفه وأما

مستطعمه فابن مرسنه واطراف حماله وأما خيشومه
فأفوق حجرته من قصبه ألفه وماحتها من خياشيم
الرأس وأما حنطة فارنبته وأما مخراة فاروق عن صلابة
العظم وأما الرنبه فأعلا منخرية ووسرته مابين الأرنبة
وأعلا الجفلة وأما حنطته فالتياول به العلف
والله الموفق وما قيل فيها من الأشعار قول الحنمى
طوف إذا السقيلة فكأنه بارز مكلف اذ يطير وقد رأى
أما إذا استدبره فترى له ساو من الوقع عاره النساء
أما إذا استعرضته فتمطر أمقوله هذا منك سر جان القضا
ولقد علمت على بوى الرطبي أن الحصور الخيل إلى مدر الفرى
أنى وجدت الخيل عزا ظاهرا يجى من الغما وبكسر الدحى
وسر للفر المحوف طلاويا وسير للصعلوك رحمة ذى الغنا
يجى من خلل العبار عوا بسا فاصابع المصرو رافعى فاضلى
وقال الطفيل

وللخيل أيام من صطبرها وتعرف لها أيامها الخير يعقب

ويسمى الخنيز بحاله فإذا دخل الشهر العاشر يقال عشت
وهى معشر وما فى جوفها الر ايض فإذا تمت العاشر دخلت
في الحادى عشر يقال اقرت وهى على رأس تناجها
فإذا حملت احد عشر شهرا ونجت قيل للولد مطرطس
لأنه يقع فيخرج مطرطس والفرس يحده هذه الأحد
عشر شهرا خمسة عشر يوما ثم يضع فتدل الكامل
ويسمى الولد التسلسيل فإذا مضى له يوم قيل قير فاذا
مضى له ثلاثة فل يغير فاذا مضى له خمسة أو ستة
من تناجه قيل طلا فاذا مضى له سبعة أيام إلى خمسة
عشر يوما قيل لها رغووث وولدها شادين ويقال
قد شذن إذا لعبت وقعد على أمه فاذا مضى له
اربعون يوما قيل طفل فاذا مضى له ثمانون يوما قيل
له الرثمه إلى الثلاثة أشهر قيل عدوى فاذا مضى له
خمسة أشهر إلى الستة دعى بالهر فاذا صار له سبعة
إلى الثمانية قيل فلو وعند كمال الثمانية إلى التسعة

نفل عزامه وانما سمي فلولا لانه نفل عزامه في هذه الشهور
فاذا حمل اثني عشر شهرا قيل حول الى تمته اربعة وعشرين
شهرا يدخل في حدعيه فاذا مضى له اثنان وثلاثون شهرا
قيل قد اقلع او رمى فاذا مضى له خمسة وثلاثون شهرا قيل
قد اطلع ويقال قد اجم فاذا حمل سته وثلثا وثلث
ثناياه قيل ثني فاذا مضى له سبعة واشر بعين شهرا
قيل قد اجم فاذا حمل ثمانية واربعون شهرا قيل ربع وهو
رباع وفيه قال الشاعره

وهو الصلب رباع قارح ولطاف الاجر منه قد جرم
فاذا صار له تسعه وخمسون شهرا قيل قد اجم فاذا حملت
له ستون شهرا قيل قد اقرح وهي خمس سنين ثم يدعى قارح
فاذا مضى من قارحه سنة دعي به فقيل قارح سنة
وقارح سنين ويقال قارح ثلاث واربع وخمس الى
ثمان سنين قد ماج وهو في هذه المدة يضم ويراهن عليه
ويضاد الخيل ويعمل في القتال فاذا دخل في السنه

التاسعة صار ماج وانما سمي ماج لانه لا يقدر ان
يمسك رقيقه ونقص عن مجارة الخيل ومصادمتها
وكان يركب في الميادين وقضاء الحواج الى ان يبلغ ثمانية
عشر سنة فينقص عن الميدان والروب ولا يصلح عند
ذلك الا لقضاء الحواج وعمر الفرس
الذكر ثمان وثلاثون سنة والاثني اربعون
سنة وانما ينقص عمر الذكر عن الاثني لانه يشتم رواج
بول الاناث ومواضع الروث فهذا اسبب نقصان عمره
وقد شرحت الشاج واسماء المهارق واسماها
ومبلغ اعمارها وبالله التوفيق الوار الدواب
وشنائها والدواير المباركه والميشومه
وما يركب منها وما يرتبط لقضاء الحواج والروب في
القتال في الشدائد وما يكرم ارتباطه وترك ركوبه
في جميع الاحوال كلها

ثم يد انا بالسيات فمنها ادهم حالك

وَأَدْهَمُ غَرِيبٌ وَأَدْهَمُ أَطْلٌ وَأَدْهَمُ أَكْهَبٌ وَأَدْهَمُ
حُوزٌ فَأَمَّا الْأَدْهَمُ الْحَاكِكُ فَالشَّدِيدُ السَّوَادُ
وَأَمَّا الْأَدْهَمُ الْغَرِيبُ فَالَّذِي قَدْ خَالَطَهُ شَعْرَاتُ حُمْرٍ
وَأَمَّا الْأَدْهَمُ الْأَطْلُ فَهُوَ كَلَوْنُ الْخَنْظَلِ الْبَالِي وَأَمَّا
الْأَكْهَبُ فَمَا احْمَرَّتْ شَاكِلَاهُ وَمِنْخَرَاهُ ثُمَّ
الْكَمِيتُ كَمِيتٌ أَحْمَرٌ وَكَمِيتٌ مَدْمِيٌّ وَكَمِيتٌ أَصْفَرٌ
وَكَمِيتٌ أَكْلَفٌ فَأَمَّا الْكَمِيتُ الْأَحْمَرُ فَهُوَ الَّذِي
أَصُولُ شَعْرِهِ أَحْمَرٌ لَا يَغَادِرُهُ شَيْءٌ وَأَمَّا الْمَدْمِيُّ فَهُوَ الْأَحْمَرُ
الشَّعْرُ وَأَمَّا الْكَمِيتُ الْأَصْفَرُ فَمَا خَالَطَ شَعْرُهُ أَصْفَرًا
وَأَمَّا الْكَمِيتُ الْأَكْلَفُ فَمَا خَالَطَ شَعْرُهُ شَعْرَةً سَوْدًا
وَعَرَفَهُ وَدَبْنَهُ أَسْوَدٌ ثُمَّ الْأَشَقْرُ اسْقَرٌ مَعْرُ
وَأَشَقْرٌ صِنِّيٌّ وَأَسْفَرٌ بَاوَرِسٌ وَأَشَقْرٌ سَمْنَدٌ وَأَشَقْرٌ
أَصْدَى فَأَمَّا الْأَشَقْرُ الْأَمْعَرُ فَهُوَ مَا اشْتَدَّ
صَفَرُهُ وَشَقَرْتُهُ وَلَيْسَ خَلِصَ صَفَرُهُ إِلَّا بَيَاضَ جِلْدِهِ
وَمِنْ الصُّفْرِ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْأَصْفَرِ وَالسُّوسِيِّ وَعَرَفَهُ وَدَبْنَهُ

أَصْبَبٌ إِلَى السَّوَادِ كَلَوْنُ الْمَسْكِ وَتَسْمِيَةُ الْمَلَوْنِ هُوَ الْوَرْدُ
الْوَرْدُ هُوَ الَّذِي يَجْلُوهُ حُمْرٌ مَا يَلِيهِ إِلَى الشَّقَرَةِ الْخُلُومِ
وَجِلْدُهُ وَأَصُولُ شَعْرِهِ أَسْوَدٌ وَفِي وَسْطِ ظَهْرِهِ مِنْ حَارِكِهِ
إِلَى ذَنْبِهِ خَطٌ أَصْبَبٌ لَيْسَ بِشَبْهِ لَوْنِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْجَانِبِ
وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعِمَامَةُ وَرَبَّمَا كَانَ يَقْوَامُهُ شَطْبٌ سَوْدٌ كَلَوْنُ
الْعِمَامَةِ وَيَكُونُ أَصْفَرُ وَرْدٍ أَصْبَبُ الْجِلْدِ تَعْلُومُ صُفْرَةٍ
مَشَاكِلَةٌ لِلَوْنِ يَشَبُّهُ الْكَمِيتُ الْذَهَبُ يَجْلُو هَاكِرُهُ
وَلَهُ غَمَامَةٌ فِي ظَهْرِهِ سَوْدٌ أَوْ حَالِكٌ وَرَبَّمَا كَانَ بِأَوْطَانِهِ
شَطُوبٌ وَأَقْلٌ مَا رَأَيْتُ فِي الصَّفْرِ غُلُومٌ مِنْ هَذِهِ الشُّطْبِ
السَّمْنَدُ وَهُوَ الَّذِي صَفَرْتُهُ لَيْسَتْ بِالصَّافِيَّةِ
وَأَصُولُ شَعْرِهِ أَسْوَدٌ وَجِلْدُهُ أَصْفَرٌ كَدَرُهُ وَأَصُولُ
عَرَفِهِ وَنَاصِيَّتُهُ سَوْدًا أَشَدَّ بَيَاضًا وَكَلَوْنُ أَشْهَلٍ
الْعَيْنَيْنِ مَا يَلِيهِ إِلَى الزَّرْقَةِ وَيَكُونُ سَمْنَدٌ عَلَى هَذِهِ الصُّفْرِ
وَهُوَ مَدْنُ الظَّهْرِ وَرَبَّمَا كَانَ تَدْرِيسُهُ الشَّرَّ مِنْ اسْتِدَارِهِ
الدُّنْيَا رَشِيهَةً بِالْبَقْعِ مِنَ الشَّامَاتِ مِنْ لَوْنِ صَفَرْتِهِ وَلَا

يَكُونُ اسْوَدَ النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ فَيُدْعَى سَمْنًا
مَدْنًا وَاذَا اسْتَمَلَتْ هَذِهِ الصَّفَةُ مَعَ شَعْرَاتٍ بَيْضٍ
قَلِيلٍ سَمْنٌ عَرَسِي الْحَرَجِ وَهُوَ الشَّيْبُ بِالْأَحْوَى أَشْوَدُ
الظُّهْرِ وَالْقَوَائِمِ وَالْناصِيَةِ حَتَّى يَكُونُ بِلَوْنِ الرَّغْفَرِ
وَرَبَّمَا كَانَ عَلَى ظَهْرِهِ غَمَامَةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ حَارِلِهِ إِلَى عَجَبِ
دَنْبِهِ **وَأَمَّا الْأَشْقَرُ الصَّدْيُ** فَصَفْرَتُهُ أَشَدُّ مِنْ
الْحُمْرَةِ وَهُوَ بَيْضُ الْعُرْفِ وَالذَّنْبِ **وَأَمَّا الْأَشْقَرُ**
الدِّمَاوَرِيُّ فَهُوَ الْأَدَسُ اشْبَهَتْ حُمْرَتُهُ صَفْرَتَهُ حَتَّى يَكُونَا
سَوَادَ فَعُرْفِهِ وَدَنْبِهِ وَناصِيَتِهِ قَلِيلُهُ السَّوَادُ
وَأَمَّا الْأَشْقَرُ الْأَصْدِيُّ فَهُوَ يَشْبَهُ الْأَدَسَ إِلَّا أَنَّهُ
أَصْفَى لَوْنًا مِنَ الْأَدَسِ وَأَمَّا سَمِيَّ الصَّدْيِ لِأَنَّهُ لَوْنُهُ مِثْلُ
صَدْيِ الْحَدِيدِ وَبِذَلِكَ سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ **وَالْأَصْفَرُ**
وَالْأَصْفَرُ شَدِيدُ الصَّفْرِ يَشْبَهُ الذَّهَبَ الْمُجَلَّى وَرَبَّمَا
عَلَتْهُ شَعْرَاتٌ سَوْدَاءٌ لَيْسَ بِأَعَالِيهِ وَعُرْفُهُ وَناصِيَتُهُ
وَدَنْبُهُ أَصْبَحَ إِلَى الْبَيَاضِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الصَّفْرِ **وَالْأَصْفَرُ**

وَالْأَصْفَرُ مَدْنٌ وَهُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ مِثْلُ الدَّنَانِيرِ
صَفْرُهُ وَلَوْنُهَا وَلَوْنُ جَسَدِهِ وَاحِدٌ وَناصِيَتُهُ وَعُرْفُهُ
أَبْيَضَانِ **وَالْأَصْفَرُ صَافٍ** فِي الصَّفْرِ وَقَدْ اسْتَدْبَايَاضَ
عُرْفُهُ وَناصِيَتُهُ وَدَنْبُهُ وَهُوَ الَّذِي قَسَمِيهِ الْأَعْمَاجُ
زُرْدًا وَالْفَرْقَ بَيْنَ الْأَصْفَرِ وَالسَّمْنِ بَيَاضُ الْعُرْفِ وَالذَّنْبِ
وَسَوَادُهُ وَالْأَصْفَرُ الْأَبْيَضُ الْعُرْفِ وَالْناصِيَةِ وَالَّذِي
وَهُوَ السَّمْنُ اسْتَدْبَتْ صَفْرَتُهُ أَمْ قَلَّتْ وَاسْوَدَّتْ
ناصِيَتُهُ وَعُرْفُهُ وَدَنْبُهُ فَبِهَذِهِ عَلَامَةٌ عَامَّةٌ وَالَّذِي
وَقَفْتُ عَلَيْهِ أَنَا إِنْ الْجِلْدَ إِذَا كَانَ سَوْدًا ابْنَتْ الشَّعْرَ
أَشْوَدًا وَإِذَا كَانَ أَبْيَضًا صَفَّتْ الصَّفْرَةُ وَابْنَتْ الشَّعْرَ
أَبْيَضًا **وَالْتَبْطِيطُ** قِلْ مِطْرٍ وَالْمَقْ كُلُّهُ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ
الْبَيَاضُ فِي الظُّهْرِ وَالْعُنُقِ وَالْكَفْلِ فَهُوَ يَدْعَى لَوْنُهُ يَقَالُ
حَمِيَّتُ الْمَقِّ وَالْأَشْقَرُ الْمَقِّ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَلْوَانِ وَإِذَا
كَانَ رَأْسُ الْفَرَسِ وَدَنْبُهُ أَحْمَرَيْنِ وَسَوْدَيْنِ سَارِ جَسَدِهِ مَا
كَانَ قِلْ مِطْرٍ وَإِذَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ الْأَبْلَقُ عَرَّةٌ أَوْ جَهَنَّةٌ

فرجه أو زرقه بجميع ما يصيبه من الشيات ثم يجثم الصفه
لشبهه بالبلق وكل ما يصيب البطر فهو رابط فأذا
ظهر من البطر فهو ابلق وإن كان بحسد الفرس فقط صغرا
وتكون في كفه قل منقط وهذه النقط تصيب الفرس
من العطش وهو مهر وإذا ابيض طنه قيل أخوف فإذا
ايض مع ذلك جنباه ولم يعد ذلك إلى الظهر قيل
أخرج وإذا ابيض الظهر قيل قطي فأعرف ذلك إن شاء الله
باب الشيات والأوضاع
الشية هو ما يصيب الفرس في وجهه وقوائم وغير ذلك
فإذا لم يصبه من البياض شيء كان بهما فإذا أصابه غره أو
شامة وسملت قوائمه من البياض قيل مصمت والقوائم
والأوضاع والشيات أغر لطيم وهو أن تغر غرته
فتصيب إحدى عينيه أو تأخذ عينيه جميعا وتخدعه
فإذا ابيض شفا عينيه كان معربا وإن ابيض شفا عيني
واحدة قيل مغرب عن واحدة فإذا أزرقت عيناه قيل

أزرق والواحدة قيل لذلك ويقال أحول وإن عشي أحماه
سودا واسودت العين يقال الحول وأعرساح وهي الغره
نفسوا في الوجه والحدين ولا تصيب العينين فإذا
اعتدلت الغره على قصبة الأنف فهي شمرخ وإذا أدت
في أمكنة وانقطعت في أمكنة فهي المسره وكل بياض
في وجه الفرس تحد رحي يبلغ موضع الحكمة ثم يقطع
فهو غره منقطعة لا تسكت عن الغره حتى تذخر لا تقطع
والعرب تقول إذا كانت الغره من المنحر حتى
ترتفع إلى دون العينين ولم تلحق بهما فهي غره منقطعة
وإذا كانت من الجهة إلى أسفل المرس قيل أغر اختس
الغره وإذا كان في الغره شقره خالف البياض فهي
غره شهباء وإن كان في الغره شامة دعي بها وإذا انتفع
من الغره خطه مضاع على كاح العين امتدت إلى الصدر
مثل الخط ولم تصب العين عرضت أو دقت بعد أن امتد
قيل أغر معمم وإذا مالت الغره عن قصبة الأنف إلى أحد

الجانبين قبل اغرمايل واذا اخذ البياض من الوجه كله
وكان ينظر في سواد قيل يرفع الفرجه وكل بياض كان
في جهته ثم انقطع قبل ان يبلغ المرسى فينسب الى
الفرجه الى خلقها في الاستدارة والتلث والربع
والاستطالة والقلة واذا كان كذلك قيل امح
حفي واذا لرت وكان فيها شعره تخالف فهي فرجة
شهبان والرقم كل بياض اصاب الجفلة قل ام
لرت فهو ارتق الى ان يبلغ المرسى ودونه ورت بادعي
بالرتمه اذا مالت الى احد المنخرين يمينا او يسارا
والعرب تقول الرتمه اذا لرت واستند بياضها رتم
مسهر واذا قلت نسيت الى الحمة واذا اصاب
قصه الأنف بياض ولم يبلغ العيين ولا الجهة قل
اوكر فهو اليعسوب واذا ابيضت جفلة الفرس
العليا ثم وقع في البياض نقط سود قيل ارتم بسواد
والعرب لا ينسب ذلك وهو تاليد في الشبهة

واللمطمة كل بياض اصاب جفلة الفرس السفلى
قل اوكر فهو اللطمة شئيه البياض اذا شاب
اصاب الناصية بياض فهو اسفع مادام فيها شئ
يخالف البياض فاذا ابيضت الناصية فهو اسفع فاذا
ابيضت الناصية كلها فهو اصقع فاذا ابيض حول
الناصية والقونس قال — العرب هو معمم
واذا اصاب الناصية بياض قليل في شعلا

باب

شيات القوام والتجمل اذا اصاب البياض القوايد
لها واستدار حتى اخذ الوظيف فهو محجل اربع
فان ارتفع حتى تاخذ الركب والعراقيب او شئ منها
فهو محجل محبب واذا كان محجلا ثلاثا مطلقا يداو
رجل قيل محجل ثلاث مطلق اليمنى واليسرى نسب
اليها وكل قامة فيها بياض في محجله اذا استدار البياض
عليها وكل قامة لم يصبها البياض في مطلقه ويقال

ايضا لما اصاب الخجيل ارساعه الى حيب دعي محب
واذا كان الخجيل بالرجلين قبل مجل الرجلين واذا كان
مجل رجل واحد قيل رجل كانت يسرى او بمنى واذا
اصابه الخجيل بدا او رجلا خلافا قيل مشكول واذا
كان الخجيل بيد ورجل من شقه الايمر دعي ممسك
الاتا من مطلق الاسار وكذلك اذا كان مجل الايا
قيل مطلق الايامن ويقال ايضا مجل اليميين
مطلق اليسريتين واذا ابضت يد واحدة للفرس
واستدار بها قيل اعصم واذا كان مجل اليدين كان
اعصم اليدين والقصع يقع على البياض ما لم يكن في
الوجه وضع واذا كان في وجهه وضع فهو مجل اليدين
وقد ذهب عنه العصم ويقال فرس معتد اذا كان
مجل ايدا واحدة وفي وجهه وضع لم يذهب عنه
العصم قيل اعصم كانه وضع او لم يكن واذا ابضت
يد الفرس الى مرفقيه او يد واحدة قيل مقفول

شعران يبض صيب اشعر الفرس وسعه ولا تستدير
فهو اسعل فيدعي بائي قايمة كان ذلك فيها واذا اصاب
وطيف الفرس الي ذراعيه بياض مشتدير هو بعيد
ان لا يكون في الرسع فهو مستور وكذلك اذا
اصاب الرجل قبل مجل واذا اصاب القوايم من
البياض بعد ان يرتفع عن الرسع والاشعر ولم
يستدر فيدعي بشامة واذا ابضت الشة وحدها
بلا تخجيل قيل اصع الشة واذا كان في طرف الشة
البياض قيل اسع الشة وكل مجل نصيب القوايم
ويرتفع الى الركبتين والعرقوتين فهو مسرول واذا
خرج عن الذراعين والساقين فهو اخرج وكل بياض
مستطيل فهو التسخ واذا شمل يد الفرس ورجله
سعرات يبض شبيهه بالشهيه ولم يجمع البياض
في موضع فيدعي بالسعله في يد كان او رجل واذا كانت
القوايم مجله وكان في الاسعل والرسع نقط ولمع

خالفه البياض عى بذلك الوقيف قل مجل توفيه
وكل يد صحيحة للتجليل يكون جلدها ابيض و الحافر ابيض
لان الجلد قشر والذى ينبت مثله وان كان الجلد اسود
كان الحافر مثله وعلامة ذلك ان تنظر الى التجليل اذا
كان اسود الجلد وفيه لمع يضرب الى الحافر بخط طاح
ط خطه سودا خطه سودا في الحافر واذا كانت بيضا
كانت تحتها خطه بيضا في الحافر فوجدنا انه اذا كان
الجلد اسود كان الحافر اسود واذا صفي بياض الجلد
صفي بياض الحافر فافهم هذا القياس واكثر الناس
والبصر يقولون في الشرب بها تجليل وليس بها تجليل
وانما يكون مجلا اذا ابيض حافر وانما ذلك البياض
في القوام شبهه لاجلدها اسود وهذه المسئلة خطي
البصر ولا احسبها وضعت في شتى من الكتب قبل
ذكري لها شيعة الذنب ن اذا كان في عرض الذنب
بياض فهو اشعل قل لم كثر والعرب تذكر شعله الذنب

وهذا اذا كان في معه الذنب بياض قليل اسعل اصع ولذلك
ان كان ابيض الذنب كله فهو اصع والمخروف ينبت في
الشبه اذا ذرت وكل بياض يكون في ظهر الدابة ومحرمه
وميلسه من ابار السرح او الدبر لان العصور اذا اصاب
الدابة ابيض الشعر ويدعى بذلك موقع فيقال بظهره
موقع وكذلك كل موقع يكون به ليس هو من الارواح
الدواير التي ذكرتها العرب
وهي ستة عشر دايه منها ما استحبوا ان يكون في الفرس
ومنها ما كرهوا فالذي استحبوا ثلث دواير والذى
كرهوا اربع والذى تركوها دايه العمود وهي التي تكون
في موضع القلاذه ودائرة الشمامه وهي التي تكون في
عنق الفرس والحقعه وهي التي تكون في عرض زور
وتكون ايضا في الشفتين جميعا وتسمى النافذه والذى كرهوا
دايره في الطمح وهي التي تكون في وسط الجبهة ودائرة
في الاصف وهي التي تكون في المزمه ودايه الفاع

وهي التي تكون في حارك الفرس ومليته ودائرة الحمار
وهي التي للجامع من الى العالم وسكنوا عن دايمة النفس
وهي الدايمة التي في فخر الفرس ودايمة الشفرين
التي تكون في الحرس ودايمة الناحية التي تكون في
جران الفرس الى اسفل من ذلك ودائرة اللطاه وهي
التي في حبة الفرس ودايمة المحار وهي الملاصقة
بناصية الفرس

ما قالته الهند في الوان الدواب
والدواير والعلامات ولم يقع على ذلك بحر

ذكر جنس الهندى

انه ما كان من الدواب شبيه بالبيضا الذي من طير
الماء فهو افره الدواب وارفعها في التعب واشرفها
افعالا واولها درجة اتفعها في الحروب لا يلقى ضا
الاحطرا وهو من المراكب التي تصنع للملوك الا ان

تكون شئ مما جددته في هذا الكتاب وما كان منها لون
السماك كان ايضا لاحقا بالارض وكان لونه لون حمار
وحش وقوايمه سود كان في الدرجة الثالثة وما كان
لون شعره كالون بزر التكان وما كان منها ادم حاله
شديد السواد صافي الادم بوجهه لمع او عصه
او مظهره او شعله في دنيه وما كان منها ادم وفيها
طريق لمع بيض شبيهه بالعروق فهو روكاني وهو
افره الدواب واوحدها ولا يجد احدا بهذه الصفة
الا كان في الحروب مظفرا وفي حاجته منجز ولا يزال
يرى الزيادة في اموره والنما في جميع حالاته وما
كان منها اصفر العنيس وما كان منها لونه بلون المسك
وعينيه يضربان الى الصفرة وما كان منها في جميع ادم
نقط صنعا ربيض وحمى مثل مخالب العقاب وما كان
منها اسهب احمر وما كان منها سمند وما كان منها اوس
اغر وما كان منها اصدى او سميت في الدرجة اللاحقة

بالأولى في الصنف الأول إلا أن يكون منها ما فتح
وهو ثابت الأسنان أو يكون طاهر الحصلين أو في
منسجه دارة وليست في رأسه وإن كانت بلحيه
الأسفل وبركبيه دائرتين أو كانت أسنانه
الكث من رعين أو كانت بأذنيه زوايد عليها
شعرات فانه إذا لم يسه من هذه العيوب شئ
كان من شتر الدواب ولا يصلح لشئ من الأعمال
يركب فيه وذلك رحته الهندي أن الذي
ينبغي أن يرتبط من الدواب الذي لونه لون
ابن آوى ولون بز غرس ولون الذئب ولون القرد
ولون الأسد ولون الفيل فلهذه جملة هذه
الأجناس المذكورة الذي لا ينبغي لأهل المعرفة أن لا
يرتبطوا منها شئ ومما ذكره حقه الهندي
انه يظهر في الدواب من الدلالات ما يعتقده
وخذ الروه ان شاء الله تعالى قال

حقه الهندي إذا كان في موضع حكمة الفرس دارة أو على
جفلاته دارة كان مما يرتبط ومما كان في رأسه دائرتين
ومما كان منها ليس بوجهه ولا صدره دارة فارتباطه كروه
ومما كان في رأسه دائرتين أو على خاصرته أو على مذبجه
دارة أو في عنقه أو على حطمه أو على أذنيه شعرات
له أيضا ارتباط ومما يرتبط ونقضي عليه الحواج
ويركب في الحروب ويكون صاحبه مطواعا ولا يرى
في أموره إلا الخير فيكون في زوره دائرتان ويسميان
الحقعه وصفة ما لا يرتبط وزعم حقه الهندي
انه لا ينبغي أن يرتبط من الدواب ما كان به من هذه العلامات
شئ وهو ما كان في مقدم بين دارة ومما كان من أسفل عينيه
دارة أو في أصل دبه من الجانبين دائرتين أو على أفه دارة
أو على خفه أو في حده دارة أو جفلاته السفلى أو على ملتحيه
دارة أو في بطنه شعرة منتشرة أو على سرتة دارة أو كانت
أسنانه طالعة على جفلاته أو سنين أو نايلين بمنزلة ناب الخير

او بلسانه خطوط سود وما كان منها ادرس وايض واصفر
واشهب يعلوه حمرة وداخل حوافه ابيض في هواه ودا
شديقه نقط سود او داخل حنطنيه وخارجها نقط
بح السهم او على منسجه دارتن او في خصيه وبر
اسود او دار في جهته شعرات سود مخالفه اللونه او
ما كان منها حين تنج يري خصيه ظاهره فجميع هذه العلامات
التي ذكرها حنه الهندى انه لا ينبغي لاحد ان يرتبطها
وزعم انه يستحب ارتباط ما كان منها في صدره اربع مواضع
او ثلاث دارات او شعرات ملته عرضا او طولا او
شعرات ملته في هذا الذي ذكره حنه من اخباره
ما حل على غزال او ايل في اصوات

الخيول وغيرها ٥

منها الحسمه وهو الصوت الذي دون الصهيل يشبه
نخجه الرجل والصهيل الوان من ذلك الصلصلة
وهو الحديد والمجلجل وهو الذي صفى صهيله وحسن لم يدي

وقال سعاد بن عامر

بنى عامر مالى ارى الخيل اصبت مطايا وبعض الضمر للخيال اميل
بنى عامر ان الخيول قاعة لانفسكم والموت وقت مؤجل
اهينوا لها ما تكرمون باشر واصياتها والصون للخيال اجمل
متى تكرمونها يكرم المرتقسه وكل امرئ من قوميه حيث ينزل

وقال عدي بن مالك

وساج كعقاب الدجى جعله دون العيال له الاثيار واللفظ

وقال طفيل العنوى

انى وان قل مالى لا يفارقنى مثل النعامه في اضلها طول
او ساهم الوجه لم يقطع اناجله نصات وهو ليوم الرقع مبدول

وقال حب بن مالك الانصاري

ويعد للاعداء كل مقلص ورد بحول القوائم ابلق

امر الاله بربطها لعدوه ان الله خير مو فوق

وقال مكحول بن عنبسه السعدي

تؤم على ربط الحياد وحبها اوصى بها الله البنى محمدا ٥

دری وعدی من عیالک شطبه عور و سمر الخواخ افود ۱

وقال رجل من قريش

اتق دونه المنا ما بفسى وهو دوني حشى صدور العوا
جرشع ما أصابت الخنل منه حيز اعشى ابطاها لا ابا
فاذا مت كان ذاك ترابي وسجلا محموده من سجا ۱

وقال لك بن نويه

اذا صنع الأذال في المحل خيلهم فلم يركوا حتى يبع المصاف
هاني دواي دال الحرار وضيعي عاجل لا يقوى على الخيل عالف
اعل اهل عن ليل متاعهم واسقته مخضر الشوك المحيها تق

وقال حنبل بن الاسدي

هيت امر على دوه طويل القواير عرايها

وقال ضبيعة بن القيس

جز الله الأعرج اصدق اذا ما اوقدت نار الحروب
بقبي بالبار ومنكبيه وأحبه بمطر الكعو
واد فيه اذا هبت شمال ليل خرجف بعد الحنو ۱

كدر العيون وما شربنا باردا الركا رهة لذك فاذا هي
لا نذكرى وما اواسيه فتكون لونا مثل لونا الأجرب
ان لا حشى ان يقول حليلتي هذا غبار ساطع فتد
وليس يكون الفارس كامل العلم بعلم السلاح والفروسيه
حتى ينظر الدواب وأحوالها وعتيقها من هجينها واسنانها
وشياها وعللها وانغالها وما يكره للارتباط منها
من علوم العرب والهند وغيرهم والعيوب الحادته وما
تحملة الفرس من العيوب ويعلم به وما لا يعلم به من
ذلك ليقف عليه بالعيان دون الأخبار حتى يكون عالما
بالرياضه والتأديب لها والاضمار والسباق بها
والفرس في الفرس السابر والمعنى والركوض عند العرب
في الغايات البعيدة الساقه ومنه الفرس الخيل
والنصب بعلومها من العلوفات في كل وقت وأوان
اذا كان من مضى من فرسان الجاهلية والاسلام قد نعت

الخيّل في أشعارها ووصفها ووقفنا بصفايقهم على أنّ
الفارس يحتاج إلى علم ما ذكرناه من أمور الخيّل وألوانها

وَأَوَّلُ حَاجَةِ الْفَارِسِ

أن يختار لنفسه من سائليّ عليه عدوّه فبحسب عليه أن يختار
الشديد الخلق والنفس الجواد الصبور فإن لم يكن من
المعرفة والبصيرة على ما قدّمنا ذكره من أنّه يحتاج إلى
ما تقدّم وصفه ما لا يستغنى عنه متى كان بغير هذه
الصفة وكان ضعيفاً ثم احتاج إليه اقتضالاً أو ميدان
صرعه لضعفه وقطره في جريه وكذلك أنشأ
الأخبار عن من تقدّمنا من الفرس أن بعضهم كانوا
يلقون الفئال الاعلى فرس مختار وبذلك شهدت
لم أشعارهم في أوان حروجه ووقايعهم وكان
الفارس إذا ادعى كمال الفروسية يمتحنه بعض العلماء
وبناظره بعض الفرسان والمصرا بالخيّل في حالة من
حالاتها فإن لم يكن عالماً بجميع أحوالها وعيوبها وعللها

وعلاها وما تقدّم ذكره من صفاتها فضحته المحنة عند
اجتماعه مع العلماء والفرسان باب
التّاج وأسماؤه الفرس إن علم وفكك الله أن الفرس تسمى
عند طلبها الفحل المرتد والتميه والسفود والمتفككة
والشموس والقوس وأول تاج الفرس هو أن
يوتب على الفرس في الخريف ليكون تتاجها في وقت الربيع
وتكثر العشب ويكثر لهاها ولبنها فإذا همّت الفرس
بالفحل وقدم إليها وثب عليها ثلاث مرّات وعدوة وعشيه
وعديومها ذلك ثم ترك سبعة أيام ثم تقدم إليها
الفحل فإن منعته وآلا أعد الوثوب عليها ثم ترك إلى
تمام احد وعشرين يوماً ثم تار بالفحل فإن منعته وآلا
أوتب عليها ثلاث مرّات ثم ترك إلى تمام اربعين يوماً فإن
منعت قيل قد قبضت فإذا مضى لها ثمانون يوماً من
سعادها قيل قد أمسكت وصار في جوفها نطفة فإذا
مضى لها مائة يوم صار علقه فإذا مضى لها مائة وعشرون



يومًا صار دعو صا فاذا دخل في الشهر الخامس نفع فيه
الروح وانبت الشعر فكل اسم الجنين مشعرا وطلبت
الفحل الام لغير شعر الرحم وان كان ما لكها قليل الخبرة
بامور النجاج قدمها الى الفحل واوتب عليها فيزلق الولد
الذي في جوفها ويكون الخطا من المالك عليها وان كان بصيرا
محربا قد عرف النجاج وخفي امرها عليه لان اثر الحجور
تعمل في صدورهما فلا تنتفع خواصها فيخفى ذلك على كثير
من العارفين فسيل المالك ان كان عالما ان يمضي بالفرس
الى مرج اخضر فينشرها فيه نصف النهار فاذا ابالت علم
الموضع بشي بصعرا وتديضه في الارض في ذلك الموضع
وتبثله اربعة وعشرين ساعة ثم ينظر الموضع فان
اصفرت الخضرة واحترقت فالفرس بقصر وان لم يثر ذلك
في الحشيش شيئا وبقي على كياه فيوتب عليها فانها حبل
فاذا دخلت ستة اشهر او سبعة فاسمها العقوق وما
في جوفها الحنين فاذا امت اسرقت ويقال سودت

وهو احسن الصهيل والاحسر وهو الذي يكون جهوري الصوت
غليظه وبالله التوفيق ونحو ذاكرون من البغال واحوالها
وتنائجها حسب ما علمناه فالذي يصلح للسروج والاحمال
خيار البغال والذي يصلح للالف والنقل من الحمل ما خن
واصفوه وهو ما اشتدت قواميه وعظمت قصرته
وعنقه وهامته وصف عيناها واحمر حبيته ورجب
جوفه واشتد نفسه ونفى من جميع العيوب والعلل وخيا
هذا الجنس ما يتج بارميديه وخيار ما يحتاج اليه من
البغال للسرايا والمراب والارض مع الحمل بغال الجيزة
وبغال مرقية والبغال من كل تناج على البغلات افسد
للخصن اذ ربطت معها وخيار بغال السروج المصير
لان امهاتها عتاق واحوج ما يحتاج اليهم من البغال والحميز
للسروج شده انفسها وهو خير من شده ابدانها

باب تنائج البغال

في كل بلد اذا حمل الحمار على الرمكة يخرج بغلا تاما واذا التري

البرد ون على الحماره متج بغلا صغير الجسد ناقص مروح
الراس افطس ناقص النمر من فوق ويسمى افقد وما كان
اسنانه العليا عليه على السفلى فهو ادمر فاذا كان
هذه الصفة قابوه بردون فاعلم ذلك **الوان**
البغال الكميت هو الذي احمر لونه كما وصفنا او لا
من الوان الخيل والديرح وهو الذي يشبه لونه لون
الرماد والادغم وهو الذي يضرب الى السواد والخضرة
وفيه ديزجيه والاشقر كما وصفنا في شقرة
الخيال كذلك الشبهة يدعى باللون الذي يضرب الى
الحمر والسواد والسمنديه والصفرة والوردية
والصنابية وما هو بالسامات والتججيل والتججيل
وبالبلق والزرقه وكل شبه تكون فيه على ما ذكرنا
في الوان الخيل فهو في البغال واحد الا لون واحد
وهو الا قمر فان ليس في الخيال قمر وهذا اللون هو كميت
به حضر صافيه يقال كميت اقر ويقال احضر اقر

ويدعى بالبلق والعزر والقرح كما وصفنا في الخيل وبالله
التوفيق **الوان الحمير** اشهب بحمرة وسواد واسود
ايض البطن يدعى به واصحف وهو الذي بين الشقرة
والخضر وارزق وهو بين الحمرة والشبهة واشقر صا
زيتوني وهو بين الاسود والاشقر ويدعى بالبرح
والعزر والتججيل والبلق كما يدعى غيرها من الخيل ويقال
حمار اسود ولا يقال دهم واذا كثرت لحيق الحمار
اذى صاحبه مرانه عند ركوبه بسم او شيرج دها
حيثا فانه ما دام عليه من ذلك شئ لا يباد ينق
وحب ان يختار من كل الهيايم المراسع العراض وكل دابة
يطول عنقه ورحب حوفه وعرض غلظه وان قل في مراره
العين فليس بصغير انما الصغير ما لم يكن فيه من هذه الصفات
شئ ولا ياخذ من البغال والحمير والدواب الا ما اشتد
نفسه وفصوصه وقوامه واعلم انك اذا حرت هذه
الدواب التي هي من هذه الاصناف لم تجد ما يصبر على الجوع

والعطر والشدة وطول الأسفار إلا المرائع سيما البغال
فأما ما عظم وجرو طال فإن رآته ذلك فإنه بخلاف
ذلك ولا جرى ولا يسير ولا يحمل وقد عرفت ذلك
وهذا الذي وقع عليه قياسي وتجري وبالله التوفيق

باب الاصهار

اعلم أن أول ما يحتاج إليه المضمرا أن يكون بصيرا بعيوب
الذواب وعللها وعلفها وأوقات شرها الماء وأوقات
سيرها وتعريقها والنهابة في أيام لدها ومعرفته بالجود
الصبور من غيره ليلا يذهب عناؤه باطلا ويعنف
على ذلك ويسقط من عين الملك فإذا كان بصيرا بالجود
الصبور أضمره وراهن عليه بعد أن ينظر إلى الفرس
الذي يجارى فرسه فإن كان أجود من فرسه فلا يراهن
ولا يقدم عليه وإن كان فرسك أجود راهن ونفسك
طيبه وتحتاج أن تعلم باضمار الخيل وما يحمل كل فرس
وإن كان فرسه جوادا صبورا زاد في سيره وكده حتى يف

على هندانه وإن كان الفرس محماحي أخذ منه بمقداره ليلا
نصف عليه ولا يحملة الفرس من بعد الغابات فإنه إذا
علم ما قد ذكرناه كان مضمرا والامر في الاصهار أن لا
يضمرا إلا فرسا حيا حسن الحال صحيح الجسم نقي من العيوب
والعلل وإن كان مهزولا اسمه ولم يضمه حتى تمتلي بماوان
كان مستلها أكثر الشحم استدبا علافة الرطبة فإن لم يجد
رطوبة لدبال وجعل له في بيت واسع اناء ويرفعه إلى
صدره ويكون مدقورا وارد فرس الأري احانه فلا يأس
بها أو يجعل له الواح متقبه يخرج منها التراب بحيث
إذا حرك الفرس علفه نزل التراب من النقب ويكون
حوف الأري خاليا لينزل التراب فيه ويكون مفتوح المقدم
حتى لا يصيب ركبة الفرس شي من الأري فإنه إذا قرصه
الذباب ضرب بيده فأصاب ركبته والمعلصة وربما
غطب ذلك الفرس إذا لم يكن الأري حيا وصفنا وادأ
اردت أن تعلفه شعيه فاعلفه في اجانه أو أسبطة

له في المعلق شي ويطرح الشعر عليه او في مخلاه على ان علاقه
في غير المخلاه اروح له واهون عليه واجود ليلا ينفس
فيه واجعل في بيته سرجينا يابساً مغربلاً فان لم يكن
سرجين جعلت مكانه رملاً ولا تنزك في البيت روثاً
ولا بؤلاً وكلما بال اوراث اخرج وما ابتل من الرمل
فارم به ويعاد مكانه رملاً يابساً او سرجينا وعلقه
من العت ما اهل بعد ان يقطع الفت ما قدر عليه وسفّض
ورقه ويكون علفه الشعير في مصتين ويطر مقدار
ادل الفرس لا ليس اهل الخيل كلها مقساً ومنها الغريب
فيه ومنها الزاهد فيه ومنها القليل الا دل من الشعير
فنعلف بقدر ما تعلم ان فيه هامة الفرس واحذر
ان تعلقه فوق طاقته فهلاك ومقي السعير سقيه حيد
ليلا يكون فيه حصاً او حجاره فيوجهه ضرره وينبغي
ان يحتر عليه سقي الماء في كل وقت وساعة في اول النهار
واخره ثم يعلفه بالغداة ثلث علفه من الشعير وفي وقت

النهار يشبعه من الفت وفي اخر النهار يعلفه ثلثي شعيره
كل ذلك والمراغه لا نزايده وينبغي ان يحذر عليه من المراغه
من ان يكون في السرجين حجراً او حرمه فان ذلك يورثه
الامساك اذا وقعت على قوائمه ولذلك الموضع الذي
يربض فيه وشققه وشققه مراغته في كل وقت وسأ
واجعل المراغه له صدداً ويكون مقدار شعيره خمسة
عشر رطلاً بالبغدادى فان كان قليل الأهل كان مقدار
شعيره ثلاثة عشر رطلاً ويكون مغربلاً قشره بالميزان
فان لم يتهيأ له وزنه فيلن مقدار مكوك بالبغدادى
بالمح ويكون حلاله حسب ما ترى من شحمه فان كان
خيماً كثير الشحم طرحت عليه من الحلال ثلث اجله وتغرس
بعقه^٥ واول ما يبداه ان يقاد بالبغدادى بمقدار
غلوه سهم او غلوتين فاذا رجع اخرج الجلال السفلى في
منحت وشال الجلال عن خواصره ورده الى الارى وشده
وعليه الاجله وطرحه من الفت شيئاً يسيراً يستريح

عليه ثم يخرج به إلى الماء ويسقيه نصف ربه ويأتي به إلى المراء^غ
فيقلع عنه الجلال ويمسكه فإذا ممك علق رأسه ومسحه
وردد عليه جلاله وعلق عليه ثلث فظمه من الشجرين
فإذا هواله أخرج به إلى الماء وسقاه إلى أن يروي ثم ردد^ه
إلى الأري ويجعل بين يديه من الفت المقطع ضغائر على ما
ذكرناه وبعد أن يفضه عن الورق ثم يعيده إلى الماء الأول
فيسقيه ثم يسفر كجامة ويقوده نصف ما قصده
بالعذاة فإذا عاد به العلام إلى الاضطبل عرض عليه
الماء فسقاه قليلا مقدار هبتين أو ثلاث ثم يعيده إلى
المراء حتى يمسك ثم يمسحه وينظفه ويردد جلاله
عليه ويلق عليه باقي قصيه من الشجر فإذا الله^ه
واستوفاه أو بقي بعضه فيقاد إلى الماء وتقلع الشجيرة عنه
ويرويه فإذا روى ردد شجيرة عليه فإذا استوفاه
علق لثته عليه بعد قلع فخالة وفرش له السرحين في
منه ونجسه بلبان الحرق وشجرة مزرم يفعل ذلك أيا ما

ثم يحمل عليه فارسه فيسير عليه فارسه فيسير عليه قليلا
قليلا غير معنف له أيا ما متواليه فإذا سار عليه كذلك
حتى في الشجر إلى العنق الواسع ويكون سيره في اليوم مرتين
سحرا ونصف النهار يفعل ذلك به في السير الأدنى فإذا
مضى له أسبوعان رفع سيره إلى الأرفال ثم يكون ذلك أسبوعا
ثم يحمله على الخنب الأدنى أسبوعا ثم يرفعه إلى الخنب الأعلى
أسبوعا ثم في حالة فاذا راه طيب النفس
بضرب برجليه وواصل للجامة وقد شر راياله وتمرغه
في وقت رجوعه نظر إليه في عذره وحمل عليه الصبي وقرب
عليه القرب الأدنى ثم ردد ذلك سبع مرات ثم انه يفعل
ذلك في كل مرة ثلاث علوات ثم يردد إلى القود فيقاد
حتى تنفس ويذهب عرقه ويحف ثم يدخله إلى الأري ويخرج
له قليلا قليلا من القوط المقطع ويسل عنه الجل إذا
ذهب عنه العرق مرحت فإذا هواله ذلك القوط حلة
وقاده إلى الماء فسقاه نصف ربه وروحه قليلا ثم جاريه

الى المراعى ويقطع جلاله وبراقعه ثم يمرغه ثم يعلق رأسه
ويحسه ويمسحه ويغسل قوائمه ومخبريه وحدقته
ويرد عليه الجلال ثانياً ويلتصق فضه من الشعير
ذكرناه وهو ملك علفه فاذا استوفاه مضى به الى الماء
فسقاه ربه وغسل مخبريه من تراب الشعير ثم روي
قليلاً ورده الى الارى والشره من القرط المقطع التقى
من الورق الى صلاة الظهر

ويشد جلاله ويحل عليه فارسه فليسير عليه نصف
ما سار عليه سحراً فاذا رجع قدمه الى الماء وحرعه منه
ثم قاده وروحه قليلاً قليلاً ثم رده الى ارضه وطرح
له قليل من القرط حتى يأكله ثم يخرج به الى الماء فيروي
ويمسكه في مراغته ويمسحه وينظفه ويغسل قوائمه
ومناخره ثم يعلق عليه قضيمه من الشعير وهو ثلث ما
بقى فاذا اكل شعيره اوقف رأسه وقد بقي عليه منه بقية

٣٧
قلع المحلاة من رأسه ومضى به الى الماء فسقاه ثم قاده قوداً
رفيقاً وطيب نفسه وأعلم ان التعريق لا يكون دائماً بل
يرجيه الله ايام في الجمعة الاحد والثلاثاء واجمعه يسار
عليه بغير تعريق ويفعل به كما فعل في التعريق من العلف
والمراعى والقيام به فاذا مضى له في التعريق اسبوعاً ردد
في التعريق ست مرات ثم حرته في الساعة في الجري الى
آخر المدة ان يكون معك بحور من شجر مسمر ولبان الخوص
تجزيه في ذلك الوقت ثم تقاد قوداً رفيقاً وسينقبل
به الهوى ويكون عليه جلاله وبراقعه ثم يجا به بعد رجوعه
كثيراً ويدخل به الى ارضه وي طرح له القرط على الصفة
التي ذكرناها فاذا انقضى عليه اخرج الى الماء وليبقى
نصف ربه ويرده الى المراعى وتعلق عنه جلاله ومبرغه
ونظر الى معك ثم يخرج به ويمسحه ويغسل قوائمه ويمسح
مخبريه ويلتصق عليه شعيره فاذا اكله قاده الى الما حتى
يشرب ثم يروحه قليلاً ثم يريده الى الارى وي طرح بين

يَدِيهِ الْقُرْطُ الْمَقْطَعُ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ فَإِذَا كَانَ الظُّهْرُ
أَخْرَجَهُ إِلَى الْمَاءِ فَأَعْرَضَ عَلَيْهِ بِرَسْقَاهُ بِالْجَامِ وَشَدَّ جَلَالَهُ
عَلَيْهِ وَبَرَّاقَهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَارَسَهُ وَسَارَ عَلَيْهِ كَعَادَتِهِ
الْمُقَدَّمَةِ ثُمَّ يَرُدُّهُ وَيَفْعَلُ بِهِ لِفَعْلِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَعْلَاقِهِ
وَالْقِيَامَةِ بِوَاقْتِفَادِهِ فِي مَرَاغَتِهِ وَفِي قَضِيمِهِ الشَّعْبِ
وَفِي جَلَالِهِ وَبَرَّاقِهِ وَقُوْدِهِ وَتَرْوِيحِهِ وَجُورِهِ فَإِذَا اضْطُرَّ
عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَخْرَجَهُ إِلَى الْمَعْرَاقِ وَنَظَرَ إِلَى بَطْنِهِ ثُمَّ
إِلَى حَضْرِهِ وَإِلَى مَصْرِهِ وَإِلَى عِلَاسِهِ وَإِلَى حِمَاسِهِ وَإِلَى أَبَاطِلِهِ
فَإِنْ كَانَ قَدْ جُوفَهُ وَخَفَّ حَضْرَهُ وَاحْرَدَ وَخَفَّ عِلَاسَهُ
وَحَفَّ حِمَاسَهُ وَإِبَاطِلَهُ وَحَمَاتِهِ خَفَّفَ عَنْهُ مِنْ جَلَالِهِ
وَبَرَّاقِهِ ثُمَّ عَرَقَهُ حَازِرُنَا سَتَهُ أَطْلَاقًا فِي التَّرْدِيدِ
وَنَظَرًا إِلَيْهِ فِي وَقْتِ مَحْيِهِ فِي السَّابِعَةِ فَإِنْ لَمْ يَنْشُرْ لَهُ مَخْرَجًا
وَجَاءَ وَعَرَقَهُ قَدْ صَفَا وَلَمْ يَنْضَرْ بِخَوَاصِرِهِ وَعَنْ عُنُقِهِ
وَمَصْرِهِ طَمَادَهُ ثُمَّ يَجْزِيهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ جَلَالَهُ ثَانِيَةً وَاجْبُودَ
مَا يَجْلُ فِيهِ الشَّرُوحُ وَالْقَوْدُ حَتَّى إِذَا اسْتَرَاحَ شَدَّ عَلَى

الْأَرَى وَطَرَحَ لَهُ مِنَ الْقُرْطِ مَا يَبْتَغِيهِ فَاذَا أَلْهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ
أَخْرَجَهُ لِمَا وَسَقَاهُ عَلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَدَّمَةِ صَفْرَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ
وَرَدَّهُ إِلَى شَعْبِهِ إِنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ يَرُدُّهُ بَعْدَ سَاعَةٍ
فَيَسْقِيهِ بِهِ شَرِبَ أَمْ لَمْ يَشْرَبْ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الْأَرَى وَكَثِيرًا
مِنَ الْقُرْطِ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَخْرِجُهُ إِلَى الْمَاءِ وَيَعْرِضُهُ عَلَيْهِ ثُمَّ
يَمْسَحُهُ وَيَمْسَحُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرُدُّ جَلَالَهُ وَبَرَّاقَهُ عَلَيْهِ وَيُسِفُّهُ
بِجَامِهِ وَيَطْرَحُ عَلَيْهِ الْعِلَامَ ثُمَّ يَسِيرُ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَرُدَّ
قَلِيلًا كَعَادَتِهِ الْأُولَى مُقَدَّرًا ثَلَاثَ غُلُوتٍ أَوْ أَرْبَعَ
ثُمَّ يَرُدُّهُ وَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ قَوْلُنَا ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى
الْعَرَقِ وَفَعْرَقَهُ فِي التَّرْدَادِ فَإِذَا جَاءَ سِتُّ مَرَّاتٍ وَجَاءَ
فِي السَّابِعَةِ نَشْطُهُ فِي جَرِيهِ مِنْ أَوَّلِ الْمَسِيدِ إِلَى الْآخِرِ
نَشْطًا جَيِّدًا فَإِذَا جَاءَ إِلَى الْآخِرِ مَحْيَتِهِ وَلَمْ يَنْتَشِرْ لَهُ مَخْرَجٌ وَلَا
خَاصِرَةٌ وَنَشَفَ عَرَقُهُ بَعْسَهُ وَأَوْقَفَهُ وَخَرَّهَ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْ
مَاءِ الَّذِي يَصْلُحُ فَإِنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ وَلَمْ يَنْتَشِرْ
لِلْجَرَى فَرَدَّ عَلَيْهِ الْجَلَالَ وَالْبَرَّاقَ فَإِذَا عَرَقَهُ وَحَبَسَتْهُ

عنه العراق دخلته الى بيته من ساعته ووقفه عظميت
وجهه وجعلت الجور تحت ولائها عليه فقصص
نفسه وبعده فاذا رددته الى اضطبله فعلت به
مثل ما تفعل كل يوم من القيام والنقد وجميع ما
ذرناه الى الغد من ذلك اليوم ثم خرج الى المعرف
وقد حفت عنه من جلاله وبراقه وعرقه على
الرسم واجريه في الطلق السابع فان رايته قد جا
مجلس العرق وخواصره تحقق ومناخه منشئه
ادخله الى البيت وعظمى وجهه وخبره واراد عليه
جلاله وبراقه ورده الى الشروج والقود مد يديه
كما فعلت في الاول من راحته وسقيه والقود
والسير نصف النهار كما ذكرنا لك في الاول ثم حجه
غيد لك اليوم لانك تحتاج ان ترجيه في كل جمعة ثلثة
ايام الاحد والثلاثاء والجمعة ويكون سيرا لا يقرنق
فاذا رايته وقد خف حجه ولحق بطنه واستحست

38
خاصته واحمدت عالياه وخف لحمه صر به طوت
عليه ولم تطرحه في الردد بعدها وبلغت به الغاية
التي انت مدعها وصرب لعينه واذا احد رعلق راسه
واضربه بالسوط على راس كل غلوه سوطا ووقف الخيل
في الطريق فان جا مسرا قد قطع الخيل الى اوقفت
له وسبقها ولم ينشر مخزاه ولم يضر خاصته عند
جلسه فاقلع عنه الجلال العرفه والبراقع واطرح
عليه ما كان حفا وخره ولا نعط وجهه ولا حبه والثر
قوده وسروجه حتى يحف ويذهب عرفه وبعبه وحب
ان ينظر في اليوم الذي تخرجه فيه الى المعرف الى الزبح
ان كان جنوبا بكرت تعريقه وان كان شماليا بصحت به
مد يده الى يوله من قبل ان يخرج فان كان قد تغير يوله
واحمر وجهه به عشا الى الماء وسحته فيه واحذر عليه
القاص بالاسع عليه لحمه متعبه بالكدمصاص وتعبك
ولا تقدر عليه وانظره في المراغة وتقليبه فان قلب

فهو الم من العلل وان لم يقلب استقصيت عليه في جميع
حالاته حتى ينظر ما قد حققه واحذر التواني وانظر الى
عرقه وسرعته وصفاه من كدره فان كان عرقه صافيا
فقد تيسر الجري وان كان كدرا رددت عليه الجلال
ورددته الى القريب الا دني حتى يصفوا لك عرقه
ومشط في مراعاته فانظر ما وصيتك به واعلم ان
الفرس المضمير الفارغه يصد عنها من الاشياء السيئ
فسبيلك ان تنظر من يدك وتسلحجه بالرفق وتستخرج
عرقه بالرفق حتى يصير الى ما تريد وان رايت قد فتر وبعض
نفسه احسنه ارفق به حتى ينشط ويضرب برجليه والقود
والسير لا يفارقه وابما حجه من المعرق اذا فتر وحجه الا
واللأنا والحجه وباب ايامه يعرف والسير يصف النهار
لا يفارقه ويقوده عند العشا قود السير او طب
نفسه ويكن سيره في موضع واسع ليلا يفتله الغلام
واعلم ان القتل هلاك الدابة ولا يقوده الا غلام فهم

بالقود خبير بالاضمار وان قرب الرهاق والجري والفرس
سمين غير مدس فاعمر في حده ومعاوقه ما مقدار عشرة
غلواب ثم يرد الى المعراق فاذا افاض ماوه او قد وحده
حي يتحرك ما في جوفه من الشحم فاذا قام على هندا زاحسه
اجرته والارددته الى المعرق حتى يذهب شحمه النفس
وسعى شحمه الصلب فان فترا وقصر عن علفه فاحده يومه
ذلك واشترقوده في يومه ثم خذه من العرود ذلك الجري
الذي كان في امسه حتى تراه قد رجع الى جريه ونشط فاذا
رايته بعد ذلك سميئا زدته في الجري حتى يخط شحمه كله واذا
رايته قد خف وتها للغاية فخره هرا شديدا فان جا
مرد لا يضرب مخربه قد سبق عرقه نفسه ولا تضرب
خاصرته فقد تيسر للغاية وقام على الهندا زواجا داما
مستحيا قد انقلبت مخراه فاحده واقمه يومه ذلك ثم
خذ من الغد والوعليه الجلال والبراقع واكثر من ذلك ثم
خذه نادى القريب وجري المعراق وابعد عليه فاذا اجاما

او فته في مكان كبير لا يصبه ربح ثم اخذ منه بالرفق
حتى تنفس فادارسلته من غايته وجا بشطا لا يضرب
منخرتاه ولا حاصرتاه قد سبق عرقه بنفسه فقد تصيا
للغاية التي سراد اليها من غير هزال فالت اهزلة ن
سقطت نفسه وضعف عن الجري وعجز عن الغاية ولا
يجري ولا يصير منه ولا ابدا وان هو لم حره وبقى عليه
شي من اللحم عاودته الى الجلال والبراق والتعريف بحسب
ما وصفت لك حتى يحك ماوه كما تريد واعلم ان
الفرس المضمّر يحتاج الى ان يكون لكل غلوة يوما
والغلوة علوه الشهو العربي وهي خمسمائة ذراع وتحتاج
الفرس المضمّر ان يكون وكيله بصرا عالما
وتحتاج الى محبته سايسه له وفارسه يكون حفيضا عالما
بمسك العنان وباوقات الصرب للفرس لا يعطيه
عنانه وباوقات وصره في اوقالا يصلح محروبه
واعلم ان الفرس انما يقطع عن الجري الشحم والدعة فحجب

على المضمّر

على المضمّر ان يستخرج شحمه وعرقه بالرفق حتى يذهب عنه
وهك الشحم والقيام وحسن المداواة والنظر بأحواله حتى
يصير الفرس الى نهايته في الاضمار ويقوم على الهنار
الجري والرهان وتفقّد قوائمه محمود فان البات عليك
شي من قوائمه تمنعه عن جريه ونجست عليه من العطب
فليس محمود ان جريه لأن سلامة الفرس اشر من جريه الا
ان كان الفرس ملك يجب جريه ولا يباي بعطيه فناد لك
بذلك فاداعرمت على الجري فاعمد الى الطلي الموصو
الذي مد الاعصاب والفصوص فاعقده كما نزلوه
واستعد بالعصايب الجريه فاذا كان ليلة الرهان
وان الفرس يريد ان يجري في غد فاطل بربه بالطلا وعصب
عليه واستوثق منه حتى اذا جرى لا يتحرك له شي باذن الله
تعالى فان كانت عليه من انتشار او فوردم فحجب ان يفضيد
الوحشي وان كان ذلك من انتشار استطع عصيته بالطلا
حسب ما وصفت لك واحذر هذا الموضع والثوق بالله

وحب عليك اذا اردت ان تحرى الفرس في الرهان ان
تجال على مراهنتك بجل حيلة في باب الخف فانه احوذ
ما اسعملته للفرس والوزن في علاقه القرعه وعليك
بالجم الحفاف والاستباق من الشكاية وسيل اللجام
عن اسنان الدابة الى فوق حتى يصير اتيا به فقد رايت ان
اللجام اذا كان مسترخيا على اسنان الدابة تحرك في فمه
وقطعه عن الجري فيكون سبب سبقه وسبيلك ان
تنظر الى فارسك ان يكون اخف من فارس مراهنتك فان
كان ذاك افرس منه فلا يزال فان الخف هنا اجود من
الفروسية وتركب معه قبل يوم الجري في طريق الهان
وتوريه مواضع مسلك العنان ومواضع العت للفرس
ومواضع الضرب بالسوط وقد رايت كثيرا من المضمين
كان يعطى السياط واحذر مع هذا كله من الروغان
ان يروغ الفرس فيهلك فان الروغان يهلك الفرس ولا
يفلح بعدك وقد رايت كثيرا من المضمين البصر بالانهاد

٢٤
احب به وادنه منك واطل النظر اليه فانه ان كان غامرا
تترك لك حصوه براسه عند وضعه اليد الصحيحة على
الارض والانتكا عليها لانه لا يرمى بنفسه عليها وعمل
نفسه عن العليله فهذا يوقف على عمره هذا في الحصى
الغمر واما الظاهر فانك في ساعة تراه واما الغمر
في الرجل الواحد والانتكا على الصحيحه وذلك ترى من
الكفل فانه يرى عرايه ووطاه ووطاه لا يستويان
في الارتفاع والاحفاض ولا بد من ان يجمع احدهما
ان كان ثم غمر اكثر من الجانب الآخر واذا اردت ان تستقص
عن الدابة المسم بالغمز من موخره امرب به ان يمرع فانه
ان كان به غمر خفي طهر عند المراعاه واشتد ولا سيما اذا
كان عمره من قفله من فوق تترك لك عند نهوضه من
المراعاه ان شاء الله تعالى الغمر
من الاكليل والرسغ في مواضع الزوايد والشطاه وهو
عيب ظاهر للبصر وذلك ان تراه اذا اقبل داردورانا

مستويا وتقل يديه نقل السر لا بدور او جمعها ولم يد
يد واحدة فاغمر هذا الموضع بيدك غمرا شديدا شبيه
بالخس فامك اذا وضعت يدك على الموضع او وجهه وقع
يده من الوجع س
وما كان فوق ذلك تراه اذا اقتلته انقتل واداريده
جميعا ومدما الى قدام وخطبهما عند القتل فاذا
كان الغمر في اليدين جميعا لم يثبت في فيرس في الراس وعلا^{منه}
ان تراه في جنبه وسره بمد يديه جميعا فيسوي ان يقع يد
على الارض ويد اخل برجليه ويعتمد عليهما في الخنب
ويرفع راسه وصدره مع السوي فان كان الوجع في الكا^ر
وعلى خشونه قد وطى رايته كبروا في جنبه حتى يكاد
يسقط على رجليه فان كان الغمر من شبك او امر ظاهر
فقد عيب عن الشرح واما العتار في كل وقت فمن
صعف الصوام وقلة الذبا والتواني وسقوط النفس
والعتار عند الحبس ومن طرق الرب وانتصاب اليدين

وتشهر العصب ومن الارتهاش من الزوايد اذا اصطكا
اليدين او جعلته فيسقط على وجهه واما ما كان من حفرة
او حجر او ركة تصع يده فيها او رفاي فذلك خطأ لا عيب
فيه فاما المشش فربما كان من بقره حتى يصيب اليد
او بقره عصور السحال او من لطه يده بالارض فيسحق
العظم وينتو امنه مثل الجوزة واصغر ولا يكون بجلا
عظمه الصحيح ومنها ما يكون في الرية والرسع وبذر
اضربا واردا اما اعني من سائر الانواع وربما عبطت
الدابة من ذلك وقد يكون في جاني الركبة جميعا صا
ما قد امن داخل الى خارج وذلك المعطب الذي لا
علاج له وقد رأت العظيم منها غير هذا الصنف في
المواضع الخبيثة لاسي منه الدابة وقد رأت اليسير
منه الصغر على الوطف فسمي منه ومنها ما يكون
على الوطف شبيه بالغة اعني غدة اللحم الذي يذهب
وتحت اليد فاذا المست ولا ث طرية لم تضرب

ومنه ما يكون على الطنبوب في مقدم الوطف ومشي
ذلك الحصر وكما كان في هذه الامكنة من توهو المشش
على ما وصفناه ويكون في اليد والرجل واما الانتشار
فهو وعصب اليد والرجل واول ذلك ورم يكون في
اليدين من اللعب والرض وربما احمى الدابة في الحرى
فكيتشر وربما انتشر وهو قائم فرفع الدابة يده فيضرب
به الارض او بضرب المعلف فينتشر وليس هذا مما
يتخوف منه وصلاحه هيئ سريع البرء وربما كان في
اعلا العصب او في وسطه او في اخره علامة الانشأ
ان ترى العصب قد انفتح وورم ومدور فاذا احسست
العصب فوجدته غرقى وتغاه ان يكون تحت اليد
مثل الأوتار هذا يحتاج اليه غير البصير فاما البصير
فالنظر بعينه وهو احرى عنده والبصير اجدد واذا
كان في موضع لم يحف على احساس فميرده على العصب
فان بلغ الى الافتتاح والعلة وقف عليها ان شاء الله

يرفعوا الفرس وليشد واعينه التي يروغ اليها واحتالوا
فيه بكل الحيل فلم يكرهه حيله اذا الف الروغان وانما
كان ذلك حينا فيه فان راغ فارفق به واحتل عليه حتى ترك
هذه العادة وافهم ما وصفته ان من الحذر على الفرس
ان يطل عليك ويذهب تعبك وعناك فتقص في
عين الرئيس وعند العلماء من المضمين فاعرف ذلك
وبالله التوفيق
رياضة الخيل
اعلم ان اصل الرياضة والتدبير للخيل الرفق بها فان الفرس اذا
استعصى لا نقد رعليه لانه استد اليها يمد واعظمها قوه ..
ونفسا فالمداراة والرفق والرياضة لا تحب الا في المطبوع
الذي التام الخلق فان لم يكن ذكيا ولا مطبوعا فلا يصلح ابدا
وتعب الرايض يذهب باطلا وذلك انه اذا كان الفرس غير
مطبوع ولا شديد النفس ولا قوى المفاصل وكره الرايض
نقصت نفسه واسترخت اعضاؤه ولم يحس منه شي ولا
يمكن الرايض صلاح ما قدره الله عز وجل واذا كان

مطبوعاً شديداً النفس والخلق مكر الرايض فيه حسن الادب
والتعليم فاما اذا كان جموحاً ناقص الحريان او خروناً لم يكن
فيه شيء ولا حيل فيه التاديب لأن هذا خلقه فيه ولا
يقدر بغير خلقه الا الله فافهم هذا وانما الرايض الفاره
الرفيق الذي ياخذ الفرس المستوى الخلق المطبوع الذي
فيعلمه ما يصلح للملوك والفرسان من عمل الأسلحة وما
يحتاج اليه فاذا ركب الفارس ذكره وعلمه واذا ركبه
غير الفارس الرفيق العالم افسده وخاطره فيذهب ذك
الفرس وحسن طبعه فاعلم ذلك

ان العتاق من الخيل اذا علم شيئاً اخذه ولم يرجع عنه شيئاً
فان كان جيداً استمر عليه وان كان ردياً صار له خلقا وشره
واحد ان تدفع فرسك الا الى الفارس الفاره العالم باصلاح
وسبيل الرايض ان تستعمل الرفق والمداراة للفرس والخيل
اللطاف وان يكون ركوبه له في السحر ونيلوا به في ميدان
قريباً من اصطبله صطبله فان الفرس اذا ركبه الرايض في

السحر كان قليل المتبع ووجهه خفيفاً من العلف وفي مثل هذه الاوقات
يقبل الفرس الرياضه واحذر عليه اذا اردت قلبه وعلمه
ان تقسفه فغير من صدره فيهلك وكذلك الرد على الرجل
لاحد به العنان بالمشده وانما يجذب به مرة فيطرح العنان
في وجهه اخرى لتتريك اللجام في فيه فيرجع كما يريد واذا
جاء بك الفرس الى حسن التاديب او طرق ما يحتاج اليه
صرفته على احسان وردته الى اصطبله فانه في غده
يزيدك فراهيه واذا صرفته محسناً بقي على احسانه
فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

رياضه الخيل والشهاري المعانيق اذا اراد الرايض الركوب
والعلاج والرياضه فاول ما يتدبى باصلاح سرجه
ولين لبد له يحفظ ظهر الدابة وياخذ من اللجم الايوانات
فمنها الوسط اللين ومنها الرفيق الحاد وتكون جميعاً معقد
الصيق والحفده والثقل فيعلم ما يحتاج اليه من فتح الفم
والايوار اصلح العلاج من سائر اللجم واسلمها للأفواه والخيل

فَإِذَا رَكِبْتَ دَابَّةً فَارَأَيْتَ
طَوْلًا — لِيَتَرَجَّحَ الْجَامُ فِيهِ وَإِذَا ارْتَدَتْ فَحُلِيهِ
فَضَرَتْ عِذَارَهُ وَسَعَفَتَهُ بِهِ وَالْقِيلُ مِنَ الْيَوَانَتِ وَالْحَقِيفُ
نَقَّحَ الْأَفْوَاهَ وَالْخَيْلُ حَتَّاجٌ إِلَى الْخَفِّ وَالْجَمُّ وَلَا سِيَّمَا الشَّهَارُ
وَأَوَّلُ — الرُّكُوبِ وَالتَّادِيْبِ أَنْ تَمْسُكَكَ الدَّابَّةُ
عِنْدَ رُكُوبِكَ إِيَّاهُ وَيُؤْخِذُ بِرُكُوبِكَ فَإِذَا ارْتَدَتْ وَصَرَتْ
فِي ظَهْرِهِ وَقَفَ عَلَيْهِ سَاعَةً لَا تَتَحَرَّكُ حَتَّى يَسْكُنَ حُتْكَ وَتُصْلِحَ
ثَابِتُكَ لِيَعْتَادَ بِكَ الْوَقْفَةَ وَهَذِهِ تَصْلِحُ لِلْمُلُوكِ عِنْدَ
رُكُوبِهِمْ وَعَمِيرِهِمْ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا الْفَارِسُ فَإِنَّهُ إِذَا خَلَا بِدَابَّتِهِ
وَارَادَ رُكُوبَهُ وَلَوْ يَقِفُ لَهُ وَكَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ لَمْ يُمْكِنْ لَهُ
رُكُوبُهُ فَكَيْفَ غَيْرَ الْفَارِسِ قِيَاكَ أَنْ تَقُودَهُ إِلَّا بِطَرَابِ
لِرُكُوبِكَ إِيَّاهُ فَإِنَّهَا عَادَةٌ سَوِيَّةٌ لِأَنْ رَأَيْتَ الدَّابَّةَ إِذَا
اعْتَادَتْ ذَلِكَ وَاحْتِاجَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ وَكَانَ فِي وَقْعِهِ
أَوْشَدُ وَزَلُّ يَبُولٍ أَوْ كَاجَةٍ يَقْضِيهَا وَجَارُ لِرُكُوبِهِ فَلَمْ
يَتْرَكْهُ لِلْعَادَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَيْسَتْ تَصْعَبُ رَدُّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ



رَأَيْتَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ تَحْدُثُ عَنِ الدَّوَابِّ عَجَائِبًا بِسَرِّهِمْ
التَّادِيْبِ وَالتَّغَاوُلِ عَنْهُ الْعَفْلَةُ الْيَسِيرَةُ وَيَعْتَادُ ذَلِكَ
حَتَّى تَجِدَ لِدَلِّكَ رَاحَةً فَاحْذَرْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِذَا رَكِبْتَ
وَوَقَفْتَ الْوَقْفَةَ الَّتِي وَصَفْتُ لَكَ وَاضْلَحْتَ ثِيَابَكَ وَ
وَسَرْتَ قَلِيلًا قَلِيلًا بِغَيْرِ إِعْجَاجٍ مِنْكَ لِلدَّابَّةِ بِرُجْلِكَ
وَلَكِنْ تَحَرَّكْ بِسَرِّهِ عَنْ جِهَةِ الْوُقُوفِ وَتَصِيرُ بِهِ إِلَى الصَّحْرِ
أَوِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَرْضَاهُ فِيهِ فَإِنْ قَدَّرْتَ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
تَرْضَاهُ فِيهِ قَرِيبًا مِنَ الْأَصْطَبِلِ فَاغْلُظْ وَإِذَا سَرْتَ إِلَى
الْمَوْضِعِ فَأَعْتَمِدِ السَّكَّ الْخَالِيَةَ وَكَذَلِكَ فِي رُجُوعِكَ
وَتَحْفَظْ مِنْ عَنَانِكَ فِي دُخُولِكَ الْمَنَازِلَ وَالْأَبْوَابَ فَإِنَّهُ
عِنْدَ ذَلِكَ يَعْتَادُ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَاعْلَمْ أَنَّ تَنْهَبَكَ
لِلْفَرَسِ سَاعَةً بَيْنَ النَّاسِ وَتَرْكُوكَ إِيَّاهُ سَاعَةً فَسَادَهُ لِأَنَّكَ
سَقَطَهُ سَاعَةً وَقُوفُكَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ إِذَا الْقَيْتَهُمْ وَوَقُوفُكَ
فِي الْمَوَاضِعِ فَإِنَّهُ يَعْتَادُ ذَلِكَ وَلَا لِقَى أَحَدًا لِقَاطَعِ سَبِيلِهِ
وَيَطْلُبُ الْعَادَةَ فَاحْذَرْ ذَلِكَ وَسَوِيْدِكَ فِي الْعِنَانِ

وسور اس الدابة حتى لا تميل الى ناحيه وشد رحليك في
الركابين وتمكن منها بقدميك واجهد ان تكون في الاتكا
على احد رحليك في الركاب عند العلاج وذلك انك
ستدبها الادب والتمكن في ركابك الايسر عادة حيد
كرمي النشاب لأنه يقع في الميل واتكأك في ركابك
الايسر في الحصر الشديد مثل الرمي حتى يعتاده وذلك
على الرايض واجب واحتفظ من عنائك فانه نفس
الفروسيّة في كل فر وهو الافضل فيها وفرعها والاعنه
تختلف الا ان العلم بمسك العنان لسائر الاسلحة هو
علم ثاني لأنه ميزان الفرس ومعنى ان يكون الدابة بحد طعم
اللحام ومسه في فمه فانما يعاجبه باللحام فاذا لم يكن للغار
علم باللحام فليس يستقيم له الدابة ابدا الا ان تحس
الدابة انه غير متغافل عنه وكل دابة دكي لا بد ان يكون
فيه معنى من المعاني فيكون مع ذلك المعنى احل ما فيه منها
ما حيد الجنب ومنها ما حيد المشي ومنها ما حيد فانظر

الى الدابة اذ اركبت في اي صنف تكون افرة واليه نوال امرها
فاحمله عليه فاذا اخذته بهذا المنهاج فسر عليه ابدأ
اياما حتى يذهب جماحه وتمتد قواميه وينشط واذا
الجمته فالق في فيه شيئا من ملح جريش امصره من ذلك
مصروره وعلقها في اللجام ليأكله ويطيب اللجام في
فيه وكلم اسرت عليه طلقا فلتته برفق قتله رفيقه
واسعه بفعله ذلك اياما ثم يريده في العلاج القتل
واذا بدأت بالقتل فيك فلك اياه واسعا شبيها بالذو
واقصره باللجام احيا ناحتي بسر عنقه ويخل لحية فاذا
احاك في القتل ودارفه بحفه عنان فلتته على حبله
ساعه بعد ساعة بتغير بعض حربه بوضع العنان في
وجهه حتى يعرف ما يريد منه وتدعه حتى تنفيس الفم
ذلك حتى يطب نفسه ويرجع اذا دارته هذه الخطوه
التي عودته اياها التدرج ثم يريده خطوتين حتى يرجع على
رحليه رجوعا يسره ولين فان تعاصى عليك في الرجوع

فلته يمينه ويسره فتلا واسعا فان ^{ذهب} فلتته لسبب فلتته
عند ذلك فلتتس وثلاثا فلا ضيقا حتى يصير اذا حركت
عليه اللجام رجع على رجليه بلا مونة عليك ولا عليه
ومن الدواب ما يستعيب في الرجوع فاذا استعيب
عليك دابة ائت انسانا في وجهه بسوط يومى به
اليه كانه يضرب وجهه وتعالجه انت حتى يرجع
خطوة واحدة ثم تعالج بعد ذلك بالعنان ويكون ردك
ايه ردا مستويا لا ميل موحه يمينه ولا يسره واذا استوى
العنان في يد الفارس رجع رجوعا مستويا واذا اهدرت
الدابة فلا تضيق عليه حتى تخرجه واعلم ان الدابة الطويل
الممتد في الارض يسهل عليه الرجوع على الرجل بالانيسهل
على المجتمع لا مسداده في الارض وبعد بعضه من بعض المجتمع
اذا صنعت عليه في الدوران كانه مكتوف وليس يصعب
عليه ذلك واستعمل الرفوح حتى يصير الى ما سرده به هو العلاج
وغاية استوائه في الرجوع على الرجل انك اذا رجعت طرحت

نفسك الى خلف على اوراك وحرك اللجام فانه مرجع مثل السير
الشديد الى قدام حتى استوا وذلك اكر ما يستوى فيه السهالك
والبرادير فاما الخنب فامل من ذلك حركه من الرد على الرجل
ولانه يعيب رجليه فاحر ما يكون الملح في الرجل من الفضل والرد
فاذا استوى ولانت عنقه وانفتحت وانفتح كياه ابتدأت
حينئذ بالخنب ——— حينئذ لينا فاذا احسب حينا
لنا وقوى عليه وصبط جسده والاطعت عليه الخنب
ورددته على رجليه حتى يلين جانبه فاذا عاودت الخنب لان
وترك اللجام وسلمت فيه او صاله حمل نفسه بلا مونة
استقصيت عليه اخرجبه واقصاه واشده من الدواب
ما حب جل جسده خيبا لينا مقر مطاوطيا يملك جسده
بقوته عليه فيرتفع وينصب في رفق وهدو كانه توج من
فاما الردي الخنب فانه يضرب بنفسه الارض لضعف
قوته وخشونه ظهره خيبا يضرب صاحبه منه فيكاد ينزل
عليه وحليده والحب خير علاج الخيل فاذا استوى الفرس

في خفيه بلا اضطراب بركبتيه ولا استرخاء في قوائمه
ولا خلط عند تقريبه فاذا فعل ذلك حبسته ورددته
الى الخيب حتى يكون هو المبتدئ بالتقريب واعلم ان التقرب
هو عدة الجري وبه يعرف الجري فالتقرب ماهية الجري
فاذا جرى لم يكن عليه مؤنه فاذا اجرته فانظر كيف
تحبسه واياك والبعج فانه هلاك الدابة
وفسادها لاسيما اذا كانت دابة لينه فهو دماره والمد
حرم من الكبح ويحتاج الى الصبر الطويل والخطا بعضه اهل
من بعض واحذر الدم في الفم فانه ارضى بالفرس فاذا صار
الى الاستواء في هذه المعنى فطرحته في الباوردان مينة
وليشه وذهب ذهابا حسنا يطرح العنان بغير قلوب
ولا خوف ولم يثبت في وقت لسرته فقد استوى في
التقريب والناورد ورددته في الجري قليلا وضيق
الحلقه واسرعت في العطفه وادرتة والزمته دارة
على هذه اليد ودون على اليد الاخرى بسرعة فاذا اجاب

ولم يخلط فقد استوى والارد دته الى العمل في السير في
دارة ضيقه والرد على الرجل حتى يصير الى ما يحب
واعلم انه ليس شيء انفع للفارس من العمل بالريح والسيف
من سرعة العطف فاعمل نفسك في سرعة العطف حتى
اذا هممت به عطف من قبل ان تحركه بالتجام كاسرع
ما يكون من الجري بعطف ورجع في عطفه وطلقه الذي
كان يجري فيه ولا يتوقف فان صاحب التمام لا بد له
من هذا في دابته والا فليس له من عمله شيء ثم بعد الموضع
مشتوق قد سرف فيه الدابة فلم يبر فيه حضرة ولا ركة
فتقرب فيه تقريبا ساركا دما بطرح العنان حتى ينسي
الجري حتى اذا خف عنانه واضطربت ركبتيه استنهضه
لجري ومالت فروجه وطرحته عليه عنانه كله بغير
تصنع حتى يضطرب التمام في فيه فانه اذا اضطرب في
فيه احبس كما تريد لك واياك ان تدفعه في الجري وهو منك
العنان ولا فاحافاه ولا يدري انك تريد جريه فانه ان

عَلِمَ أَنَّكَ تَزِيدُ نَجْرِيَهُ أَعْرَضَ عَلَى اللِّجَامِ وَتَقَاوَى عَلَيْهِ وَهِيَ خَلَّةُ
رَدِيهِ فَإِنَّهُ مِنَ الْجَرَى يَجْتَمِعُ لَكَ فِيهِ أَسْرُنُ أَحَدِهِمَا تَأْذِيهِ
بِذَلِكَ وَالْأُخْرَى يَعْتَادُهُ فَيَقْلُقُ وَتَزْعَقُ وَالثَّانِي أَنَّكَ إِذَا
أَرَدْتَ جَلْسَتَهُ لَمْ يَمْسُكِ اللِّجَامُ وَأَعْلَمُ أَنَّ تَضْرِبُ الْعَنَانَ
فَ لَا سِيَّمَا عَلَى الشَّدِيدِ الْقَلْبُ فَإِنَّهُ دَمَارُهُ وَأَحْرَاجُهُ
إِلَى الْمَنَازِعِ وَالْمَخَاطِرِ بِالْفَارِسِ فَإِذَا اجْرَيْتَهُ عَلَى مَا وَصَفْتَ
لَكَ وَجَبَتْهُ فِي بِلَابِ حَبَابِ اسْتَعْلَهُ وَالرَّابِعُ الْوُقُوفُ
وَالْجُلُوسُ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَيْنِ مِنَ الْآخِرَى الَّتِي قَبْلَهَا حَتَّى يَجْلِسَ
وَأَعْدِلْ يَدَيْكَ فِي الْعَنَانِ لِيَكُونَ تَحْرِيكُهُ وَاحِدًا وَلَا تَجْلِسْ
عَلَى جَانِبٍ وَاحِدٍ وَالْحَرَكَةُ بِالْيَدَيْنِ فِي الْإِسْتِوَاءِ وَاحْتِفَظْ
مِنْ مَوْخَرِ الدَّابَّةِ بِأَسْتَوَائِكَ فِي اللِّجَامِ لِيَلَا يَمِيلُ مَوْخَرُهُ
فَهُوَ عَيْبٌ عَلَى الرَّايِضِ قَاضٍ وَمِنْ الرَّاغِبِ مَرْسُولِي وَيَدْعَى
الْفَرْوسِيَهُ ثُمَّ جَرَى الْفَرَسَ وَبَضْرِيَهُ وَجَبَسَهُ بِعَقْبِ الصَّرْبِ
وَذَلِكَ خَطَا وَخَرَجَ الدَّابَّةُ إِلَى الْإِتْكَالِ عَلَى اللِّجَامِ لِأَنَّهُ يَسْجُوهُ
ثُمَّ يَجْلِسُهُ وَلَا تَضْرِبُ الدَّابَّةُ إِلَّا إِذَا احتَاجَ إِلَى الضَّرْبِ

أِذَا رَحَوْ حَوْبَهُ فَيَضْرِبُهُ حَتَّى يَجْرِيَ أَوْ زَوْعَ فَيَلْتَوِي فَلْيَسْتَوِ
وَالسُّوْطُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَإِنَّمَا إِذَا ارَادَ جَلْسَتَهُ
وَاحْتَبَسَ مُسْتَوِيًا فَالضَّرْبُ مَعْنَى الْإِفْسَادِ إِلَّا أَن يَكُونَ
قَدْ شَازَ يَرِيدُ أَنْ يَسِيرَ بِهِ لَخَرَجَ مَا عِنْدَهُ فَإِنَّ الضَّرْبَ يَخْرِجُ
الْبَلَاءَ بِأَكْلِهَا وَاسْتَعْلَهُ عِنْدَ الْفُطَيْسِ فَيُعْمِدُ الْعَوْنَ عَلَى اخْرَاجِ
ضَغَائِرِ الدَّوَابِّ ٥ وَإِذَا أَرَدْتَ ضَرْبَ الدَّابَّةِ بِالسُّوْطِ فِي
الْوَقْتِ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَلْيَكُنْ ضَرْبُكَ لَهُ غَفْلَةً عِنْدَ
إِسْمَاءِ فَإِنَّهُ إِذَا عِلِمَ بِالسُّوْطِ وَرَأَى فُسْدَ وَأَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
ضَرْبُكَ لَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ فَيَكُونُ أَجْمَعُ لِنَفْسِهِ وَأَشَدُّ
مُحْذَرُهُ فَإِذَا اسْتَوَى فِي هَذِهِ الْحَالَاتِ وَاجْرَيْتَهُ كَانَ حَسَنًا
فَإِنْ قَوَّمتَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْجَرَى وَالْحَبْسِ يَقْوِيَا جِيدًا وَارْتِثَ
نَفْسُكَ فِي ظَهْرِهِ لِيَسْكُنَ وَيَقِفَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَقِفَ عَلَيْهِ سَاعَةً
طَوِيلَةً حَتَّى يَسْكُنَ وَيَنْسِيَ طَلْقَهُ وَجَرِيَهُ وَتَذْهَبُ حَزَنُهُ وَخَرَجَ
نَاسِيًا لِلْجَرَى قَدْ صُلِحَ فَمَنْهُ وَقَدْ بَاتَتِ الرَّاغِبَةُ الدِّينَ بِأَحْزُونِ
أَنْفُسِهِمْ بِالرَّيَاضَةِ إِذَا أَذِنَ أَحَدُهُمَا الدَّابَّةَ وَأَجْرَاهُ مِلْءُ وَجْهِهِ

وعلمانه قد استوى على الهنداز واحتبس له على استواء ضرب
رهصه في الارض عرضها ثلاثة ادرع ثم حرك الدراية عليها
فلازل له في الجري والحبس قايمة فحنيد علمانه قد صلح
في جريه وبهذا اذا ناخذ انفسنا باصلاح الدواب بالخلفا
فان اضطربت قامه زلت غر الرهصه رده الى العلاج
حتى يرجع الى الاستواء واعلمانه متى كان الدراية مستويا
ولم يعدل الفارس العنان في الجري والحبس مثل الميزان
لم تكن الدراية على الاستواء وكان الذنب للمريض فليكن
قياسك علامتك في ذلك وهذه جملة ينبغي ان ياخذ
الدراية بها ويدقق الدراية مس اللجام في فيه فانه اذا ذاق
ذلك لم يفعل سيرا لارضاه وعلم انك متيهص عليه
وتكون رياصتك له بالايوان فاذا استوى وارادت
ان تعلعه عنه طرحت عليه اللجام الذي تعلم انه يصلح
له ويكون في فيه طبعا قبله به من الدواب ما يكون في
املح انفس منه في التركي واخف عنان فاقصد لأهونها

في فمه واجمعها له فالزمنه اياه ورده الى العلاج كما اخذته
في الأول من الحبس والمهرب والجري ويعلق راسه
وطرح الملح في فيه حتى يلوك اللجام فذكر لك كنت انا
افعل بالحنيل التي اريد ان اعمل عليها بالمرح والسيف اعلى
على راسه اللجام واطرح في فيه الملح واللجام من نصف
الليل الأخير ويكون الملح في فيه مشدوده في مشبك اللجام
حتى يصح وقد استرحى فله من اللوك فيعهد هذا قبل
نقد يمك الدراية الى الملك فمتى احتاج الى رضه او الى
العمل عليه لبتي من السلاخ وجده كما يريد الزمنه حرك
اللبد عليه وتسويه الثوب في السير والجري وتحريك
السوط والعمل بالصوجان وان اردت تقدم الدراية الى الملك
لبن به حملت عليه البار بالجلال وعلفت عليه
الجلال الجراس وادخلته عند استوايه سوو الصغار
وسوو الخنازير ليسمع صوت المطارق والدرقرقه على
الأتواح وزحمه الناس ومررت به في سائر الاسواق كلها

حتى يعرفها وبالفه ولا يفر واربه الفيل وادخله بيت
الاعلام والبنود فان سد البطار الذي يرميه الدابة من
ذلك فلا يكاد يفارق النصور اذا لم تتركه ذلك واربه
الجمال لا يفر منها فانه عظم الفار من ذلك فاحذره
وان هو يفر من ذلك فليس تتركه الا بالحيطة لاسيما اذا
لقيه مواجها فحيلتك فيه ان تشد مع الجمل على معلف
واحد ومعلفه معه ابدا فانه يانسبه ويدع التفارح ٥

ان تدخل يدواها الماقتة بصفه او بحث سيدة فادارته ذلك
ورخصته عليه امنت ذلك وتعلمه تحطى الانهار والصعود
في رفوف فان هذا من تاديب دواب الملوك فادافرت
من ذلك جعلت انسانا يسير بين يديه شبه الذي يفر
منه فان لم يسرحف الرجل حينئذ صر به واوجعته
واحملة عند ذلك على احسن العادات فلما ضربته
طلب تلك العادة الحسنه واذا ضربته فلا يضربه الا

على احسان فانه يطلب العادة واذا ضربته لا تتركه من
ان يحيه الشوط وعود الدابة اذا امرت على الخشب والنجار
واله الصنایع في الطرقات ودخول الخرافة والابواب ان
يتخطى لها مرفيه ويرفع قوائمه عنه فان لا ماشا يكون
من ذلك الحران ٥

فالدواب ما كور فساده من الركوب وسدة الحرام ووقوفه
فيتوهم الجاهل ان ذلك حران وليس هو كذلك واكثر
ذلك بفعله الخراسانية واكثر ما يفعله الدابة اذا
ركب عربا او اذا شد الحزام شدا شديدا فان فعل ذلك
عربا طرحت عليه جلالة وركبته فانه يذهب وان
ركب بترح عمل مثل ذلك وتقف ساعه عند ركوبه
عليه فانه يخجل ويطلب السير من نفسه وان لم يوافق
عند راسه جماعة ثم هم يمشون قد امه فانه يسير
بمسيرهم فاذا سار خلفوا عنه وهذه حيلة جيدة فيه ٥
وعلامته في الدابة الفاسد حتى لا يجرن والحران الذي قد

استحكم لا حيلة فيه لا نساو وعلاكمته اذا اشير اليه
بالسوط تراجع وطلب الخيطان فهذا لا حيلة فيه ولا
يصلح ابدا واما الحزان والوقوف فمن الفساد وما فساد
الدابة حتى تعلم الحزان الوان فمنها كثره النزول في الاصطلا^ت
فعتاد ذلك فاذا اراد اخراجه حزن وصار عادة
ومنها الوقوف عند الركوب فيضرب الضربا السديد
فيلح ويضجر ويطير قلبه حتى يدهش وبصيراه عادة ومنها
ما يقلق من شدة النفس فرعو ولا يعف ولا يخرج مستويا
ولما اخراجه دار وقلو ورعق ومنها ما اذا نزل الناس
في دور الأسر او الكلاب او المواضع التي تجتمع فيها
الخيل والدواب واراد حم فيه فترل صاحبه عنه رب
الغلام ويوقفه ينزل الخيل والناس فرجع صاحبه فيريد
الغلام اخراجه سرعه ليرببه صاحبه فلا يخرج معه
فيضربه فلا يخرج فينزل عنه ويقدمه الى صاحبه فيعتا^د
ذلك ويصير له ديدانا ومنها ما يكون من ركوب الصبيان

٥٢
لها وضربها بالسياط في كل وقت فهذا له فساد الدواب
واصلاح هذا النوع من الحزان ليسيره فاما ما كان من كحاج
وحده وقلق بالوقوف وسراوح الغلمان عليه وطول الشهور
ونزول واحد وركوب اخر وهو واقف في موضع الحزان فاذا
فعل به ذلك يوما وليلة طلب الخلاص وسكنت حركته فقد نجحنا
ذلك بدواب كثيره ثم ان اكثر ركوبك له يكون بالليل ولا
تجره والزمنه السير اليسير الرفيق حتى ينسى ذلك واما الفساد
من هذه الأصناف بالسياط والتأذيب فاكثرها يصلح
وربما خرج من الضرب الى الحزان الاعظم الذي وصفت لك
انه لا حيلة فيه واما ما قيل انه يعاجبه الناس بالنار فذلك
كذب لم يتم منه شيء قط ولقد رايت بعض الملوك حزن يريده
فدعى له نارا حتى احترق ويقو

المنارح واذا ربت المنارح وارب ان تحربه فاحذر حتى
يقع اللجام في اسنانه واستغفله وحركه ميل فوجهه
ويكون عنانه مطروحا على قفا مضطربا جدا واضربه وان

ترى الذي تحريه بين يديك فدعه جري ولا يتحرك فوقه
الى اقصى الجرى فاذا اردت حربه حرك اللجام في فيه بين
الكبح والمد ولا تمد ولا تمسك بيك عن المد فيزداد
منارعه ولكن يكون شبيه بالكبح والمد مستعجلا فان جلس
والا فاطرح عليه العنان وافعله في الحبس مثل ذلك
على ما وصفت لك فان هذا الحبس ليس من الرياضة ولا
من الفروسية بل هو ان يلى بمنارعه مامره الملك باجرايه
بين يديه فتخال فيه بهذه الحيلة حتى تجلسه وقد اوضحت
لك هذا الفعل وقد راضه الخلفاء بين ايديهم واذا
ابتليت بذلك واجتحت الى رياضته فعليك بالرفق
وادخاله بين الناس في الأسواق والوقوف على كل من
لقيت ليسكن الا ترى اني قد وضعت لك في المنازع
ما يزينك عنه في رياضته الفاره في صدر ركابي هذا
واعلم ان الفاره الذي يحتاج اصلاحه تمر به في السكك
والأسواق فهو فساد وذل لك التسليم على الناس وهو

صند المنازع لما يحتاج الى هذا الوقوف على الناس والمشى
في الأسواق ولا حره دهر اطويل احى وطرانه قد انسى
الجرى وعلامة ذلك انك تراه فلا سيد فاذا رايت
ذلك منه فالزمه الخب الرفيق وتطيل عليه القرب
والفرار والرد على الرجل في جميع الحالات حتى يصير مثل
المطبوع هذا الفرس الجيد العتيق العظيم القصره
فانه اذا سمع الصياح والضجيج احتد ورجع الى طبعه
وان ركبته غير الفارس وفرط عليه العنان رجع الى كانه لم
ينفع به واما الطموح المناقض الرخو العلوي فلا حيلة
فيه لفارس واعلم ان من لم يكن في صناعته بعلل روف
علل الصناعات فاحبته بل يكن في كل قيو وجليل عالم
باخلاق الدواب وما يصنع تحت يده وحت يد عشره به
ينبغي ان يسأل عن من عاناه منها لمن هو اعلم منه لياخذ الفاء
وذلك انه واجب عليه ولذلك في كل صناعاته ونحن
قله ندرك بعض ما ذكره الاوائل من العلماء الا بالبحث عن سر

سراير ذلك والسبع والطلب والعلم ومعاناة الخيل وغيرها
حتى وصلنا الى العضما وصل اليه الطلبة من العلوم بالله
التوفيق ان الذواب لا يدرك احد
اقصى العلم بها بل لا يرد على الانسان من اخلاقها وعيوبها
وعملها في كل وقت امر حادث لم يروه من تقدمه بل
منع ان يعمل في ذلك باقيا من كذا رايت من سلف
من العلماء ممن تقدم رحمة الله عليهم وسمعنا عنهم
واعلم ان اول الركوب بسط الفخذين والروز بهما والساكن
فانه لا ينبغي للمريض ان يتحرك على الدابة لغير علة نافعة
ولا يسهو عنها فان الدابة تحس بذلك بادني حركة او يكون
حتى كانه يعرف ما في نفس الراكب وذلك ان الراكب
لا بد له من صديق يحمله ويقف عليه فذلك فساد
ولا يتحرك حركه بفخذه الا والدابة تحس بها فاعلم ذلك
ان شاء الله تعالى واذا ركبته ———— ذا
ولم تدبر ما تصنع به فانظر الى مشيه عندك واخفه

على الدابة واشده تشكينا فاحمله عليه وسقد ما يصلحه
من ذلك ويفسده واذا صدت الدابة فخذ باليقرب
الرفيق ثم مشه بعد ذلك يكون اشد لاسلقاطه ولين
ظهره وتشرف عنقه وعلوا مقادير وشرف مؤخره
وعلاظ مشيه واذا قصرت ارجل البردون كان اجود
لمشييه والمشي ليس بفاصل الا بالكره والحده والاجود
ان تكون باللين والوطا والجوده انواع وطبقات ما بين
طبقة طبقة ونوع ونوع وجوده وجوده بفاضل
مساوت يصل فيه عن المشي اكثر البصر ومن افضل ما
يفعله الرّواض احساره وجوده المشي فليس ينبغي للمريض
ان يفسد صناعته لسهوات الناس وما يلزمه عيبه
ان هو فعل ذلك وهذا الخطا يلزمه انك اذا اردت
ادارة البردون على داية ان يرفق به ولا يجعل مشيه
ليلين عنقه ومفاصله ويكون اول ما يتدى بادارته
على دايه جوفها نحو من عشرة ادرع ثم ينقص الدايه

يوماً بعد يوم حتى تدبره على دايرة وهو رافع رأسه مشرف
 مقاديريه غير مضطرب عنقه قد امكنك رأسه من
 دايرة جوفها خوا من ذراعين او ثلثة ثم رده على رجليه
 بعد احكام الدوران و يصير رجوعه على رجليه خطوة
 خطوه ثم خطوتين خطوتين ولا يصحبه فان اصحرت
 تقاوى على اللجام واضمرك و افسدت ما علمته ولكن
 رده على رجليه خطوه بعد خطوتين فاذا اجابك فاصبه
 عن احسان ولا تزل على مثل ذلك حتى تصير رجوعه
 على رجليه مثل مشيه الى قدام وان ذهبت ان تسيره
 وتأخذه بالصعب تقاوى عليك و خلط ولم يصلح
 ابدا و اذا ركب البردون ولم يعجبك صنيعة فاجت
 ما عنده بحثا شديدا و تخله على شئ بعد شئ من غير ان
 خلط عليه حتى تصير الى خير ما فيه ولا يكن حملك الدواب
 على النوع الواحد الردى فانك تكاد ان ترى لكل راىض
 نوعا من الشكل والعلم بالركوب ولا يكاد ان يعود ٥

وهو ما عاده

٥٣٢
 ما تشاء الى خير
 كافى من



طالع في هذا الكتاب العبد الفقير الى الله
 تعالى محمد بن الشيخ عبد الفتاح بن الشيخ ابو الوحا
 ابن الشيخ عامد بن الشيخ عبد العالي بن الشيخ محمد
 بن الشيخ عامد بن الشيخ عامد بن الشيخ عامد بن الشيخ عامد
 ١٣٢

وهو ما علمه جبريل لما عيّل النبي عليه السلام حين خرج
اجياد فجاءه جبريل عليه السلام وعلمه هذه الكلمات
فجاءته الخيل طائعه حين قالها وكانت من قبل ذلك
وحشيه وهي هاب وهابي واو وحى وهلا
وارحب فأما هاب وهابي وحى وهلا فمذعا وأما
او فلا يدعى بها الا زايذا اذا خرج انقام الألفه
فياوى به الى الفه فاذا كانت هلا وحدها فهي ابعاد
وأما ارحب فمخرج ودعا من صين الى سعة ومن الامر
اقدم وقدر التي في الفرس العصفور
والهامه والزباب والصرد والفراسة واليعسوب
والبامق والقطاة والغراب والنسر والورق والصقر
والديك والديكر للمهر وهو الباشق والنعامه
والصلصل والصدان والرحمه والسمانه والخفاف
والاسفع والفرح والأعلاف وغيره

وذلك اذا القيت الذباب في العلفه فاجهد ان المالا
يفارق اصول اذنا بها بالمشح عليها فان ذلك اخر موضع
من حسد الدابة فاذا أصبت المالا البارد على ذنب الدابة
فانه يربطه ويبرده ويكون البرقع على عين الدابة والحل
سنا بغا عليه ويكون له صدر يعني صدر الدابة من الادي
ومن التراب ويكون الجلال التي للبراديين ويقال
الشروج من شعر فاذا احتجت ان تجعل فوقها شيئا
من جلال الصوف فهو اصفى لشعر الدابة لان الشعر
يبرد بدنه في الصيف والقصد من جلال الشعر الا
يقربها من ايات البهائم فانه يودها ويؤمر السائيس
بأن لا يحك موخر البغله ولا الحجره فان ذلك يورثها
الوداق وجرد الخيل من اجلتها بالعشيات ويصير
على مواضع الاعين من الراقع الخيوط ليقى الدابة من الزنا
وينبغي ان يجعل لها مراغه في موضع واسع حتى اذا امرت
الدابة وتقلبت لا يصيدها حابط او حجر ولا يترغ الدابة

في المرافعات التي قد أصابها المطر ولا في المرافعة التي تكون
تحت الصقيع فان ذلك مما يذيب جسد الدابة وينبغي
ان يعود الدابة ان ترض في المرافعة فان ذلك مما يوسع
جلد الدابة وينبغي ان يمنع الدابة من اللعب في المرافعة لأن
يقلب امعاءه في جوفه فتتفقد فلا علاج لها ولا حيلة في
ذلك ولعب الفرس في المرافعة مما يورث العواض
صفة مقدار علف اليبس وهو من الشعير يكون
منق من القوت المحض عشرين رطلا الى خمسة وعشرين
وان كان الدابة اولاً فزده لان القوت غير مصر له وان
علقت الحليط فمئة رطل قوت وعشرين رطلاً
فان كان الفرس عظيم الحلقة اكولا اعلقت مكوكا
وصف مكوك مع الكد واحذر القيام مع هذا
المعلق واحسن الحليط واطيبه ان يكون بصفي صف
مت وبصفتين ولا تعلق الشعير على العشا ولا شق
الما على التعب فانه يعقب الحر المعطب واعلم ان خير

القوت
في

العلف كله لكل الدواب العت المحض لأنه لا يعيده حتى
ولا يقاس به شئ مع الشعير وينبغي ذلك على المهزول
والعلف الكثير لا يضر المهزول ولكن بالميزان ليعلم
مقدار ما تاكل الدابة حتى اذا قصر عن ذلك عرفته
فان المهزول الشديد الهزال ربما كان مقدار علفه
اربعين رطلاً وليس ينبغي ان تعلق من الشعير عشرة
ارطال ومن القوت ثمانية ارطال واقل من ذلك ضرر
في الحضر لا في السفر واما بغال الالاف اذا رند في
شعرها ذلك لم يضرها ذلك واما الدواب فمنها
العت هلاك والزيادة لها في القوت انفع من الزيادة
لها في الشعير في الحضر وينبغي ان يحذر عليها من اطلاق
الشعير وسقي الماء فانه يورث التشنج وهو شبيه
بالحمى واجود ما يكون اذا نزل عن الدابة واقيد ساعه
كبيرة ثم ترك ساعه ثم قاد ثابته وامس القليل
فحب ان ياد رليه الا ان يكون البرد شديداً او قبل ان تقسو

فان اجوده عظه ورطبه فاذا عشا فانما هو تير لا خير
فيه لان المراد منه غسل اجواف الدواب فينبغي ان
يعلف منه جهد ما يقدر عليه فانه ان لم يسمن
غسل اجواف الدواب وابد انها من الناس من يعلف
اسبوعا وليس هو بشئ وانما ينبغي ان يعلف اسبوعين
او ثلث الى اربعين يوما وينبغي ان يعلف منه ما زرع
في اخر الزرع لانه ضعيف وليكن البدر من حب
الشعير الا يبصر وليكن القصيل طويلا عضا فان القصير
منه ردى فاجتنبه ولا يؤثر على عضه شيئا من جلته
واياك وما كان قد سنبل فانه يورث الاحتراق
وليكن علافك في موضع مقدر لان لا يطول الدابة
فيه بحيث ياكل من الارض من حته الا كلما اكل من
القصيل ذراعا قدمته من موضعه ذلك الى اذراع
اخر بحيث ياكل علفه اولا فاول واذا تفرغ على ما قد
أكله نفعه ذلك ويكون موضعه واسعا طويلا في

ولكن احمله على احسن ما فيه من صنيعة وان كنت حبا نوعا
من مشي اسحسنته من عندك وارت ان تجل البرد
عليه فانظر ان كان من طبع البرد ون محسره فانه
حملته عليه فكل ذلك خير له واذا صادفت العتيق
من المهارة الذي فيه رطوبة وهو قوي وقفت به ولم
تدظر الى فساده الى ان يشتد بدنه فيكون سطا في الفرا^{قة}
والرباينة تحتاج الى صبر الرجل وخدمه عليها فمن لم
يعرف الشئ وجوهه وانواعه لم يحسن لسخر جرداة وانما
ينبغي للرايض ان يكون عالما بعرف الفاره فاذا رده زاد
في الرفق به ولينه وباتته من حيث ترد الدابة فيحملة
على طبعه الحسن حتى اذا اسي عرفه ولفه عمر ذلك كفا
رفيقا واذا وقفت على المعنى الذي قد حملته عليه فلا
يلح به وحمه حتى لا يذهب نشاطه فانك اذا فعلت ذلك
نشط وجاء بفراهيته واذا انحلت عليه سقطت نفسه
ولم يحود المشي الا ان يكون ضعيفا فلا بد ان تلح عليه حتى

يصير الى ما يحتاج منه ثم يحمله بعد ذلك ان شاء الله تعالى
ان القود للهملاج مما حسنه ويسلس
طبعه وهو اكرس للهملاج واذا فدت برده وناولم
بقاد معك فضع ساعدك بالمقرعة على منسجه وحته
بها حتى تستوى ويعتاد ذلك ثم ارفع يدك عن حاركه
حتى يقاد بلا سوق ولاحت وذلك اقصى ما ترده من
الفه ومن صفة الدابة المشي الفاره ان تراه كأنه يدخل
بعضه في بعض وكان بعضه يشحب وينكلك من موخره
وما تراه من حديثه وقد خاشه رجله مع وقار واضطراب
مقاديمه وتميز عنقه فتراه بمقاديمه حاملا على مواخير
وذلك او طي له وهذا اشرف المشي والطيب للرايب
واخف على الركوب واعلم ان الدابة اذا رفعت راسها
فوق المقدار لم تدر ان ينشط يديه فيقرط مشيه
عند ذلك وقد يفعل هذا ايضا عند اخذه للجمام
وحمله على المشي واكثر ما يصيبه ذلك اذا كان قصي الخلق

وكذلك الدواب كلها اذا كانت قصيرة الأعناق وقد
مرى الدابة المسكدة الذي رجله معه لن المشي واسع الخطوه
وذلك اذا داس البرد ورجليه كان كذلك ومن الهجن
ما يكون له حسن خلق الخيل والصبر على الكت والاسفار
ولذلك الخلق الحسن من الشهابي وربما قام مقام الفرس
الفاره الحيد في بعض الأمور الا عند المطال في الحرب
الطويل والفاره من الهجين والشهري حرس الخيل البردي
غير انه اذا اجتمع الحيد من الهجين والفاره من الشهابي
والكريم من الخيل لم يلحقه الهجين ولا الشهري والعقيق
من الخيل اجود في احواله كلها فاعلم ذلك

تأاج الشهابي

الهجين من الفرس الذي قد وقع في عرقه بعد السهره برده
والشهريه بنت الشهري فاما اذا اجل الفرس على الشهري
او على البرد ولم تكن يعلج من هذه الصنفين فان حمل من الفرس
الحيد على الشهري الحيد كان حيدا او جارا منه الشهري

الفاره ثمار للشهاري الصبر على مشقة الاسعار اذا كان
تام الخلق وذلك انه يكون محتاج الى هذين الحالين وهما شدة
النفس واستواء الخلق البرادين اصبر على البرد والتج والبلد
البارد والخيول اصبر منها على الحر وليس ينبغي ان يستغل من
الفحول الا الخلق الشديد النفس الذي السليم من
العيوب التي لا تعدى فان الجراح تعدى والحرار يعدي
والطاح فقصار في الحلقة وما شبه ذلك ولا
تتار من الدواب الاخرها وبعد كل عشرة رمال حل
واحد ولا يجعل فيها الا خصيل سمير ويكون ركه بين
الجوز اعني الفحل في اول الربيع ليستقبل نتائجها الربيع
والصيف فتقوى المهر قبل البرد الشديد فاما الخيل
فلا يكون نتائجها الا على المعلف او يكون مشدوده
ولا يجوز ان يرسل في المروج لانها ارق من ان تحمل الحال
والحلبه للعال فانها تنج بالادى فاذا حمل الحمار على
الرملة تنج نولا صغيرا مروح افطس قصير الرأس وخميلة

وجملة الامرائه لا ينبغي ان يستعمل من كل فر لا افره الدواب
واكبرها فان اكبر الدواب مخرج الى الفحل هكذا راينا وحرنا
وراسنا من يقدم من اهل الخبره بالشايج نيا العون في الفحول
وبشروها مالا يمان الكثيره كل ذلك لان قظر اسره في ولده
واذا اردت نتاج الشهاري الحراساينه فليس ينبغي ان تؤخذ
الامر العتاق الا لما يتق ما تستفعله من الشهري الحسن
فان الولد ما يما تحب وان اردت سبعة المشي حملت الشهري
على الهلاج فان الولد يطلع واسع المشي فان كان الهملاج
من المعاتيق فحمل ايضا العتاق على العتاق فلا تفش خلقه
ويرزاد حسنا واجود الحاسا فر ما يكون نتاجه في
البلد البارد الرطب فان الرخو يكون نتاجه في البلد الحار
وكبر عمر الدواب منه من حوافرها فاعلم ذلك
الراس في العيوب المخلوقة في
الفرس ومولدها فاني قد صورت الفرس وكتبت ذلك
على اعضائه علف المطعم كبير الحيشوم والمجفله

علظ الارنبه ارقم افقم اشتد ندا ارهل اسفل العمود
قليل الطباطل قصير اللسان ضيق المنخرن قليل المنافس
اقتى افطر احنس معوج القصرتين بادي النواهي رقيق
الجيدس كبر لحم الخدين صغير العينين قليل الاسفار اخول
اررق احف اعسى ازرو عن واحد لطم محشوف
الحاج صيق الجبهه باي احسن فتح المحيا صغير الفولس
حفي العصور ازعر امفر اسقى عيوب ————— الاذنين
منها مهوزة وفزكا وحدوا وايدا ونظرا وكاكوش
وحر كوش واطروس وافرل وارفا والصب ونظريها
علظ العرب صيق المسعر وصعها وسكا وعصفا وحجا
وحثما وزنا ووطفا وناطره وكما وواسع الفذال
ناقص الدماغ عريض المدح مدر العنق صيق الالهاب
صيق البلعوم ناقص حفي الديكين اقود اقوص وبلغا
وعلبا ودا و مرهقه ناقص الكفص صغير الفهدتين
صيق الفهدتين البش صغير اللبان قليل العصون صغير

24
النفاحتين صيق الرده صغير اللده عيوب —————
اليدين دقيق الحضرتين قصير الذراعين منحدر الزور ادرم
المرفقتين طويل العضدين ممسوح الرديتين طويل الطنور
من اليدين بادي الاشاجع رخو الاحلس قليل العصب
رخو العجاة درسخ الله مسترخى الفرج صغير الصاب
صوام الفردان طويل الارشاع مقوحي اليدين صدف
اعظم اعشربه ورد قرب الجماس من الارض وخسر الحافز
اررح واسع النسور لين الارشاع مستمر العصب مقلوب
الكوع مصرو الحافر عيوب ————— الهيكل
ناقص الهيكل مدر الحارك منك ارح رخو الدابات
طويل الظهر احب صغير الصهوه منقطع الحقود قتي
المحرم مصمود الاضلاع به جل رخو السفاس ناقص القصير
عليظ الاياطل مصمم الحشى معلو الخاصر الص رخو
المعبد رخو الممانه واسع القصب كبير المرح اسرح
افرق لاطي القطاه دمشق العرائن حفي الطلا محظوف

الموخر مغطى العجم دوق العكوة منكس الحوا عرضوا السموم
رحو الخلقه ممسوح الحادس باقر الفايدين مصمم الحدايق
رحو الرلدس رحو النساء اعزل طول العسب معج حصف
الهلل صنيو الفروح عليظ العرقوبين به جرد المجد
امدع اعوج اعد لس الارساع قريب الدائرتين وقد
يكون قوى السناس منع الشرج سموس منع الركاب
منع اللجام به فسط ووطس ايضا به رورو به وسح به
مدس به رزح هذا ما ذكرناه من عيوب الخلقه في
الفرس ثم انما استفقنا على الناظر في قنا بنا ممر لا يعلم
قصور ناله الفرس وكتبنا له هذه العيوب على اعضا
لنبين له ذلك عند النظر والله الموفق وهذه صورة
الفرس المولود بالعيوب المذكوره في الصفحه الآتية

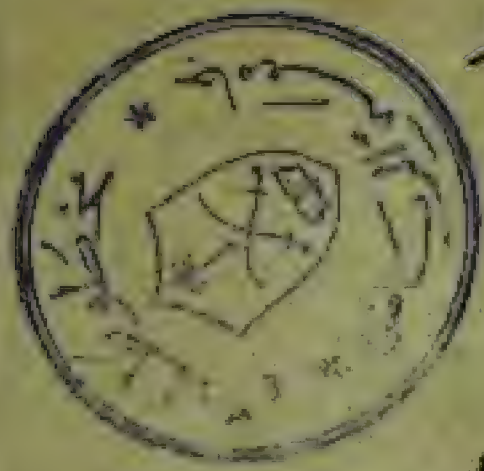
طوب الذبح بحيث تستمر راحة التنسيم خالي من العوارض والا
ولا يعطل عن سقيه الماء في كل وقت فان علف القصيل يعطس
ولا يعلم الانسان ساعة عطش الدابة فينبغي ان سراعى وقاه
في علفه وعطشه وسقى لم يلقى العلف للدواب ان يقوم
قاوما ويردد عليها ولا يلقى لها الا اليسير ثم ررضه لصوله
قل العايه لها حتى يس ثم يلقه بعد الا يكون قد سقى من
يدى الدواب شئ من الأول فان كثيرا من الغلمان
والساسة ربما تناولوا في علف الدابة وطرحوا لها
كثيرا من العلف ففسد العلف وضرر بالدابة ولا
بأس بان ترب الدابة اياما متواليه قل اعلاك لها
الريج حتى اذا طرح ذلك للدابة اقبل عليه فان كان
به حكه او حرب عرك ذلك سوله ورويه وحك
وحك في كل يوم اذا حف عنه ولا ترك ان يحف عليه
ولا يحمل السرح حبه حتى يحف وجدد السرح حخته
في كل وقت وتذهب عنه البول والروث واذا فضل

من علفه شئ الى السحر طرح ذلك للدابة وعلفه النذا قبل
طلوع الشمس وهو رطب ولكن الموضع الذي يجعل فيه
القصيل موضع خير بعيد من الشمس والريج ويجب
ان يفصل للدابة من علفه من القصيل شئ الى السحر ليأكله
وهو رطب واذا اراد اعلاف الرطبه فليكن ذلك
ليلا ويكون الرطبه بارده فان جلود الدواب تلبس في
برد الليل من الرطبه والرطبه خسر علف الدواب
وليؤخذ منها ما كان عرضا عسقا لم يزرع من سنته واعلم
ان غير القصيل والرطبه في القوه والطول للواحد واحد
وللواحد اثار وبلته وتفقد ذلك وتعبد بالدواب
برد الليل واحذر عليها اخر الليل والنهار ولا سيما الرطبه
فانك تنال من الدابه ما تريد ارساء الله تعالى من الزايله
في فخها وعظامها باذن الله وان ودحتها كان حودها
واحذر عليها شدة الوثوب في المراغات فانها ترمب
انقطعت ويدخلها ریح السوس في ذلك ومن الناس

من يعلد دوابه في اعتلاف الرطبه مخافه ان يفسد حوافرها
من النذاوه بل ينبغي ان لا يقيم الدابة في موضع واحد وان
صب تحت الدواب عوض التراب شئ من الرمل فهو
خير لها فلو دخل في اجوافها وتحت ارجلها شئ منه لم
يتلبس به ويكون ليد تحت جنوبها وغير ضار به

نذكر فيه العلف الذي يسمى

المها زيل من الدواب وصفته ان يقطع الفت صغيرا را
اصغرا يقدر عليه ثم يجرش الشعير ويوضع في اجانه في
الأرض فيها الماء ويكون نقرها اجانه فارغه ثم يؤخذ من
ذلك الفت فيغسل ويخرج من مائه في الوقت فترك
ما بين العده الى ان يرتفع الشمس بمقدار ساعه او ساعتين
ثم يعمد الى الفت المبلول ويؤخذ منه مقدار كف او
كفين ويلقى في اجانه ثم يؤخذ ذلك الشعير المجروش
وينثر على ذلك الفت بمقدار رجه او ثلثه او نصفه
او اكثر من ذلك ثم يخلطان في الاجانه الفارغه



التي تبنى يدى الدابة المقدم ذرها فلما أكلت الدابة ما
بين يديها أعيد لها مثل ذلك ليلا أو نهارا إلى أن تسرج
الدابة فالشعير المطحون أقل عايله من الصحيح ولو علفته
ما كنت تعلفه من الشعير الصحيح لم يضره ذلك ولا تعلفه
ذلك إلا مع الفت المبلول ولا يكون كالديقوع ولكن
يكون حريشا فيما بين ذلك والمهر لا يعلف منه الليل
والنهار فان المهر سمى عليه لمرطوبته فاما اذا قدر على
الرطبة والقصيل فلا يجترع عليه ماشى ولا خير في
الرطبة ايام الصيف يعلف الخاسون الدواب الهندية
في سردون بها سرعه السم فتطبخ ثم تعلف منه الدابة
ما اكلت فيكون ذلك كالسويق فيه عمون ان الدابة
يسرع فيها الشم وانما يعملون ذلك اذا اعيانهم العلف
الرطب وقد جعل قوم في الشعير شئ من الحلبه فيصفي
اللون ويجعل اللحم لانه مري الا انه ربما اورث حكة
وانا فلا اقول به ولا اهل الهند علف مثل الارز

رطب الذواب بالمرق ويطعمه اللحم واما صفا لك بحرره
وطعمون القديد ويسقونها الحمر ويعودونها اهل الخبر وانما
يفعلون ذلك لمس الحاجة واما البادية فيسقون الخيل
لبن اللقاح وهي الحبال وهو عندي نافع لها لانه لبن خفيف
ويسقون المهاره منه ايضا اعني ذلك واما الملوك
فيسقون اللبن والتج في الصيف واللبن وحده وذلك
لما يريدونه من خفف الخيل ولست ارى ذلك في الشهاب
وقد تعلف الخيل التمر عند الحاجة ولذلك التمر وانواع
العلوفات واما الذي ينبغي ان تعلف فهو القوت والشعير
والرطبة والقصيل واما الملح الرطبة اذا علفت ولا
يترك اكثر من ثلاثة ايام حتى يميلج به الذواب وينبغي ان
يطرح الملح في افواهها ويعلق راس الدابة حتى لا يبتثر
الملح منها وينبغي ان ينظر الى الدابة في اليوم والليالي
مرارا فيما يحدث به حادث ولا يعلم ذلك لانها خرس
عن الكلام وهي ماسورة مسخرة ولا ينبغي ان تسقى الدابة

في كثير من الاوقات فمن فعل الماء انه يبرد الجوف ويسكر الحزن
ويطوى جلد الدابة ويوسعها ويعقد اللحم ولا ينبغي ان يسقى
الدابة الماء ولا تعلف الشعير على العيا والكد والنصب الشديد
والركض البعيد واحذر كثرة الشعير مع الحمام فانه معطاب
وعقب الحمر ويفسد الحافر ويولد النخ والقرود والسباك
فاحذره " في انغال الدواب الذي اراه
لحل دابة ان لا يستقصى تقليم حافره ولا ياخذ منه كثير بل
يترك فيه اذني فضل ومن حق البيطار اذا سوى الحافر للنعل
الاحف عليه بل يعفى الحافر من النبط وهو الاصلح له اذا
كان فيه فضل لا لا يعجز ولعله ربما وقع نعله ويتخزم مواضع
المسامير واذا احتاج الى اعادة نعله امكنه ذلك
وينبغي له ان يدير النعل اذا كانت اليد منتصبه ويصغر المسامير
الموضعه وجبر المقدمه وان كانت اليد فيها لم يصغر المقدمه
ولبر المؤخره فاجعل في اطراف النعال في كل نعل بسمارين
وهذا يقال له الحوفي واذا كان الحافر مستويا او فيه التواء

او خارجا او داخل من خرير او ضرب او بنات في الحافر ينظر
الى الموضع الذي تظا عليه الدابة والى العرج فتجنب ذلك
الموضع وتجعل بسمارين في موضع اخر فان المصلحه تنقله الى ذلك
الموضع الى موضع قد ارفع فتقلب اليد الى موضع داخل او
خارج على قدر ما يكون فيه من الداء الذي قد اصابها ومتى
رق حافر الدابة احتيج الى ركوبه وينبغي ان يجعل له نعل مطبق
ويطبق على حافره كله وان لا يكون فيه حرف لموضع طرف
النسور واذا كانت مسامير النعل اربعة كان او ثوله والبسمارين
الثلاثة احسن واشد استوا الا ترى ان الدابة اذا امارد
الحافر امام رفته او من علة تحدث به من حفا او وقره
او نرا او غيره رفح ثم يعتدل الى قطعه روم مقدار الحافر
ويطبقها عليه ثم يضع عليه النعل فيوضح ما يجعل في هذا
الباب وبعض الناس يجعل على اليد وانا فلا ارى ذلك لان
اللبد ميسك واما ان يجعل بلا مسقب فان الحمام ربما ضرب
المسامير ولا تنعل الا ينعل مطرق فانه الزم للحافر واشد

استوا اليد الدابة ولا تكون السامير الا دقا قامة مثل الابره
اسلمه وفليل الحد مد كثيرا وكما لان الحديد اجود وتقى على الحاف
وينبغي ان يكون البسمار من حباب الفلوس حتى اذا سمرت
في الوراب كانت مستوية ولم تورم الحافر وبومر ان
يدخل المشاش فيه واذا اصاب الدابة الفتق انفل وجعل
بين الحافر والنعل حبل آدم وفضل له من خارج من خلف
بمقدار اربع اصابع وجعل على موضع الفتق ولشدني
الرسع خنط لئلا يصيبه حجر فيتشدد وجعه واذا اصاب
الدابة فتق وصار حول حافره وارسغه واشعره دايرا
عمل له حفا من حلد بقرى والبسه اياه وشده في رسغه
ولا يدخله التراب وعولج بعد ذلك وارمى الدابة
الانغال احتيل له بان يرفع رجله او يشنق بشناق حراسا
وهو ان يشو ويدار الشناق في شدقيه وعلى قداله
حتى يدار شد شدقيه ملف الجبل على قداله وفي
شدقيه وان كان حافر الدابة رقيقا واردت ان تثبت

له حافرا فاصنع له نعل جديدا شيئا بالهلال ترقه جدا
يكون مقدار عرضه اصبع وتكون عرض راس ساميره
اقل من عرض النعل من نعل بها يضبط طرف الحافر ولا
ينكسر ويكون وسطه مكشوبا ثم احفر له تحت يديه
قدام المغلف حفرة واجعل فيها حصا واقفه عليها
وتعاهد بالتوقيع الذي وصفنا وانما اردنا بالنعل انه
ان ركب وخرج عن المغلف لم ينكسر حافره وان انفل بغير
هذا النعل لم يربط بالحجارة النعل
المبضع ينبغي ان يخذ للترجيع مربع عرض الرأس والأوداج
وفتح العروق مبضع دفتق الرأس حاد جدا فاذا اردت
فتح عرقا وودج اخذت المبضع باصبعك ونصابه في
راحتك واخرجت من راسه مقدار نصف ظفر ثم يكون
فحكك للعروق الى فوق تعلقا رقيقا بحفه ولا تعجل
بضرب المبضع حتى تنفق على العرق خاصة الوداج
لانه لا يودج حتى يستوثق من الدابة بالشكك والربار

وتحققه بالحناق خنقا شديدا حتى يد رعرقه ولا يطرب
فان ذلك موضع خبيث وان حازب يدك فضايت عرق
الما وهو مريه قتلته واخراج الخبيثه باحدى يديك
وهو مجرى اضل من الاذن والحنك حتى يظهر لك
عصبه ثم ادخل من الموضع فوق نصف ظفر ونصابه
بين اصبعيك وهما الابهام والسبابة كاخذك القلم
وحكه ساعة فانه يخرج على الموضع شبه مخ البيض
والدغ طرف اربعة لسانه بالمبضع وان حفي عليك
اخذه بالعلبتين فهو امكر لك من اليد فقد ابتنا
على جميع ما يحتاج الناظر في كتابنا هذا النصف عليه
وهذه صورة الفرس السليم

من العيوب

الداخله عليه الأفات والعوارض الكادته فاعلم

ارشاء الله

تعالى

ذرا العيوب الكادته في الدواب والعبد العارضه فيها ٥
قطع الاذن العور العما قطع اللسان قطع الاسنان الجراح
العضاض المروغان منع الركاب منع السرج منع اللجام
الامفار الضرب بالرحيل الشماس الزعق منع الانغال المفأ
العتار الحقن الجنس اللطم باليد المشمش لا تنشأ العود
الشظا الزوايد الدخس السرطان الرعي الشقاق الكحأ
الفتح الجرد الققد العقل الكبح القمع البص الكف
الحالي الحرك الحرك الجبر كسر العسيب الفزل النمل
الصدع في الحافر القنوق المسلع فساد الحافر الارهاش
الطرش
الحنان اليابس الحنان الطرب
الحنان في المفاصل الحنان الغر منس الحمر المحرم البقعة الور
الترج يقطع الموه الهاجبه الحرك العلة الباطنه المره
اليابسه فساد الدماغ في الشفا فساد في الصيف
الحنون دار البر البواسير في المذاير الزبييه في
الصدر الترج الهاجبه القله الحام المغل واللفاف

الدامن الحظي الاكله الشريق الاحوام الدما مل الليل
العاص قرجه الجمل التحنيك الربو الصداق الانقطاع
الحمي ريج الجمال وجع الكبد ريج التسوس وجع القلب
القنوق في البطن وجع الطحال وجع الاسر المبطون وجع
الكساح النقرص الرهصه العلوي الحلق نهش الحيه
لسع العقرب المضغ دا العنكبوت الدجبه الهتك في
الجوف الاختلاج لسع الافعى دار من اكل الكرب
الدود في البطن دار من اكل عقار قاتل وجع الامعاء الدرا
من اكل الزبل الرحاح عله الريه البواسير في المنخر نفخة
البطن الحنازير قرجه الامعاء حروح القضيب عن
موضعه الماء الاصفر الهيضه البرص الحناقيه السل
الوسف الزلق النكب الخلع الحصد التشبيك وجع
الاحليل وجع الاحليل حفا الحافر البوته في الحافر الكمه
السلاف ورم الحصى والقضيب حروح الدبر الجراح من
السباع الجراح من الحديد القرطان الحديد اخذ الدابة

ورم القواوير استرخى الحصى نثر الفم القروح فيها الدود
القروح في الخلق تساقط الشعر من الدنب والعرف ^{البياض}
من الدبر في العين لما حادث في العين السعال من الریش
إذا بلعه انتثار السلاف في الفم عوج الخلق البيض في
اليدين والرجل السعال من الهواء وغيره القروح في الاذان
الطرفه السعال من البرد السعال من الحر والغبار
السعال الذي لا يرحى بروه الظفره الموتة في العين
ريج السبل اليرقان القولج السعفه الرطبه ^{البياض}
وجع الكليتين الداء من اكل الدفلى تنوال لحم الرطوبه
سعال في الانف الغشاوه في العين حركه كريك الفضوص
الحمره في العين من حرارة الطريق حرق النار حكه في المنخر
التاليل الحكة في الاذنين بياض العين من حشيشه العما
من الصداغ الشبكية الجرب عسر البول العله من
التعب الشديد الامتناع من العلف طرح الشعيم
مع الروث كثرة الشعيم حتى تنفخ علة الرملة التي

القروح الساعه في الفم الغدد في البطن الفجار الدم من
الحياشيم تحريك الاسنان الحاراه تقع في الاداس بقطر الجسد
دما دوا الضفدع تحت اللسان بلع الضفدع ^{الاحمر}
في الماء لقط بسمار او عظم الدابة يلقى علفه من فيه
عضه الدابة الذي يسمى نزع عرس سقاق يحجر في العين
والورم في المنخر الداء الشبيه بالشعر على الجفن الاقرار
من حر الشمس تاكل الاسنان ورم اللثة الياسور في العين
الياسور في جميع البدن السرطان تحت الفم الفجار الدم
من الدبر والمبال الحكة في الحافر الكلبة في العين الكلبة
في افواه المهارة الحنك في الحالتين ضم البدن من الثعب
الشعر الحنكري في العرف والذنب بول الدم الرص
والرمد في العين بقص الارنبه العله الشهد به التواء
الامعاء المكون في الموتر الكلب ضرب الدابة لمثله
العله من سقطه في حضرة علة الفشه علة الفاد العلة
من الجوع الشديد علة العظام الدقاق الجرح من كدمة

الدابة العلة من دخول الشوك والقصب في القوائم علة
الأعصاب في الجسد
العلامات
فاما علامة العما تعرفها من قبل ان تصل اليك تراه اذا
قيد تتلف يداه وصرغ ركبتيه حتى يكاد يضرب بها
حفظته في القود والسير واما قلع الاسنان يكره
للقح وسيلان اللعاب واما قطع اللسان فانه يمنع
من استيفاء الشعور وبيله وتقل من شرب الماء ويجرد
من الشناو فاحذره واما الحران الغير مستحكم فمن
ركوب غير الفارس واما العضاض فمن كثره ضرب السائس
والعبت بالدابة في المراغة وربما كان كلبا من دم ووه
هاجها واما اللر وغان فمن ركوب غير الفارس وترك الدابة
تسلك في حرمه حيث اراد والاحاح عليه بالضرب
من جانب بغير تقويم لراسه وربما كان صغرا من الفرس
اذا كثر عليه الجري وانما منع الاسراج والشماس يحدث
من الدما ميل في منسجه والعقور في ظهره فليشرح عليها

قبل استحكام برورها فيوجعه فيشمس ونقشعر لها واما منع
الاذن فمن صعوبة ببقى فيه ووعته تقع في داله فمنع اللجام
وصير عمادة واما الضرب بالرجلين فسو خلق من الفرس
ويحصر وكذلك اللطم باليد وربما اوجعه القيد والشكال
فلطم يده وربما منع حنظلته فمنع من الدما اللجام واما
الزرق فيكون الدابة شد يد القلب فيلح عليه الراكب
بكثرة الضرب والجري ولا يحسن منك العنان ففيف
ويدور واما منع الانغال فصعوبه فيه وربما مشته
البيطار فاوجعه او مشقه الشكال فمنع النعل واما
الفار فضعف قلب ووحشه تكون فيه وصعوبه
وقله ممره في الاسواق والمرن واجبت النظار الذي
لا يكاد تراه الدابة من اجمال فيدبني ان يحذر هذه
الاشياء التي تكون هذه الحوادث والاحلاق الردية
منها واما الغمر والابقا فعلامته اذا حفي بحبيظاها
او غير ظاهرا ان يفشيه حتى ينف عليه من ان يكون ذلك

اعلم ان الغم من اليد الواحدة يفف عليه وييس بالراس
وحطبه وحضوعه في الخبت والسير وهو في الخبت ليس
اذا خب الفرس حصف الوطى على القايمه الى توجهه
وانقاها واسى على الصحه بغير علمها وحصع براسه
فاذا اردت تقنيش دابه فاذا بلغ التقنيش ان تقف على
معلقه ساعات بعد الحد حتى تبرد وليستريح ثم يخرج
من المعلق ريسه ويطول له ولا يضربه ولا يسجه فان
كان به غمزين له في ذلك الوقت فان اردت التقضي
امرت ان يجيب به على بشر من الارض ويكون جنبه عرضا
لاصاعدا ولا منهبطا يردده بذلك فان كان الوجيه
في اليد ومن الخاف فاذا وقفت بده اليمنى فانها توجه
على الموضع المرتفع ووقعت الأخرى في موضع منهبط
اشدد وجهه وتبين الغم ولم يخف منه شي وخبت
اذا انهمت حافره على الحصا والمواضع الحسنه فانه يظهر
عند ذلك وجع الحافر ان شاء الله ويفقد راس الدابة

واذا عرض العصب من الانشمار فلاحيله فيه لأحد وأما
الغرر فانه حراره تظهر بقوام الدابه واكثره بالرجل
طولا فوق النته من خلف حتى يطول وربما كان عرضا
فمنه الرطب ليسيل منه قيح ومنه يابس يفرك تقشر
السك وربما كان في العرقوب فوق الشنة واما
انقلاع الشطافان فبعض الناس قال ان الشطا
عظمه فتبتره من العصب الكير وقال بعضهم هو العظم
الملتصق بالوظف وانت تراه في يد الشاة وقال بعضهم
سوا اطراف العصب المجتمع على الرمانه وهو عندى لذلك
وذلك انه لو كان العظم واعلى سطنه ورمت
يده وقدر ايناه وربما كان من داخل وربما كان من خارج
وربما كان من الجانبين جميعا واذا تحرك من هذه ورمت
يد الدابه وقدر ايناه فوق حننه من داخل وذلك
فوق مواضع الزوايد في عرض اليد اسفل من العصب
وهي على خبثه معطبة للدابه لاتحاد الدواب

تجملها وهو بمنزلة وضربها في الرجل اشد وأما الزوايد فأنها
علاظ في نفس ملتقى الرسع مع الوطف وهل يكون
في ذلك الوضع فهو زوايد وهو تحت مجس الجاس
له شبيهة بالعظم ومنه ما عظم من داخل وهو امرها
وعلى الدابة وإذا زاد ذلك الموضع وعظم ارتخش
بها واصطكت يده ونفطرو عمن منها وإذا كانت
من خارج لم تقصر لضرها من داخل وإذا كانت في
مقدم المفصل كان مثلاً من خارج في مقدم اليد
ويقال لها رانده الحمير والفرس يحمل الرواد وان
عظمت وبعمل العمل الكبر وليس من أشباه هذه
العقوب وان عظمت في يد الفرس ورجله اشد
احتمالاً لآمنه للزوايد وإذا أصاب الفرس الزوايد
في يده ورجله امتن عليه الانتشار لا يكاد ينتشر
ولا يشطى فافهم هذا والزوايد باليد والرجل سوا
وأما الدخس باليد والرجل فهو متوفى المشعر فوق الكافر

شبيهة بالنواه ويكون الكبر من ذلك وربما أصابه ذلك
من الموضع فيصير شبيهة بالعذه وكلما حفي منه فهو خبت
وهو عيب سوا وقل ما رايت دابة تسلم منه من الغمر
والله الشيطان فهو باليد والرجل سوا
وقد رايت غير دابة مسرطن بعمله علاجياً وأما
الفتخ في اليد والرجل هو ان ينشر الفرس ويمتد
الانتشار ويعرض العصب وبلغ سطا به فيرخي
مفصل يده وهو اصل وظيفة ويستريح صباه
فيحل الوطف من الرسع ويخرج الفص من الحية فيفسح
وذلك ان المفاصل مرده بعضها في خوف بعض والعصب
عليها والاضباب تمسكها فاذا انقطع خرج المفصل
وهو بالحجور خسر منها بالذنور لان الحجر تصلح للنتاج
والذنور لا يصلح لشيء لاسباب ان الفسخ بالرجل وأما
الحرد فهو عيب لازم للرجل ويكون في مفصل من
داخل اسفل العرقوب مثل الحوزة وان مر من ذلك ربما



كان اعظم حتى يكون كبيرا فاذا عظم لم ينقبض المفصل
وارتخي ابداه وهو بمنزلة المشمس في الركبة وربما كان
الرجلين جميعا وربما كان الفرس به مولودا وليس المولود
مثل الحادث مطاوعا والحادث مدور ما رايته العلاج
ينجح فيه وليس كل الجرد تغز منه الدواب الا عند
التعب الشديد وقد يكون باليد ويقولون هو جرد اليد
ومنهم من يقول ذلك مشتما الجرد في الرجل وكلما
زاد في العرقوب والركبة فهو جرد كله وهو عيب
سوء واما الركب فانه علة في مقدم الركبة شبيهة
بالورم غليظة ليس من خبط المشاش مرضه والشر
ما يكون من المعلق يصيب بالارابه اذا اكله الذئب
ضرب بركبته المعلق فتعاط الحكة وربما غلظ المفصل
فزاد وذلك ردي يؤدى الى العطب واما الشقاق
فانه يكون من حرارة وبيوسة وادخال الدابة الماء
وسيره في الراب فيدخل في الشعر ولا يغسل عند رجوعه

الى معلقه ولا يمسح فيبقى في اصول الشعر حتى اذا طاف
صار قويا وقروحا ويصده فيه دود صغار فينبغي اذا
دخل الدابة الماء ان يغسل من ذلك التراب الذي قد لزمت
القوائم او يمسح اذا جف واما الكعاب فهو متوفى رسع
الفرس في وسط الحوشب شبيهة بالعظم الذي جاني
الرسع ويكون في الثقب والعنف وربما كان من جانب واحد
من داخل او خارج وقد رايته دوابا كثيرة تغز منه
واكثرها منه فلا يرى فرس الا دابة كعب لانهم يشدونها
في الربيع بايديها في الشغل المدورة فتغلظ الموضع ويحبسوا
وربما لم تغز منه والناس يستحقون به لا يدعون عيبا
عندي عيب فاحش واما الفقد فان عصابة الرجل
تتقشر وتقصر فينقلب الخاف الى داخل على ظاهر فلا
علاج له ومنه من منه وربما عمل العمل الضعيف واذا اصاب
اليدين كان اعظم واه علاج وقد ذكرناه واما العقان
في الرجل فانه عرق يلتوي في ركب الدابة فيسبب حله

فاذا سار شاطئها حتى يجاد بر غلها في بطنه وربما كان حليص
وهو غمر والرابه يعمل بهذا العيب العمل الصالح ورايته
يعالج وبيرا واما الزرع فتتوي حبل الارساغ موضع
التي من الرجل واليد فاد احرى حتى الفرس خرج منه الدم
وربما كان في الارساغ طول وليس فاذا جرى لفته الارض
فادمتة واما الملح فتتويكون في اسفل العرقوب
من خلف مثل الحياره واول مستطلا وتكون من واه اله
وهو رطب ويرد على الرجل وقل ما يغمر منه واما القع
العلظ في قعة العرقوب من خلف شبيهة بالفاححة
واول من ذلك وهو عيب قليل الضرر واما المكاف
فهو تدور راس الكف وذلك من قصر حاركة ودور
لفه وهو عيب ردي في الظهر فسحق الدابة بحاركة
فينكسر عظام الحارك او بعضها فتخرج منه عظام وتقي
ضمها ناقصا وهو اشد عيب ولا يجاد الدابة يسلم
من الدبابا واما الحرف فهو شبيهة بالفاححة في بقرة

٢٥
الفرس لا يجاد الفرس معها يصبر على الجري الطويل واما كسر
العصب من فده تصيبه فينكسر ولا علاج له واما العرج
فنصرد منه الى جانب وقال بعض الناس انها عادة يصبر
اغزل وربما تركه واما النملة فهو عرج يكون في مقدم
الحافر وغيره واكرها يكون بالحجر واما يحدث بالحافر الياس
الردى فاذا الشوحى يبلغ الى الاشعر خرج منه مده ودم وفسد
أصل الحافر الذي يثبت الحافر ولا يجاد يصلح وكما يصل
الحافر يصلب النملة معه واما الفتوق فربما يقع في الالية
او في النسور واجبت ما يكون من الاشعر والحافر عرضا
واما الصفدع في الحافر فانه ينصدع فتش الحافر من داخل
طولا وربما الصدع من خارج فريد ويخرج منه الدم اذا
سار وهو يكون في جنب الحافر في اليد ولما رة في الرجل حثرا
وتكون من قلة الدهن والتوفح وحرار السرجس وربما وقعت
يد الفرس على حجر وهو جري ويحدث من دمة الشعر ايضا
واما التسالع في الظهر وغيره فربما السرج على الظهر فيعقر

وربما صار مثل الصرة لاجلة فيه وان قطع هلكت الدابة
واما فساد الكافر الحادث فمن السرحين والابوال لا
معلم من تحت الكافر فيفسد الكافر ويغفر وربما صار من
الحفا من سقوط النغل والكدر على الحشونة يذهب حتى
يكون بالامشاش واما الارتهاس فمواضع كان من موضع
من موه الرايد ومن داخل يكون من رخاوة في اليدين ^{ضعف}
فاذا تعب اضطربت يداه وضرب بعضها ببعض هذا
ما عرفه مما وقع عليه هـ

علل الدواب وامراضها

زعم الاوائل ان ابرع علل الدواب الخنا وهو
الخنا اليابس والرطب والحادث تحت الجلد والحادث
في المفاصل حلقها فصوله وانواعه وقالوا اليابس
والرطب هما فصوله والذي تحت والمفاصل انواعه
المتكاتفه واما انا فاقول ان الخنا جنس من اجناس الامراض
وانواعه اثنان وهما اليابس والرطب والمواضع التي تحدث

فيها حشره ممكن الحلق العفوان يسكن فيها وذلك الحلق الذي
قد انصب الى الوركن رخی الدابة ويضعفه ويمنعه العلف
والما ويسمى الناس هذا الحلق حنا الوركن فانه اذا انصب
وحلق الى المفاصل سمى حنا المفاصل واذا اجتمع في القاب
حلق ردى سمى ذلك حنا العلب والذي اقول انا ان هذه
علة عظيمة تسرع الى قتل البهيمة على قدر ما رايت قست
وجربت من الدواب التي بها هذه العلة انه يابس وطب
فما كان رطبا يعرج من سار يده ولا يزال به حتى يقوى به
وينفوخ وما كان يابس لم يزل يحف ويصت به ويجعد
جلده ويسيل من راحته شئ منته حتى لا يقدر على العلف
ولا على شرب الماء ثم ينفق وذلك انه يضم بدن الدابة
وتقل حوافه ويمتد جلده ويجسوه ويغلظ واذا ضربت
بيدك على حنكه سمعت فيها شيئا يضرب الطبل ويرد
به السعال فلا يقدر عليه البته ويصير كالذي ابتلع
عظاما فاذا صار كذلك فهو سريع الهلاك علامة الخنا

الحادث في المفاصل ان تراه سرخي راسه وممل اذناه الى
اسفل ويسيل من مخربه الصديد ويحدث له في المفاصل
او دام متجره وينثر ذنبه وحف ويدلى ذكره ويعمر
مرده مرة ومن رحله اخرى الخنا
الرطب — ان يخلص خصيه في جوفه ويسيل
من افه صديد امتثا واذا كان كذلك فهو عن قرحة
في دماغه وربما كان تحت حنكه غدد فبرؤه عسر
ولا يعرض لعلاجه فانه امتنع من العلف فهو
الخنار الذي يرحى بروه سرعه يسيل مناخره رطوبه
غير منتنه ولا يخلص جوفه بقلصا شديدا وبابل
العلق العلة التي تسمى الحمران ترى الدابة
قد علا نفسه منتثر المتخري مشترخي الراس فالاعضا
متشبهك القوام ممتنع من العلف حار النفس يكون
ذلك بلته ايام هذه الصنوع ثم يرد ويرى له
اضطرابا بمعض العيينين لا يسير الا بالضرب ونحر

اذا اراد البول ولا يستطيع ان يقوم بعيتاف وهو راض
معرق فخراه عرقا شديدا على الامات الفحة والورم
والترج والامتناع من الروث والبول ان تراه يسرع
الوقوع الى الارض والقيام ويلوى راسه ويكثر
الانفاس والنظر الى اضلاعه واما المقطع ورياح
التقطيع ان ترى الدابة وارمة مسفحة البطن عرقه
يسيل من رده كله ويكثر الروص والنهوض ولا يبول
ولا يرو — ٥ المرء الحاجة المرء تشبك قوائم الدابة
كلها مغمض العينين بوله غليظ وارم الراس والخلو علامة
داء الكرك ان تراه قد مل وورم صدره وزوره وربما
صلبا شبيها بالطلق له جوف مآدره برعظم وورمه
جدا وربما احذه في جميع جسده وبطنه الا ان الشره
ماخذ الصدر والبطن وربما سنا من غيران بعاج وربما
حمل مده والفجر فيخرج منه دم عظيم علامة العلة الباطنة
ترى مخربه يسيلان قويا فلا لاراحة له وعينه ملان



دموقا وهو يبل علفه علامة المرح اليابسة ان ترى
الدابة خشن الجلد وابل المحسة ويمتنع من العلف ورم
صدره وينشر منخراته ويسد نفسه ولا تقدر على شرب
الماء وتكون جسده حارا والشر حرارته في بطنه وبرحي عند
الروث ولا يكثر الربوض فساد الدماء

في الشتاء والشر علامته ان تقلب راسه مظلم العينين
قد حوط في دماغه فساد الدماغ في الصيف
اختلاط دماغه وانكسار راسه ويرعد فراصه وترجي
اذناه وظلم عيناه ويرد نفسه داء البتر
يرى الدابة يسبح شبيهها بالارز فان كان ايضا رجوت
بروه وان كان ازرقا هلك البواسير في

المدائير والخصيتان بعظم خصيتاه ومذايره
ويكون الدهن مهزولا الدية التي ياحد الخلق
والصدر تراه وارم الصدر والخلق وامتنع من العلف
وارم العروق وفسه اصا وربما ورمت خصيتاه وطله

ملتصقا بلحمه ويخرج لسانه وينفخ راسه وعيانه ونفسه
تصبه حلقومه ويصون نزول الجمل الى الحافر
ينظر الكافر ويستقصي عليه علامة الشاسي ان تراه مخطا
في سيرة واذا وقف قدم يدا على الأخرى وربما وضع يدا
على يدا فان فلتته على عجلة سقط وهذه العلة سدتها في
الصيف اذا اصابته الشمس وعلامة الدابة التي تغيرها
ريح الجنوب ان تراه مشبك الاوصال منتشر الحزن منكس
الرأس بهم وتردد ولا يقيم في موضع ولا يقبل العلف والماء
علامة القملة تصيب الدابة فيفسدوا في جلده وينتشر جلده
ويقرع جلده علامة داء الفأرة ان ياخذ في اصل الزنب
معرو وجسده وذنبه ويرخي راسه وتند رعيته وكبر
الربوض والنهوض ولا يفسد راسه ويمنع من شرب الماء
علامة الدابة التي اكلت حطما وطبا تراه فاتر الاوصال
منكس الرأس يعرو اصل ذنبه علامة السريق وهي علة كون
في اليد شبيهة بالشقاق وليس بطرف بل اليد وسيل



منه رطوبة وقح ومده علامة رباح الماحام وهو ورم
نغشي وحلي اللدابة رمد احيانا مريقت احيانا وربما سال
منه الماء الاصفر وسقيه الدابة الدمايل اكثر
خروجها في منسج الدابة والبغل فاذا ابر في ظهورها
وطرح عليها السرج صارت درة علامة ما يخرج في
اذن الدابة مثل الهليجة ممد ويفتح ويقال له الهليجة
والقصاص سيل مخزاه رطوبة غرمتته ويسعل ونعص
عينيه علامة قرحة الحلق وهي صدر محدود الدواب
ومحاري دموع الخيل وربما قنما فان زاد صار في الوجه
له والبدر ايضا وهو خراج مدور يابس قليل الرطوبة
علامة العصر والمد وهو ان يصيب الادنين ونحت
العنق والمنع ومقلب العينان الى خلف ونحيت سوادهما
ونظهما بيضا هما ولا تقدر ان يد عنقه الى الارض علامة
التخيل من اللام اذا شرب الدابة الماخرج من منخره علامة
التأيل يخرج من جميع البدن والشرها في القتب والحصيتين

ورم وربما صلبا حتى يشق ويسيل منه الماء والدم والقح
علامة الربو او الحواصر يضرب ويهدى ويرى الاصلاح
سهرق عند التنفس ضلعا وضلعا والحاعره تدخل وتخرج
واذا كد رأيت يشق ويتفتح حتى يحدان يشق ويسعل
ويضرب علامة الصداخ ان ترى الدابة منكسر لا يستطيع
رفعه ولا ينظر كان على عينيه غشاوه ولا تنال عينيه
تجري دموعا ولا يعجزها ولا يعتلف ويبقى قائما ثم
عروق علامة الانقطاع اذا حل حزامه سقط
وهو علامات الهجوم ان يكون نفسه غاليا ويضرب
عينيه حمرة من اثر دم وحسده حار جدا ولسانه يابس
حشن وشفتاه رخوة وارمة والعروق التي في بطنه
الابسر مما يلي قلبه يضرب ضربا شديدا ولا يستطيع
رفع راسه وارم الحيلين مسترخي الاجفان لا يستطيع
التمكك اذا رص وربما استرخت خصيتاه وسالت
دموعه بميتع من العلف اذا ادخلت يدك في فيه وحركت

لهيئا ونظيره الدم علامة الموت في الحافر من باطنه
فيسيل منها الصد يد وينبت فيها اللحم حتى يظهر ظهورا
كثيرا وهو داء سوء لا يكاد يسم منه الدابة علامة
الكنه وهو ان يبصر الدابة قدامه ولا يدور ولا سير
علامة الصلابة في العين هو ان يسيل من العين
مذقة وان كانت العين زرقا احمرت فاما الداء وجراح
المتباعد والجراح بالحد يد والقردان فينبى لا يحتاج الى
علامات بل كل احد يفهم عليه علامة
مدخله الحرة ان ترى الدابة قد ضمر ودخلت خاصته
وامتنع من العلف فينفس تنفسا شديدا حيثما ترم
مواهيه ويسر خي خضاه فليس منه علامة الداء
في الدبر والقروح في الخلق وتساقط الشعر من الخرف
والذنب وكل داء لا يحتاج ان يعرف بعلامه فاما
الياض الكاذبة فهو شبيهة بالغمامة والعشاه ثم
تغلظ وشرق الياض الى الكدره فاما الماكاذب

اذا استحل بياضها شيئا بالشعاع الساطع الثقيل
خلاف لون الياض فلا علاج له علامة السعال
من ريشه يبلى ما تراه يكن ليئا من صدره ثم يصير شيئا
علامة الصداغ وهو عى مثل الرسام باحد الرا
وترم العرمان يتوسوا ظاهرا وترم عيناه ورأسه
فاذا ارتعدتفه الامر فلا علاج فيه وهو ينقو اذا
أخذ حلقه ايضا فترتبا قلب منه وعى واما القشار
فنقش ذكر الفرس من حلق والخلق ان يكون في الحجر
وهو داء يكون في حمار الحجر شبيهة بالجرب فاذا سارا
الفرس برت هي وصار الداء في قصبة علامة
السلاو في القدم من دبر السور وهو ان يكون فيه رخ منثر
وربد في فمه من صدف اخر قروح في القدم بلا راحة ولا
زيد علامة انحوجاج العنق يربط الدابة شجرة
فوجع عتقه فاما علامة البيض في اليد والرجل
ما يفاق من العصب والفرطور في نفس المصعة شبيهة

بالإشفاق ليرتحت يد اللاميس وهو سمح لا يعاب الدابة
فأما السعال من الهوى فإنه يعترى المهاره حين يلحم
عند فتح أفواهها فيدخلها الهواء فإذا أصابه ذلك
حدث به السعال وأما علامة الطرفه فتري عين
الدابة مغمضة سبيل ما لا يترأ الا بقدر على فتحها علامة
اليرقان فإنه يصفر حدقه الدابة صفرة شديده
فإذا التفتدراك بالعلاج حفت عليه العما علامة
القولج عسر السروث ومرض كل ساعة وتمرغ ويطرب
بيديه ورجليه ويعرق ويتشم السرجين وربما كان ذلك
من قلب الأمعاء فإن كان كذلك فهو نافق وأما السعفه
تكون في قوائم الدواب ومناخرها وإذا نهش شبيهة بالشفاق
ويزيد مع الايام وينقص وأما وجع الكليتين فحجر الدابة
رجليه ويضرب بها وإذا نهش يتمايل على الحيطان ويول
نحس بولا لون الدم والدر وأما الدابة التي قد اهت
الدفلى وبقل العصفرة علامة ذلك تراه سمح يديه وسيل



علامته تنوأل سم وهو من فصيل من فصيل الدابة
الأنف وأما الغشاوة فظلة كرهة ملبسة
ليرة للسكياض العينه وأما علامة تحوي الفصوص وعظا
السم فأنقى الدابة فإذا غمر الموضع أو جمد فوضعها وأما
الحمرة في العين فموتة العينين عدمة العما بعد علة
صدام يصفر عيناه وقل ما رايته ييرا وأما الشيلور
والذي لا يبصر إذا غابت الشمس ولا باليل وهو حبط بين
الحائط الاعمي علامة عضه الدابة الخبيثة وهي مثل برع
إذا غمر الدابة عرض له في ذلك الموضع ورم صلب واضطربت
بالليل والنهار اضطرابا شديدا وأما العر من الشمس يكون الدابة
من ينظر في بياضه وإذا حج عليه حر الشمس في السفر احمرت
عيناه وتسقق حولها وموتت وتنتهي الدابة من آمن
اليد فأما الكلب فمردم ومنه تنصب الى الدماغ ويعرض له
الجئون ويكلب على الناس في غير وقت وأثر ذلك فبهيج في
أحر علامة الدابة التي قد ضربتها الدابة فانشق الصفاق

هذا الكتاب من كتب...

علاجه و... مكت...

المغوث وال... ما عرفت...

أمر الد... هذا...

عن...

دعائه...

هذا الكتاب من كتب...

Copyright © King Saud University

الدر...

